



الراخا يدعوا الامازigh الى التسجيل
في اللوائح الانتخابية من اجل التغيير

الدّارالْأَمَازِيغِيُّونَ لِلْعَالَمِ
LE MONDE
AMAZIGH
الدارالْأَمَازِيغِيُّونَ لِلْعَالَمِ
www.amadalalamazigh.press.ma

المديرية المسؤولة: أئمّة ابن الشيخ أوكرور - الإيداع القانوني 0008/2001 الترقيم الدولي: 1114/1476
العدد: 239 دجنبر 2970 / 2020 - DECEMBRE ٢٠٢٠ - الثمن: 5 دراهم / Euro 1.5



الدّارالْأَمَازِيغِيُّونَ لِلْعَالَمِ
سياسي موريتاني
«البوليسياري»
نهاد
الحدود
والاحتضام
في «الأمازيغية»
يخدم الحكم الذاتي

التسجيل في اللوائح الانتخابية مفتوح إلى غاية 31 دجنبر 2020، عبر الرابط التالي:
https://www.listeselectorales.ma/formulaire_inscription.aspx

INTERVIEW AVEC MR. SIMON SKIRA



◦ΙΤΣΟΙΣ+ Σ ΣΛΙΣΟΙ ΉΘΙ Ι.ΗΟΣ Λ
◦ΘΙΧ.ΕΩ | ΣΕ.Ο.ΠΙ

◦ΕΦ.Π.Ε
Ι ΙΣ.Η.Ο.Σ.Θ



ΕΡΓΑΣΙΑ ΤΗΣ ΔΗΜΟΚΡΑΤΙΚΗΣ ΔΙΑΔΙΚΑΣΙΑΣ

ΕΠΙΦΕΚΣΗ ΤΗΣ ΔΗΜΟΚΡΑΤΙΚΗΣ ΔΙΑΔΙΚΑΣΙΑΣ



◦ΘΙΘΕ Κ+ΣΚΣΙ
◦ΘΕΟΘ Λ. Η.Ι.
ΣΛΙΣΟΙ ΉΘΙ ΔΙΣΛ Ι
ΦΛΛΣΗ



◦ΘΙΘΕ Κ+ΣΚΣΙ
◦ΘΕΟΘ Ι.ΘΟ.Η
ΦΛΛΣ.Ε ΣΙ.Ο.Η



◦ΣΛΛΑΦΗ Ι.Θ.Ε.Σ+
ΣΧΩΙ



◦ΕΚ.Η.Ο Σ ΣΘ.Η.Η
Σ.Ο.ΘΙ Ι.Θ.Ο.Η.Η



Kaspersky
Safe Kids



www.iam.ma

سبيل المثال لا الحصر، ان الامازيغية أصبحت رسمية في دستور المملكة و القوانين التنظيمية المتعلقة بأجراة ترسیم الامازيغية و القوانين التنظيمية المتعلقة بال مجلس الوطني للغات و الثقافة المغربية، على علاتها، خرجت الى حيز الوجود وبعض الأحزاب السياسية فتحت ذراعيها و أبواب مقراتها عارضة كل امكانياتها للتعاون من أجل النضال على هموم الشعب المغربي بكل قضاياه و منها القضية الامازيغية. لذا أعتقد بل أومن ان الكورة الأن بين أيدينا للمساهمة كمواطنين و مواطنات في بناء الوطن الذي نريده لا كما يريد البعض لنا، و التاريخ علمنا ان هذا المثال لن يبلغه الا بتواجدنا الجدي في كل مؤسسات الدولة، في الجماعات، البلديات، الجهات، البرلمان و لم لا حتى في الحكومة و هذا لن يتأنى لنا، بكل تأكيد، إلا بالمرور عبر اليات ديمقراطية و منها الانتخابات مما يستوجب الانخراط الجدي في الأحزاب كل حسب قناعته، لأن الامازيغية همشت و لا زالت بقرارات سياسية عبر البلديات و الجماعات التي تعمل على خلجانة و شرقنة و غربنة و تشويه الهوية البصرية للأذقة و الدروب و شوارع المدن، وعبر الحكومات التي عملت لعقود على تدمير الإيجابيات عبر سياسات تعليمية و ثقافية لا تعرف بهوية و لا بلغة هذا الوطن، سياسات و مخططات غرضها تعنيف المواطن بواسطة قوانين تسنها مؤسسات لا تمثله.

ان نمثل أنفسنا بأنفسنا هي خطوات اول خطوة نبدأ بها هي التسجيل في اللوائح الانتخابية لنستطيع ان نقوم غدا بالتغيير.

وقدימה قال الحكم الامازيغي:

٤٤٢٥٠ ٥٤٨٤٦٦١٠٥٢ + ٥٤٠ ٩٤٣

Izimmr ur agh t ssihiln waskiwn nn



أمينة بن الشيخ أوكدورت

صُرْخَةٌ لَا بدَّ مِنْهَا

الحركة الامازيغية حركة ديمقراطية لا تؤمن بزعامت الأشخاص بل تنتصر الى زعامة المبادئ الثابتة التي وضعها لها مؤسسوها منذ عقود وأصبح مناضلوها ومناضلاتها يؤمنون بها ويمكن تحديدها في الديمقراطية المساواة النسبية العقلانية الحداثة، أضيف اليها مبدئاً أساسية كثيراً ما نففه و الأخلاق وحسن التربية، فمن زاغ عن هذه المبادئ لا يعتبر مناضلاً امازيغياً هذه اذن هي «الزعامة» التي يجب على مناضلي الحركة الامازيغية أن ينضبوطاً اليها و فمن يخالف هذه المبادئ فلا مكان له داخل هذه الحركة.

من يتكلم عن تشرذم الحركة الامازيغية بمجرد اعلان بعض من مناضليها و مناضلاتهامواصلة النضال من داخل الأحزاب السياسية فهو لا يعرف الحركة الامازيغية لأن وحدة الحركة تكمن اساساً في تنوعها من حيث تنوع الجمعيات التي تتنمي اليها و كذلك من حيث خلفيات و تكوين المناضلات و المناضلين الذين يناضلون من داخلها كذلك اختلاف أساليب و اليات واستراتيجيات النضال و العمل من داخلها فمثلاً هناك من يدعوا الى العمل الثقافي دون السياسي وهناك من ينادي بالعمل بجناحين السياسي والثقافي وهناك من يدعوا و يناضل من أجل تأسيس أحزاب سياسية وهناك من يريد الانخراط في أحزاب قائمة...، إلا أن القاسم المشترك بين كل هؤلاء المناضلين و المناضلات، و الذي لا يختلف عليه اثنين، هو ايامنهم بالنضال على الأرض و اللغة و الإنسان و إعادة كتابة التاريخ و العيش الكريم للإنسان في احترام تام للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تعترى من المرجعيات الأساسية للحركة الامازيغية إضافة الى المبادئ الأساسية التي اشرت اليها أعلاه.

شخصياً اعتبر، انا ابنة الحركة الامازيغية و مؤسسة لأغلب الإطارات و المؤسسات الخاصة و العمومية التابعة للدولة، و التي تشتعل في الامازيغية، ان الوقت الأكثر ملائمة للدخول في المعركة السياسية عبر مؤسسات حزبية هي

رَئِيسُ التَّجَمُّعِ الْأَمَازِيْغِيِّ يُرَاسِلُ "الْعُثْمَانِيَّ" لِإِقْرَارِ رَأْسِ السَّنَةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ عِدَادًا وَطَنِيًّا



جَدَّدَ رَئِيسُ التَّجَمُّعِ الْأَمَازِيْغِيِّ الْعَالَمِيِّ الْأَمَازِيْغِيِّ، رَشِيدُ الرَّاخَا مَطَابِتَهِ بِإِقْرَارِ رَأْسِ السَّنَةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ الَّذِي يَصادِفُ يَوْمَ ١٣ِ يَانِيرِ ٢٠٢١، فَاتِّحَ إِنَّا يَوْمَ السَّنَةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ ٢٩٧١، عِدَا وَطَنِيَا وَعَطْلَةً رَسْمِيَّةً مُؤَدِّيَّةً عَنْهَا عَلَى غَرَرِ الْأَعْيَادِ وَالْعَطْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

وَقَالَ الرَّاخَا فِي رِسَالَةِ إِلَى رَئِيسِ الْحُكُومَةِ، سَعِدِ الدِّينِ الْعُثْمَانِيِّ، إِنَّ "رَأْسَ السَّنَةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ أَصْبَحَ مَوْعِدًا وَطَنِيَا تَعْمَلُ خَلَالَهُ مُخْتَلِفُ مَنَاطِقِ بَلَادِنَا اِحْتِفَالاتِ بِقَدْوَمِهِ مَا جَعَلَ مِنْهُ مَطْلَبًا شَعْبِيًّا بِاِمْتِيَازٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَعُدْ يَنْسِجمُ مَعَ مَوْقِفِ تَجَاهِهِ هَذَا الْحَدِيثُ التَّارِيْخِيُّ وَالْاحْتِفَالُ الشَّعْبِيُّ الْكَبِيرُ".

وَأَضَافَ رَئِيسُ الْمُنظَّمةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ أَنَّ "الْمُتَغَيِّرَاتِ الدَّسْتُورِيَّةِ وَالْتَّحْوِلَاتِ الْجَمَعِيَّةِ أَدَتَ إِلَى إِلَانِ الشَّعْبِ الْمَغْرِبِ بِكُلِّ مَكْوَنَاتِهِ عَنِ الْمَصَالِحةِ ثَقَافِيَّةً وَتَارِيْخِيَّةً مَعَ أَمَازِيْغِيَّتِهِ، وَهُوَ الْعَنْوَانُ الْبَارِزُ لِهَذِهِ الْمَصَالِحةِ وَالْمَعَانِقَةِ الشَّعْبِيَّةِ لِلْعُمَقِ الْأَمَازِيْغِيِّ لِتَارِيخِ وَطَنِنَا". مَوْكِدًا فِي رِسَالَتِهِ أَنَّ "مَطْلَبَ إِقْرَارِ رَأْسِ السَّنَةِ الْأَمَازِيْغِيَّةِ عِدَا وَطَنِيَا وَعَطْلَةً رَسْمِيَّةً، لَا يَحْقِقُ فَقْطَ اسْتِجَابَةً رَمْزِيَّةً لِحَدِيثِ تَارِيْخِيِّ لَهُ دَلَالَاتِهِ، إِنَّمَا يَرُومُ أَيْضًا لِتَمْكِينِ الْمَوَاطِنِينَ مِنْ يَوْمِ عَطْلَةِ لِمَارَسَةِ حَقِّهِمْ فِي الْاحْتِفَالِ بِهِذِهِ الْمَنَاسِبِ الشَّعْبِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ".

وَيَجُدُّ الْذَّكِّرُ أَنَّ الْمَقْنِصِيَّاتِ الدَّسْتُورِيَّةِ خَاصَّةً دِيَاجِةِ الدَّسْتُورِ وَمَقْنِصِيَّاتِ الْفَصْلِ الْخَامِسِ مِنْهُ، وَدُخُولِ مَقْنِصِيَّاتِ الْقَانُونِ التَّنْظِيمِيِّ رقم ١٦-٢٦ المُتَعَلِّقِ بِتَحْدِيدِ مَرَاحِلِ تَفْعِيلِ الطَّابِعِ الرَّسْمِيِّ لِلْأَمَازِيْغِيَّةِ حِيزَ التَّنْفِيْدِ، جَعَلَتْ مِنَ الْأَمَازِيْغِيَّةِ لِغَةً، ثَقَافَةً، حَضَارَةً وَهُوَيَّةً مِنْ ثَوَابِتِ الْمَغْرِبِ الْعَزِيزِ وَأَعْدَادَ الْاعْتِبَارِ لِلشَّخْصِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَعُدْ مَعَهُ مِنْ الْمُقْبُولِ الْاسْتِمْرَارُ فِي تَجَاهِلِ حَدِيثِ تَارِيْخِيِّ مِنْ هَذَا الْحَجْمِ مَا لَهُ مِنْ وَقْعٍ كَبِيرٍ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَارْتِبَاطِهَا بِجُنُورِهَا التَّارِيْخِيَّةِ وَالجَغرَافِيَّةِ لِبَلَادِنَا.

للمرة الثالثة.. تتويج عبد السلام أحزيون واتصالات المغرب في "جوائز جلوبال العالمية"



تُوْجَ السِّيِّدِ عَبْدِ السَّلَامِ أَحْزِيُونَ وَاتِّصالَاتِ الْمَغْرِبِ فِي النِّسْخَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ "جَوَازِيْرُ جَلُوبَالِ الْعَالَمِيَّةِ / Arab Best Awards" لِلْمَرْأَةِ الْثَالِثَةِ، إِذْ أَقْيَمَ حَفْلَ تَوْيِيجِ السِّيِّدِ عَبْدِ السَّلَامِ أَحْزِيُونَ، رَئِيسِ مَجْلِسِ الْإِدَارَةِ الْجَمَاعِيَّةِ لِاتِّصالَاتِ الْمَغْرِبِ، فِي فَتْقِيِّ "أَفْضَلِ رَئِيسِ تَنْفِيْذِيِّ" فِي قَطَاعِ الْاتِّصالَاتِ وَ"أَفْضَلِ ١٠٠ رَئِيسِ تَنْفِيْذِيِّ" حِيزَ اِحْتِلَالِ الْمَرْكَزِ الثَّالِثِ.

وَيَعْتَبِرُ هَذَا التَّمْيِيزُ، لِلْمَرْأَةِ الْثَالِثَةِ، حَسْبَ ذاتِ الْبَلَاغِ، اعْتِرَافًا بِإِنجَازَاتِ السِّيِّدِ عَبْدِ السَّلَامِ أَحْزِيُونَ وَتَأكِيدًا عَلَى نَجَاحِ رَهَانَتِهِ الْمَطْمُوحَةِ الَّتِي مَكَنَتْ اِتِّصالَاتِ الْمَغْرِبِ مِنْ وَضْعِ نَفْسِهَا كِمَجْمُوعَةٍ مُلْتَزِمَةٍ بِخَدْمَةِ اِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ وَاقْتِصَادِ الْبَلَادِ الَّتِي تَتوَجَّدُ بِهَا الشَّرْكَاتُ التَّابِعةُ.

وَمِنْ جَانِبِهَا، حَصَلَتْ اِتِّصالَاتِ الْمَغْرِبِ عَلَى جَائِزَةِ "أَفْضَلِ فَاعِلِ اِتِّصالَاتِ" كِدْلِيلٍ عَلَى دِيَانِمِيَّتِهَا فِي الْاِنْفَتَاحِ عَلَى أَسْوَاقِ جَدِيدَةٍ وَانْشَطَةٍ إِبْدَاعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ. فَلِسْنَوَاتِ عَدِيدَةٍ، كَانَتْ تَتَبَيَّنُ دِيَانِيَّةُ حَقِيقَيَّةٍ لِلْأَبْدَاعِ وَالْتَّطْوِيرِ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْتَوَاتِ.

وَتَكَافَىءُ "جَوَازِيْرُ جَلُوبَالِ الْعَالَمِيَّةِ / Arab Best Awards" كلَّ سَنَةٍ أَفْضَلَ الشَّرْكَاتِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الَّتِينَ تَمْيِيزُوا بِإِنجَازَاتِهِمْ وَأَدَاءِهِمْ، فِي مُخْتَلِفِ الْقَطَاعَاتِ. يَتَمْ تَقْيِيمُ الْمَرْشِحِينَ وَفَقَاءً لِعَلَامَيِّ النَّجَاحِ وَالْتَّنَافِسِيَّةِ وَالْمَسْؤُلِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْقَدْرَةِ عَلَى الْتَّطْوِيرِ وَجُودَةِ الْمُتَّجَدَّدَاتِ وَالْمُخْدِمَاتِ وَجُودَةِ الْعَمَالِ الإِدارِيِّينِ.

• هُوَ مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ	• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ
• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ	• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ
• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ	• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ
• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ	• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ
• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ	• مُؤَذِّنُ الْمَسَاجِدِ

• المَسَاجِدِ الْمُؤَذِّنُونَ: أَمْيَنَةُ الْحَاجِ حَمَادُ أَكْوَرُتْ أَبْنَى الشِّيخِ

«في سياق النقاش الدائر حول ما اصطلح عليه «تجزيب الأمازيغية» وردود الأفعال التي أعقبت إعلان «جبهة العمل السياسي الأمازيغي»، وعد من نشطاء الحركة الأمازيغية، انضمهم إلى حزب «الجمع الوطني للأحرار» والتحق عدد آخر منهم بحزب «الحركة الشعبية» واستمرار التفاوض مع أحزاب أخرى، ترى فيها الجبهة الأقرب إلى تبني ملف القضية الأمازيغية والترافق عليها سياسياً من داخل المؤسسات، وفي أعقاب التحرك الذي بدأه عدد من الفاعلين لتأسيس حزب جديد بقىم «تجزيب»». ارتأت «العالم الأمازيغي» تناول في ملتها لهذا العدد هذه المستجدات من خلال حوارات مع مختلف المعينين، مع تطرق إلى رفض المكون الطاطي للحركة الثقافية الأمازيغية، بلـ«تجزيب» بأي شكل من الأشكال».

المنسق الوطني لجبهة العمل السياسي الأمازيغي محيي الدين حجاج :

لم نستغل رصيد الحركة الأمازيغية في تفاوضنا مع الأحزاب السياسية



قال المنسق الوطني لجبهة العمل السياسي الأمازيغي، محيي الدين حجاج، إن الجبهة لم تقدم نفسها يوماً باسم الحركة الأمازيغية «لأنها لم يطلع على أرضية الجبهة أو أنه مصر على شيء ما في ذهنه». وفق تعبيره. وبخصوص النقاش الدائر داخل الجبهة نفسها، قال حجاج إن: «بعض أفراد ينتمون لجهة سوس وهم منتمون أصلاً لبعض الأحزاب حتى قبل تأسيس الجبهة حاولوا تصريف مواقف أحزابهم من داخل الجبهة وهو ما رفضه أعضاء آخرون من داخل نفس الجبهة». «جتنا من أجل الأمازيغية في شموليتها باعتبارها جوهر أي بناء وطني حقيقي يصحح الاختيارات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي نهجتها الدولة ما بعد الاستقلال».

» حاوره منتصر إثري:

رفاقم في «الجبهة» هم من اتهموكم «بالهرولة للأحرار»
والبحث عن المناصب والمكاتب على حساب القضية
الأمازيغية؟

وضحت التفاصيل قبلاً، أما بخصوص مسألة المكاتب و.. رغم أنني
وضحتها سابقاً إلا أنني أعود وأقول بأن الأمر يتعلق ببعض أفراد
أglihem منتمي حزبياً قبل تأسيس الجبهة، ويكفي هذا جواباً دون
الدخول في تفاصيل أخرى

المعروف أن الجبهة غير منسجمة وجل أعضائها منتمون
لنفس الأحزاب السياسية التي تتفاوضون معها. هل من
توضيح في هذا الصدد؟

الجبهة منسجمة جداً وأغلبية أعضائها لم يسبق لهم أي انخراط حزبي
من قبل كما ورد في سؤالكم، اللهم من بعضاً أفراد لا يتعذر عددهم
أصابع اليد الواحدة، و كان قبولنا بهم في البداية من باب أن الجبهة
مفتوحة للجميع لكن بشرط الولاء للجبهة و اختياراتها وليس تصريف
مواقف الأحزاب التي كان هؤلاء منتمون لها قبل تأسيس الجبهة داخل
هذه الأخيرة، وكما قلت سابقاً فاغلب أعضاء الجبهة جدد في العمل
الحزبي ولا تحكمهم إلا مصلحة القضية ومشروع الجبهة الذي تعاهدنا
على خدمته و تسبقه على كل انتماء حزبي أو طموح شخصي ولو كان
مشروعاً. ولا بد أن أحبي كل الهياكل الجهوية والإقليمية للجبهة التي
تعمل بوتيرة كبيرة لتوسيع البناء التنظيمي و تصلبيه بعد الإنتخابات
الكبيرة التي تعرفها الجبهة في كل الجهات و الأقاليم.



خلق خير إعلان انضمام « جبهة العمل السياسي
الأمازيغي » لحزب «الجمع الوطني للأحرار» ردود فعل
متباينة وسط فعاليات الحركة الأمازيغية، ما تعليقكم؟

*«أظن أنكم تتصدون انخراط مجموعة من مناضلي الجبهة داخل حزب
الجمع الوطني للأحرار، حيث أنا و منذ شهر و نحن في حوار مع عدة
أحزاب حول نقطة أساسية نراها في الجبهة أسمásية لتمكن الفاعل
الأمازيغي من التواجد داخل المؤسسة الحزبية و كذا مؤسسات الدولة،
و هو ما كنا دوماً نصرح به فلا يمكن لهذا الفاعل أن ينفذ مشروعه
دون أن يتواجد في كل مؤسسة تسمح له بذلك، و خلال مسار الحوار
الطويل والشاق الذي خاضته لجنة الحوار المنتخبة مع هذه الأحزاب بما
يتم الفرز تدريجياً بين الأحزاب في مدى حديتها في تبني رؤية الجبهة، و
تم في الأخير عرض خلاصات الشاورات مع الأحزاب المعنية على المجلس
الفدرالي الذي يضم تمثيلية كل الجهات والأقاليم المهيكلة، و كانت البداية بحزب
اللجنة الإشرافية توقيع الاتفاق مع الأحزاب الجادة، و كانت البداية بحزب
ال الجمع الوطني للأحرار في أفق الإعلان قريباً عن أشياء أخرى ستتعلمونها
في حينها».

تعالت الأصوات المتنقدة حتى من داخل «الجبهة»
للخطوة التي أقدمتم عليها ووصفتها «بالهرولة» لحزب
الأحرار دون العودة «لالمجلس الفدرالي»؟

ما أسميتوه بـ «الهرولة» فيه حكم قيمة أكثر منه توصيف موضوعي،
فالهرولة غالباً ما تقترب بالرغبة السريعة في الالتحاق بهذا الحزب أو ذاك،
و هو ما لم يكن مطروحاً لدينا و دليله أن مسلسل الحوار استمر لشهور،
كما أنا و قبل التوقيع مع حزب التجمع الوطني للأحرار أو غيره من
الأحزاب طلبنا من الهياكل الجهوية والإقليمية للجبهة مدنًا باختيارها
السياسية والتنظيمية، و هو ما تم عرضه في آخر اجتماع للمجلس
الفدرالي و بناء على تلك التوصيات تم التوقيع، أما بخصوص وجود عدم
اتفاق من داخل الجبهة، فلا أرى ما يستحق الرد على هذا السؤال بالذات،
فالجهات التي تمت هيكلتها لحد الآن هي تسع جهات، ثمان جهات لا
مشكل لديها في التوقيع مع الأحزاب الجادة، بل كان ذلك بتوصية منها،
يبيقي فقط أن بعضاً أفراد ينتمون لجهة سوس و هم منتمون أصلاً
لبعض الأحزاب حتى قبل تأسيس الجبهة حاولوا تصريف مواقف أحزابهم
من داخل الجبهة و هو ما رفضه أعضاء آخرون من داخل نفس الجبهة.
عموماً لا أرى في الأمر ما يستحق رداً مطولاً، كونه لا يتعذر زوبعة
افتراضية لم نشأ في الجبهة إلإها أي اهتمام نظراً لإنكبابنا على ما هو
أهم».

”تنسيقية الحركة الثقافية الأمازيغية“ ترفض ”تجزيب“ الأمازيغية



وأوضحت التنسيقية الوطنية للمكون الطاطي للأمازيغي
بالمجتمعات المغربية، أن «MCA» ترفض التعامل مع الأحزاب
السياسية والانخراط فيها «لأننا لسنا في دولة ديمقراطية تحترم
مواقف المواطنين، كما أننا لسنا أمام نظام يمنع الحرية لمثل
الشعب الحقيقيين لتسخير الدولة بمحりمة»، حسب ذات البيان.
و زادت موضحة: «لا يمكن لأي حزب فيما كان أن يمارس
 برنامجه السياسي إلا بمشاركة السلطة المركزية، وذلك بناء على
«الدستور الممنوح» الذي قنّ العمل السياسي و اعتبر القصر هو
المُسِرُ الحقيقى لشُؤون الشعب الأمازيغي».
و دعت التنسيقية من وصفتهم بالغيورين على القضية الأمازيغية
«بمحاربة كل أشكال إقبار قضيتنا عن طريق تجزيبها، فالقضية
الأمازيغية أكبر من أن تكون اسمًا لحزب سياسي يتماشى و
قوانين المخزن».
و شددت التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية، على
ضرورة صياغة دستور جديد «ديمقراطى شكلًا و مضمونًا، يقر
بأولوية قرارات الشعب، لتصبح المؤسسات في خدمة الشعب».
و فق تعبير البيان.

* منتصر إثري

أكدت التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية
الأمازيغية، معارضتها الشديدة «تجزيب
الأمازيغية»، بأي شكل من الأشكال. مبرزة أن
«تجزيب» يؤدي إلى «إيقاف النضال الأمازيغي
باعتباره مصدر إزعاج للدولة».
وعبرت التنسيقية في بيان لها، عن رفضها
لاستغلال القضية الأمازيغية لبلوغ «مصالح
ذاتية». موضحة أن النضال الأمازيغي «مبني على
خطاب ديمقراطي جريء واضح يطالب بالتغيير،
و لا يساوم في قضيائنا الشعب».
كما عبرت عن رفضها «الانخراط في أحزاب أو
تأسيس أحزاب جديدة، أو تجديد أحزاب قديمة
بدريعة الأمازيغية». متندة في بيانها باستعمال
صياغة «رموز الحركة الأمازيغية» في وصف من
قررها الانخراط في الأحزاب السياسية عن طريق
تأسيس «جهة سياسية». مبرزة رفضها «لأى
حزب كيما كان، سواء كان بتسمية أمازيغية؛
أو غيره، لأننا واعون بأن المخزن أقوى من كل
الأحزاب». وفق تعبيرها.

محمد الفاضلي عضو المكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية لـ «العالم الأمازيغي»

انضمام فعاليات أمازيغية للأحرار سيكسر العزوف عن التصويت وسيشكل المناضلين الأمازيغ وزنا من داخل المؤسسة الحزبية

المدى القريب والمتوسط والبعيد، وبالتالي سيعرف النضال السياسي توجهاً ونفساً جديداً.

ماذا يمكن أن تضيفوا حول حق وواجب كل مواطن في الممارسة السياسية؟

* نحن نناشد المواطنين عامة والشباب منهم على وجه الخصوص إلى الانخراط والمساهمة ببطاقتهم للمضي قدماً بالعمل السياسي ومنه بالبلاد، وتشكيل وزن ذو تأثير إيجابي والتخلص من التبعية وجعل الآخر يقرر مكاننا، الأمر بأيدينا والتغيير ينبع من الفرد ليشمل الجماعة والوطن، والمواطن له حق التعبير والممارسة السياسية، وبالتالي لا يحق لأحد تخوين الآخر أو اختيار توجهه السياسي وإلزامه بعدم تغيير آرائه ومواقفه التي في لحظة من اللحظات يعي بأنها ليست هي الصواب المطلق وبالتالي يمضي قدماً باختيارات وأهداف جديدة دون أن يتغير شيء من مبادئه وقيمه وجوهه.

* نادية بودرا

في التصويت وسيكسر العزوف الحال، وسيشكل المناضلين الأمازيغ وزنا من داخل المؤسسة الحزبية، ما سيقوى الهيئات السياسية، لأن العمل الجماعي وغيره لا يرقى ولا يبلغ مستوى ضغط العمل السياسي، وفي الوقت نفسه ستستفيد الأحزاب من روح نضالية وشبائية جديدة ستعمل على تجديد خطابها وتفعيل مجموعة من المكتسبات بحماس وحيوية وضع خطط عمل مستحدثة على



تستوجب العمل والنضال من داخل المؤسسة الحزبية التي انضموا إليها.

أين تتحلى القيمة المضافة التي عبرت عنهم عنها؟ ماذا سيكتب العمل السياسي و لنضال الأمازيغي من هذا الانضمام؟

** في الواقع الجانب الإيجابي لهذا الانضمام متعدد وله عدة تمثيلات؛ سيزيد من عدد المشاركين

كيف ترى فكرة انضمام المناضلين الأمازيغيين أو «جبهة العمل الأمازيغي» إلى حزب التجمع الوطني للأحرار؟

** خطوة مباركة وإيجابية ومن جانبنا نثمن هذه المبادرة ونعتبرها إضافة وازنة للأحزاب السياسية وللعمل النضالي، ونحن من داخل المؤسسات الحزبية نناشد ونشجع الشباب على الانضمام إلى العمل الحزبي والتعبير عن نضالاتهم، وإ يصل كلمتهم من الداخل والكاف عن النضالات غير المؤطرة.

بالنسبة لكم كيف ترون مسألة تخوين «البعض» للمنضمين ضمن «جبهة العمل السياسي الأمازيغي» إلى الأحزاب السياسية؟

** بالنسبة لنا الانضمام يبقى مسألة قناعات وليس هناك أي حق ولا أي أساس لهذا التخوين، ويحق لأي كان دخول أي حزب وبأي مرحلة، بالعكس تعتبر بادرة إيجابية وقيمة مضافة

حسن بنليزيد، منسق جبهة العمل السياسي الأمازيغي بالجنوب لـ «العالم الأمازيغي»:

انضمام ثلاثة من أعضاء «الجبهة» لـ «الأحرار» تحصيل حاصل



قال حسن بنليزيد، منسق جبهة العمل السياسي الأمازيغي بالجنوب، إن خطوة إعلان انضمام ثلاثة من أعضاء الجبهة لحزب التجمع الوطني للأحرار بالنسبة لنا تعتبرها تحصيل حاصل لأن المتحقين بالأحرار هم في الأصل تجمعيين خانتهم جرأة إعلان الالتحاق بالأحرار. وأكد بنليزيد في حوار مع «العالم الأمازيغي» أن « موقف جبهة العمل السياسي الأمازيغي بموري سوس والجنوب والراضي للخطوة هو نتيجة نقاش مستفيض مع كل مكونات الجبهة بالجهة».

حاوره: منتصر إثري

الاغراء تارة وأخرى بنشر الأكاذيب والإشاعات حولأعضاء لجنة الإشراف و ممارسات الضغوطات على نساء و رجال الجبهة بسوس و الجنوب، ولهذا، لن ينالوا من عزيمة و كبراء جبهوي سوس و الجنوب.

وليفهم الجميع حقيقة ما جرى و يدور بالجبهة من مواقف، لكم أن تسألو المنسق الوطني عن مضمون الوثيقة التي دبرتها آلية التفاوض التابعة للجبهة لتسلمه للجمع الوطني للأحرار دون أن تناقش في هيكل الجبهة، و أسألهو هل ضمن تلك الوثيقة السرية نقط تتعلق بالعمل على إلغاء قانون 13/113 المتعلق بتنظيم المراعي وطلبنا بمراجعة الظهاير الاستعمارية التي يموج بها تغتصب أراضينا في سوس و عموم الوطن أم أن لهذا السبب تم جعلها سرية كي لا تؤثر في المفاوضات مع حزب الأحرار، و لكم أن تسألو المنسق عن حيثيات ما جرى في المفاوضات مع حزب الأصالة والمعاصرة و هل سبق لكم أن سمعتم بمن يفاوضون و يعلن الأسماء المتفاوض بشأنها و نحن في مضمار سياسي قابل لكل المتغيرات، و ما السبب الحقيقي في التصرير باسماء للبام و حجبها في المفاوضات مع حزب التقدم و الاشتراكية وباقي الأحزاب، كما أن كل أعضاء الجبهة مناضلين أمازيغية سواء جماعيين أو من الحركة الثقافية الأمازيغية وبالتالي انضمامهم للجبهة كان عن قناعة كهيا، فوق حزب وادني من الحركة، وبالتالي التزامهم بمبدأ الحركة وشعارها المركزي هو مثارهم في مواقفهم سواء داخل الأحزاب أو داخل الجبهة متشيّن بالشعار المركزي للحركة الأمازيغية: أكال أول.

انتقدتم خطوة إعلان انضمام أعضاء من «الجبهة» لـ «الأحرار» ووصفتم الخطوة «بالإنفرادية» هل من توضيح في هذا السياق؟

أولاً، شكراعلي تقبيل منبركم الرأي الآخر واستضافته لنا، أولاً إن خطوة إعلان انضمام ثلاثة من أعضاء جبهة العمل السياسي الأمازيغي بحزب التجمع الوطني للأحرار بالنسبة لنا تعتبرها تحصيل حاصل لأن المتحقين بالأحرار هم في الأصل تجمعيين خانتهم فقط جرأة إعلان الالتحاق بالأحرار، كما سبق ملن كانت له الجرأة بالانضمام لذات الحزب. وبالتالي انتقادنا لهم ينطلق من جبنهم في التصرير بذلك دون استغلال إيمان مؤسسي الجبهة بارضية يعتقدون أنها تبرأساً لكل مناضلي الجبهة ورؤيتها المستقبلية لتصريف قناعاتهم.

هل انتقاداتكم مبنية على أساس تنظيمية وهيكيلية لـ «الجبهة»؟

بالتأكيد، إن موقفنا في جبهة العمل السياسي الأمازيغي بموري سوس والجنوب والراضي لخطوة المنسق الوطني ومن معه، هو نتيجة نقاش مستفيض مع كل مكونات الجبهة بالجهة وذلك أن في آخر مجلس فيدرالي الذي عقدناه عن بعد لدراسة آخر العروض الحزبية المقدمة للجبهة، اكتشفنا بطرقنا الخاصة أن أولئك الذين أشرفوا على الترتيبات النهائية للقاء المسرحية بحزب الحمامنة دون حتى انتظار انعقاد المجلس فيدرالي كأعلى هيئة تقريرية بعد الجمع العام، تفاصيتنا على ذلك، وفتحنا نقاش حقيقى داخل المجلس فيدرالي لهم علاقة كل حزب بالجهات واكتشفت جميع الأعضاء الحاضرين الأحزاب التي رفع الفتيتو في وجهها في الريف من قبل مناضلي الحراك الريفي وفي سوس من طرف أبناء حركة و دينامية أكال وبالتالي فإن المجلس فيدرالي خصص إلى استكمال باقي المفاوضات مع جميع الأحزاب حسب

وصف البعض تفاوضكم تحت «بافطة» جبهة «العمل السياسي الأمازيغي» مع أربعة أحزاب سياسية تنتهي إليها في الأصل بـ«العيث السياسي» ما تعلينكم؟

من حق كل واحد الإدلاء برأيه في ما يراه البعض عيناً سياسياً، فقد يراه آخر انتهازية كما سيعتبره البعض الآخر مطية للتموقع من جديد بعد أن فقد مصداقته داخل التنظيمات الأمازيغية التي كان يتنمي إليها لكنه لا يتنقى إلا عملية تشتيت

مخفلاً فقط في موقف خاص لبضعة أفراد فلماذا يكافل المنسق الوطني و من معه عناء تخريب ونسف ما بنينا جميعاً في سوس. فماذا سنسمي الاتصالات المتكررة مع مناضلينا في الموقع لثنائهم على التراجع عن البيان الأخير، مستغلين أسلوب

الفاعل الأمازيغي محمد رحماوي لـ «العالم الأمازيغي»:

لامفر من «التحزب» لكسر الفيتوهات السياسية حول الأمازيغية



هل أنت مستعدون للعمل من داخل الأحزاب في ظل «النفور» الذي يشهده المشهد العربي المغربي؟

شخصياً أسعى للفعل السياسي و المشاركة الفعالة في التأسيس لقوة سياسية تناضل على الحركة الأمازيغية سواء بالمساهمة الفاعلة في التأسيس لحزب سياسي بمرجعية أمازيغية حسب القناعات الديمقراطيّة والتنظيمية والتصورات التي أؤمن بها، وحالياً أثمن هذه المبادرات الساعية للتسييس و لن أكون من المشاركون في شيطتها أو ممارسة الوصاية على قناعات الأشخاص السياسيّة ولا حتى على طموحاتهم و لو لم أكن بينهم، وسيكون صوتي لهم في أي استحقاق انتخابي فهم أولى بنيتنا.

أكيد الفاعل الأمازيغي، محمد رحماوي أن «التحزب أو العمل الفعلي لكسر الفيتوهات السياسية حول الأمازيغية هوية و قضية لا مفر منها». مشيراً في حوار مع «العالم الأمازيغي»، أن لا خيار أمام الرافضين للعمل السياسي الأمازيغي «غير العمل الجاد خارج التنظيمات والمشهد السياسي والانتصار للقضية الأمازيغية وفق تكتيكم النضالي».

وقال «موهي أوحى» إننا «لن نجد أفضل من مناضلين تمرسوا داخل الحركة الأمازيغية ليدافعوا عنها من داخل الأحزاب السياسية القائمة، باستثناء الأحزاب المعروفة تاريخياً بالعداء الإيديولوجي للقضية الأمازيغية».

حاوره: منتصر إثري

الأمازيغية عن بعدها السياسي؟
فلا أظن أنهم يعارضون تسييس القضية الأمازيغية من طرف زملائهم في النضال و في نفس الوقت يطالبون هنئات و مؤسسات سياسية أخرى بإنصاف القضية و يطالبون أحزاباً لاعتبار القضية الأمازيغية قضية وطنية و تعطي لها الأولوية في برامجهم السياسية. لذا أرى أنا أولى أن نؤسس لبرنامج سياسي بمرجعية أمازيغية و بشروعيّة شعبية من خلاله يتم النضال لرد الاعتبار أولاً للتراث السياسي، وللإنسان الأمازيغي وكذلك لتدافع بمواقف و قرارات سياسية لترسيم و حماية ما تبقى من الأمازيغية هوية و شعباً، فكما يقول المثل الأمازيغي «إمي إنان صوض إصوض»، أي الفم المطالب بنفخ النار، فلينفخ ناره بنفسه.

معنى التم ماضون في طريق تحزيب الأمازيغية؟

نعم، فنحن أولى بأن نحقق مطالب الحركة عبر عمل سياسي لن يكون سهلاً أبداً. وأمام استعصاء إنشاء حزب سياسي أمازيغي كما قلت توجهت مجموعات جهة العمل السياسي الأمازيغي لوضع الأحزاب السياسية المغربية و التي تدعى أنها تحمل في طياتها بعض من مشروعية و مطالب الحركة الأمازيغية و التي لا ضير أنها تزيد استثمار الرأسمال النضالي للحركة في معاركها و طموحها السياسي أمام واقع ضرورة فتح المجال للفاعلين داخل الحركة الأمازيغية للممارسة السياسية من داخل أحزاب متواجدة، و هذه قناعة خاصة بمجموعة من المؤمنون بقدرتهم على التأثير في توجهات بعض الأحزاب التي قد ينضرون تحت لواءها الحزبي السياسي، وهذا كان من أول مطالب الحركة الممثل كما قلت في دعوة كل الأحزاب الوطنية لتبني القضية الأمازيغية و الدفع عنها، وأقول لن نجد أفضل من مناضلين تمرسوا داخل الحركة الأمازيغية ليدافعوا عنها و لو من داخل الأحزاب السياسية القائمة، باستثناء الأحزاب المعروفة تاريخياً بالعداء الإيديولوجي للقضية الأمازيغية، كما لا ننسى تذكرة المعارضين لهذه الخطوة، أي اندماج البعض في حزب أو أحزاب سياسية، فقط لأنهم ينضمون بمعطالي الأحزاب و القصر وهم فاعلين بالمشهد السياسي المغربي ليتبناوا القضية، و يتذرون على عدد من زملائهم لتفعيل هذه المطالب من داخل بعض هذه المؤسسات بداعي واهية مثل الطموح او الطمع الشخصي متسائلين معهم وليس باقي ممثلي الأحزاب لهم طموح و اطماع شخصية!؟.

إضعاف الإطار الطلابي داخل الجامعة وإنهاكه بمعارك مفروضة تمس وجوده واستمرارته، و كذلك تهافت البعض للتأسيس على السريع لكيانات سياسية لن تصمد سياسياً أمام الوضع السياسي و الاجتماعي الذي تعشه المملكة. لكن هناك أصوات من داخل الحركة الأمازيغية ترفض «تحزيب الأمازيغية»؟

الرافضون للعمل السياسي أو لحزيب القضية الأمازيغية فلا خيار أمامهم غير العمل الجاد خارج التنظيمات والمشهد السياسي والانتصار للقضية الأمازيغية جمع ثلة من مناضلي الحركة الأمازيغية للعمل السياسي بقناعة و شراكة مع أحد الفاعلين الحزبيين الكبار بالبلاد.

ما تعلقكم على قرار انضمام «جهة العمل السياسي الأمازيغي» إلى لأحزاب السياسية القائمة؟ وكيف تتظرون لقرارها من جهتكم كشباب التغيير بدرا تأفيلات؟

** أولاً، كديمقراطين مؤمنين بحق الآخرين في الانتماء السياسي، و ثانياً، باعتبارنا زملاء بل «إندوكال» لعدد من المناضلين الأمازيغ من داخل الجهة، لا يسعنا غير أن نتمنى هذه الخطوة باعتبارها قراراً خاصاً بمناضلي الحركة الأمازيغية للعمل السياسي إذا استثنينا حزب الحركة الوطنية الشعبية

فمنذ بروز نشاط الحركة الأمازيغية وحتى الثقافية الأمازيغية بالجامعات و هي تطالب و تناضل في كل لحظة و حين من أجل احتجاج المطالب المشروعة للأمازيغ ثقافياً، هوياتياً و سياسياً، وكانت كل هذه المطالب تجاهله بكثير من الصد و التجاهل من قبل عدد كبير من الفاعلين السياسيين حزبيين أو حتى من القصر، إلا في قليل من المحطات حسب التوظيف الذي ترتشه الجهة المستمرة والمتعلقة مع الطلب، اللهم إذا استثنينا حزب الحركة الوطنية الشعبية في عهد المرحوم المحجوب احرضان الذي رسم مبدأ الدفاع عن الأمازيغ و المجال الذي يتواجدون به، سياسياً و توظيفه في صراعاته السياسية وبالخصوص في بدايات تأسيس قطبه السياسي.

كيف تتظرون لمستقبل «تحزيب الأمازيغية على ضوء النقاش الدائر حالياً بين القبول والرفض؟

التحزب أو العمل الفعلي لكسر الفيتوهات السياسية حول الأمازيغية هوية و قضية لا مفر منه، فمنذ البدايات كما قلت حاولت الحركة فتح جبهات النضال كل إطار حسب ما يراه و كانت لقاءات بوزنينة أولى بواير الوعي بضرورة تسييس القضية الأمازيغية و الاقتئاع أنها قضية أقصيت و حسمت سياسياً بتوافق سياسي بين جميع الفاعلين السياسيين العاملين دستورياً في المشهد السياسي المغربي، و بعد بيان محمد شقيق أول الوثائق السياسية الصريحة للحركة الأمازيغية كما اعتبرها المؤسسة المشروعة لذوي النضال السياسي الأمازيغي بعد ما سمي بالعهد الجديد حيث ظهرت عدد من التعبيرات التنظيمية السياسية و منها الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، و مجموعة الاختيار الأمازيغي و مشروع الجمعية السياسية و الجبهة السياسية و مشروع تأمين للحربيات و مشروع التجديد الديمقراطي و التجمع من أجل التغيير الديمقراطي، وصولاً لتشكل حالياً مجموعة جبهة العمل السياسي الأمازيغي، وطنياً و مجموعة شباب التغيير بدراتيكلات تتعبر أشمل يضم فسيفساء شبابي طامح لل فعل السياسي و رافض لاستمرار الوضع كما هو عليه حالياً بالجهة و الوطن كل،

و كل هذه التعبيرات التنظيمية كانت دائماً تدعو الأحزاب السياسية لتبني القضية الأمازيغية باعتبارها قضية كل المغاربة قليل من أخذها و لو مطية أو ملفاً فبالآخر أن يتخذوها قضية أو إشكالية؟ و من هنا نخلص لضرورة التأسيس لتنظيم سياسي خاص بالمناضلين ذوي المرجعية الأمازيغية، أو الدخول المؤثر فعلياً في تنظيمات سياسية قائمة مسيقاً وفق اتفاق و برنامج عمل محدد يتجاوز المعطيات و التحديات الانتخابية الظرف و أمام الإكراهات الذاتية المعيبة للتأسيس الفعلي لحزب سياسي أمازيغي أو مغربي ذو مرحلة أمازيغية، المتمثلة في تشتت و تنشيط الفعاليات الأمازيغية المكونة لجسد الحركة الأمازيغية و

«لا خيار أمام الرافضون للعمل السياسي غير العمل الجاد خارج التنظيمات والمشهد السياسي والانتصار للقضية الأمازيغية وفق تكتيكم النضالي»

«لقاءات بوزنينة
أولى بوادر الوعي
بضرورة تسييس القضية
الأمازيغية والاقتئاع أنها
قضية أقصيت و حسمت
سياسي بتوافق سياسي
بين جميع الفاعلين
السياسيين العاملين
العاملين دستورياً في
الجهة الأولى في المشهد
السياسي المغربي»



مؤمناً بالنسبة و الديمقراطية و التعدد التي تشيعنا بها كمبادئ نضالية من داخل الحركة الثقافية الأمازيغية و من خلال تجاري النضالية المتواضعة و نحن حالياً بصدد توسيع مجموعة شباب التغيير بأسماء الجنوب الشرقي كقوة ناعمة و شبابية طامحة لل فعل السياسي محلياً و جهويَا و لن نألو جهداً من أجل تفعيل و تنزيل أحد أعظم المبادئ النضالية السياسية لتنسيقية ايت غيغوش و الحركة الثقافية الأمازيغية و هو، مبدأ تامزيرت د تمازيرت.

عمر إسرى الناطق الرسمي باسم مشروع حزب «التجمع من أجل التغيير الديمقراطي» لـ«العالم الأمازيغي»:

مشروعنا يمتلك تصوراً و برناماً مجاً لخدمة الأمازيغية أبشع وأقوى من كل العروض الحزبية



قال عمر إسرى، الناطق الرسمي باسم مشروع حزب «التجمع من أجل التغيير الديمقراطي» إن «مشروعنا السياسي يمتلك تصوراً و برناماً لخدمتها أفعى وأقوى من كل العروض الحزبية الموجودة إلى حد الآن». مضيفاً في حوار مع «العالم الأمازيغي» أن المشروع «سيناضل من أجل إعادة الاعتبار للأمازيغية في إطار تكافؤ الفرص بينها وبين العربية كلغتين رسميتين في شتن المحلاطات».

وتعليقًا على التحاق عدد من النشطاء بالأحزاب السياسية القائمة، قال إسرى «أنا أحترم قناعات كل الأشخاص سواء كانوا في الجبهة أو غيرها، الإنسان الحر ينأى بنفسه عن ممارسة الوصاية على الناس، من حقهم أن يخترعوا في أي حزب يستجيب لتطوراتهم أو توجهاتهم، أو حتى بشكل اعتباطي أو دون أخذ أي معيار بعين الاعتبار، لكل حرية في فعل ما يشاء، مجدهونا منصب حالياً على بناء الذات، بناء مشروعنا الطموح وليس على انتقاد الآخرين».

حاوره منتصر اثري؛

سوی الشباب،
فلننظر إلى
أي مدى أنتم
قادرون على
رفع الرهان
وتحقيق
المطابق
والانتظارات".

نحن مشروع حزب مغربي - مغربي بالأولوية، منفتحون على كل المغاربة بدون استثناء، إقبال الشباب على مشروعنا في القنيطرة والرباط والدار البيضاء، لم يكن أقل من الإقبال الذي لاحظناه في أزيلال وميدلت والحسيمة.

كل هذا حققناه حتى قبل التأسيس، فما بالك حينما يكون الحزب مؤسسة رسمية متوفراً على مقر وإمكانيات مادية وقانونية لتنظيم إقاءات وتجمعات أكبر.

نراهن على الشباب، من خلال الانكباب على مشاكلهم ووضع خطط واستراتيجيات لحلها، نحن شباب أيضاً ونعرف ماذا يريدون وإلى ماذا يحتاجون لتحقيق ذاتهم ونقطعلاتهم، هم جوهر مشروعنا و في صلب استراتيجياتنا.

باستحضار سياق وشكل العمليات الانتخابية والقوانين والضوابط التي تخضع إليها، هل يمكن لحزركم الموعود التأثير في المشهد السياسي المقربين؟

نراهن على ثقة الشباب وعومم المواطنين المكتوين من سياسات الحكومات التي تناهت على المساهمة في تببير الشأن العام منذ الاستقلال، الطريق لن تكون مفروشة بالبورو، وصعوبات البداية لا بد منها، لكن نعتقد أنها ستصير قوة سياسية كبيرة خلال بعض سنوات من التأسيس.

نحن الآن نسأرل الوقت وننتظر موعد استكمال ملفنا والاستعداد للمؤتمر التأسيسي الذي نراهن على تنظيمه قبل شهر مارس أو أبريل على أبعد تقدير، ولدينا الثقة الكاملة في قدرتنا كشباب نقى وشفاف ومحب للخير وكفاءات وكماناضلين صادقين، آمنا قادررلن على خلق المفاجأة والمساهمة في تحقيق التغيير الديمقراطي الهادئ في ظل الاستقرار.

هل يمكن تحقيق هذا الطموح في ظل كل الظروف الحالية؟ وبصيغة أخرى هل أنت مستعدون للعمل في إطار الممكن السياسي (إن جاز الوصف)؟

بعض الرفاق و"إيمدوكلال" يقولون لك "صلاحيات الأحزاب والحكومة محدودة، لذلك من الأفضل الرجوع إلى الوراء"، لكن هذا الطرح ليس واقعيا ولا ينفع الوطن والمواطنين في شيء، هامش الصالحيات يتتطور ستة بعد أخرى، ويجب أن نساهم في توسيعه، وفي انتظار ذلك نحن مقتطعون أن المقاطعة والعزوف يضرانا أكثر مما يخدماننا، المبررات نفسها التي جعلتنا نقطع فيما مضى هي التي تحولنا اليوم نشارك.

أن نساهم في تدبير 20 أو 30 أو 50 في المائة من شؤون المواطنين والوطن، أفضل من عدم المساهمة ولو بـ 1 في المائة، ولا ننسى أن هناك صلحيات واسعة جدا لدى المجالس الجماعية والجهوية، والبداية تكون من هذه المجالس لما تتميز به من قربها من المواطن وقضائها، كما أنها تسعى إلى انتزاع بعض المقاعد البرلمانية منذ البداية، والعدد لا يهم بقدر ما تهمنا النجاعة والفعالية.

نعم نستطيع العمل في إطار المحن السياسي، جبنا إني جب مع ←

تماغربيت هي كذلك الحفاظ على هويتنا و حضارتنا التي تميزنا عن بقية العالم دون أن يجعلنا متقوعين على ذواتنا، لذلك نقول في مشروعنا أن الفضاء الطبيعي لوطننا ثقافيا وجغرافيا وسوسيولوجيا وتاريخيا هو شمال إفريقيا والمحيط المتوسطي والإفريقي.

أما عن التوجه فنحن تبنينا "الديمقراطية الاجتماعية" كمنهج قادر على خلق الثروة من خلال تشجيع الاستثمار الخاص لكن بشرط أن يكون مراقبا ومقتنا من طرف الدولة، حتى لا تترك المواطنين ضحايا لجشع الخواص كما حدث مؤخرا بالنسبة للمدارس الخاصة والمصحات وشركات الوقود والعقارات، ومن جهة أخرى تحقيق التوزيع العادل للثروة طبقيا ومجاليا، وأهم المداخل التي يمكن من خلالها بلوغ ذلك التعليم والصحة المجانيين بجودة عالية للجميع،

نرى أنه لابد من تقليل الفوارق بين الجهات والأقاليم، وبين المدن والقرى، ولابد من تحفيز برامج تنمية العالم القروي، وإطلاق خطة تنموية خاصة بسكان الجبال وأخرى بالواحات التي بدأت تخثّfi بفعل التغيرات المناخية

«تمغربیت بالنسبة لنا
هي تركيز اهتمامنا و طاقتنا
على قضايانا الوطنية»
«نراهن على ثقة الشباب
و عموم المواطنين المكتوين
من سياسات الحكومات التي
تناولت على المساهمة
في تدبير الشأن العام
منذ الاستقلال»

هل مشروعكم قادر على الاستقطاب المغاربة بمختلف انتماماتهم الفكرية وتشكيل القاعدة لجما هير ية الضرورية لتحقيق هدف التأسيس؟

نعم، لقد تبين من خلال لقاءاتنا حتى قبل التأسيس، أن هناك إقبالاً مهماً على مشروعنا، لقد تمكنا من عقد لقاءات بعشرات الأقاليم رغم جائحة كورونا، بل إننا حرصنا على تقييص عدد الحاضرين فيها احتراماً للإجراءات الوقائية، ويومنيا نتلقى مكالمات ورسائل من مواطنين بشتى الجهات والأقاليم، يعبرون فيها عن دعمهم لهذه التجربة الشبابية، ويقولون لنا "أنتم الأمل، جربنا جميع التيارات السياسية وستئمنا من سلوكات السياسيين وعدم التزامهم بوعودهم وحبيتهم لمناصبهم ومقاعدهم، لم يتبق لنا

"حزب التجمع من أجل التغيير الديمقراطي" هو الاسم الذي اختارتموه لمشروعكم الجديد، ما هو سياق التأسيس؟ وهل يمكن الحديث عن خروجه من دم المدارات السابقة؟

** مشروع حزب التجمع من أجل التغيير الديمقراطي المعروف اختصاراً بال RCD أو AGRAW، هو تجميع لعدد من المناضلين من تيارات من قبيل الحركة الأمازيغية واليسارية والنقابية والحقوقية والنسائية، لكن أيضاً عدد كبير من الشباب المستقل والكهفاء والخبراء الذين لم يجدوا ذواتهم وتطبعاتهم في العرض الحزبي والسياسي القائمين.

فكرة التأسيس لم تأتي من فراغ، بل هي نتاج تقييم ذاتي موضوعي قام به كل هؤلاء المناضلين، بالنسبة للشق ذاتي اقتنعنا أنّ نهج المقاومة والتركيز فقط على الاحتجاج والانتقاد، دون تقديم بديل حقيقية والسعى نحو تطبيقها على أرض الواقع، وخيار “المقدّع الشاغر”， هي مقاربات تديّننا أكثر مما تخدمنا، لأنّ علينا ببساطة تحمل مسؤولية قرارنا بترك الساحة لمن يصدر قرارات تغافلنا وتهمنا وتضرب في عمق مكاسبنا، والولايّتين الحكوميتين الآخرتين خبر دليل على ذلك.

موضوعياً، يعيش الحال السياسي أزمة بنوية تبدأ من شيخوخة الأحزاب ومنظومتها الفكرية والإيديولوجية وصولاً إلى غياب الديمقراطية الداخلية وتفشي المسؤولية والزبونية، والفشل في المساهمة في تحقيق تطلعات المواطنين وحل مشاكلهم، وهو ما أدى مبدئياً إلى عزوف فئات عريضة عن المشاركة في السياسة، فصار حزب المقاطعين الحزب الأول في المغرب، وهذا ينذر بأزمة أكثر كارثية.

أمام هذه الأوضاع، اقتنعنا أنه لا حل أمامنا سوى الانخراط في العمل السياسي والوصول إلى مراكز اتخاذ القرار للمساهمة في ترجمة تطلعات المواطنين وتقديم البادئ الكفيلة لتحقيق التنمية والديمقراطية، كما أن البرهان على جبنا للوطن ليس بإدارة الظهر له وتعليق كل الانتكاسات على شماعة الدولة، بل بالانخراط في خدمته والحفاظ على استقراره وحماية حقوق المواطنين وأستحاشة لانتظارهم.

لا شك أننا استفدنا من تراكمات التجارب السابقة المثبتة من رحم الحركة الإسلامية والأمازيغية وغيرها من القوى الديمقراطية، لكننا لا نقلد أحدا ولسنا نسخة لأية تجربة سابقة، فكل واحد منها سياقها وتصوراتها ومنطقاتها، ونحن نتوفر على تصور خاص بنا وبرنامج سياسي جديد يحاول إيجاد الأجوبة لعدد من الانتظارات والإشكاليات التي يت�بط فيها المجتمع ووصفات إلقاء التراجعات والانتكاسات التي يكتوي بها المواطن.

اختزلت لحربيكم شعار "تمغريبيت" ما هي الرسالة التي تودون توجيهها للرأي العام؟ وما هي "أيديولوجية" حربيكم المنشورة؟

تماغريبيت بالنسبة لنا هي تركيز اهتمامنا وطاقتنا على قضيائنا الوطنية، على وحدتنا الترابية وأمننا وعلى إيجاد الحلول للمشاكل الكبرى من قبيل الفقر والتهميش والبطالة والفساد، وهي أيضاً تعبير عن تشتبينا بثقافتنا المغاربية الأصيلة التي تصب في بحر التسامح والاعتدال والافتتاح. كل أسبوع يتم الإعلان عن تفكيك خلية إرهابية، وتلتقي في كل الفضاءات بأشخاص (على قلتهم) متशيعون بثقافة غريبة عنا، ثقافة العنف والإقصاء والتمييز وصولاً إلى التطرف والإرهاب، هذه الأفكار المستوردة التي تتعارض مع قيم أجدادنا منذ أكثر من أربعين قرناً، تهدد استقرارنا وبقاؤنا.

لذلك فنحن نعتبر قيم "تماغريبيت" لقاها فعلاً ضد هذه الجائحة، نفتخر فعلاً بإسلامنا المغربي المتفرد المعتمد الذي تماهى مع سمو قيم ثقافتنا الأصيلة، لكننا نرفض في نفس الوقت أي استقلال للدين في السياسة من أجل أغراض سياسوية وانتهازية ضيقة.

من قيم تماغريبيت أيضاً التضامن والتآزر الذي تحسد لقورون في "ثيوبيزي" وغيرها، والتساوأة بين المرأة والرجل، والافتتاح على كل ما هو جميل في الثقافات والحضارات الإنسانية بدون أي مركب نقص، ولكن أيضاً الابتعاد عن ممارسة الوصاية على الآخرين المختلفين عنا دينياً أو ثقافياً أو اجتماعياً.

في حوار مع «العالم الأمازيغي» محمد عليوي عضو المجلس الوطني لحزب الحركة الشعبية

يدلي برأيه حول انضمام "جبهة العمل السياسي الأمازيغي" إلى حزب التجمع الوطني للأحرار

انضمام «جبهة العمل الأمازيغي» يعتبر تعزيزاً لقوة إمازيغ من داخل الأحزاب



بها فلا دور له هناك أصلا لأن المؤسسة تؤدي تلك الأدوار قبل التحاقه، ولا هدف له هناك أصلا، وأنشد مناضلو الجبهة أن لا يحتفظوا بهذا التفكير القصير، وأن يضعوا خطط عمل على المدى المتوسط والبعيد، ويجب أن يكون الهدف هو اختيار المؤسسات والحكومة، ولا دور للمناضلين أصلا دون دخولهم لمجالس الجهات ومؤسسة البرلمان ومنه إلى الحكومة، للرفع من مستوى النضال.

* حاورته نادية بودرا

يستفيد من السكن ويعلم على الإصلاح بكل أريحية، وكل مبادئ الأحزاب السياسية من صنع إنساني لها سلبياتها وإيجابياتها، ولن يستمد قدرة وقابلة للتغيير طبعا بالامتثال لرأي الأغلبية، والتroxinون لأبد أن يكونون ببداية الأمر وليس هناك شيء يلقى استحسان الجميع، وفي رأيي هذا التroxinون لا أساس له وليس هناك ما يمنع الفرد من ممارسة حقوقه الفردية، والسوق الإعلامي يستقبل كل الآراء، وعلى المناضلين أن يلتقطوا بالعمل السياسي رغم الضغوطات وـ«التroxinونات» وكل ما يقال في هذا الصدد، ونحن نعاني من نفس النظرة لكن سنستمر في مناشدة التغيير من الداخل، وننصح المناضلين للانخراط وخلق تغيير داخل الأحزاب بحاجة لمناضلين حقيقيين ووطننا بحاجة لمواطنين حقيقيين.

ماذا قدمت الأحزاب السياسية للقضية الأمازيغية؟ وبماذا تفسرون ان بعض المنضمين إلى الأحزاب الآن قاما قبل سنوات بتخوين المناضلين الذين سبقهم للانخراط في الأحزاب السياسية، وكيف يمكنهم إصلاح الوضع؟

الأهم من ذلك كله، أن الإنسان يحتفظ بمبادئه حتى من داخل الأحزاب، فالنسبة الطاغية للقيادات الحزبية من أصول أمازيغية، والمناضل حين يلتحق بحزب يدخل على أساس إحداث تغيير من داخل المؤسسة الحزبية، ويوضع خطط عمل وأساس التحاقه به، لأنه إذ كان الحزب بالمعايير والتوجهات التي يرحب

المناضل أن يستعد لها، وحزب الحركة الشعبية يوجه نداء متواصلا للمناضلين ويوجههم نحو الانضمام، ونحن كإمازيغ داخل هذه المؤسسة الحزبية سعداء بانضمام المناضلين لنعمل جميعا ونكتب الرهان، ومن هنا أدعو كل الأمازيغ عبر ربوع المملكة للانضمام إلى الأحزاب لممارسة حقوقهم الدستوري وممارسة الضغط من داخل المؤسسات والمجالس المنتخبة في الجماعات والمجالس الإقليمية والجهوية خاصة وأن المغرب قطع أشواطا في الاتصال الإداري، عامة "المكتسب الذي لا يمكننا الحصول عليه دفعه واحدة يجب أن نعمل على تجييزه والحصول عليه بالتدرج" وفي توالي مع الأمازيغ عامة وأبناء الريف خاصة أرباح بهم على المستوى المحلي ونذكرهم في الانتخابات وغيرها ونحن الإشارة لتقديم أي مساعدة من قبلنا وانطلاقا من تجربتنا.

في نظركم هل تخوين المنضمين إلى بعض الأحزاب راجع إلى انضمامهم إلى أحزاب سياسية بعيدة أو إلى ممارسة السياسة من داخل المؤسسات بصفة عامة؟

سأجيبك بصيغة أخرى، هناك من يفضل لا يسكن بينما قبل إصلاحه ويظل خارجه إلى أن يتمه يصبح بالشكل الذي يرغب به، بينما هناك من يدخل بينما يسكنه ويصلحه بالتدرج إلى أن يصبح بالمقاييس المطلوب، وهذا توجهين مختلفين ويتوجهان إلى نفس الهدف، غير أن الأول يعني من التشدد وكل متغيرات أحوال الطقس قبل أن يصلح البيت، والثاني

ما رأيك في انضمام بعض المناضلين الأمازيغيين عامة وتقتل «جبهة العمل الأمازيغي» خاصة إلى الأحزاب السياسية واستئثار عملهم النضالي من داخل الأحزاب السياسية؟

بصفتي فاعل جمعوي وعضو المجلس الوطني للحركة الشعبية أعتبر هذه الخطوة بادرة طيبة نثمنها ونشجعها ونبارتها، وبالنسبة لنا نرحب بالفكرة لأن النضال وجد أن يكون عبر المؤسسات وهي الخطوة التي نادينا إليها مارا وأظن أن بعض المناضلين الأمازيغيين استوعبوا الفكرة قبل وانضموا إلى أحزاب مختلفة، ما يجعل هذا الانضمام استمرارية للالتحاق وليس بالجديد، لأن الأحزاب السياسية المغربية تتضم مجموعة من مناضلي الحركة الثقافية والأمازيغية والمناضلين الأمازيغ كل، وانضمام ما يسمى بـ«جبهة العمل الأمازيغي» يعتبر تعزيزا لقوة إمازيغ من داخل الأحزاب، فيما أن القانون لا يسمح بتشكيل أحزاب عرقية يجب أن تختلط بقوية في الأحزاب السياسية الموجودة، لممارسة ضغط من داخل الأحزاب من خلال قوتنا العددية قبل الحديث عن الإطار المؤسسي، وفي هذا الإطار نحن نبارك هذه الخطوة ونشد على أيديهم، ونتمنى لهم كل التوفيق داخل المؤسسة الحزبية وداخل المجالس والمؤسسات الدستورية، لأن المناضل لا يمكنه أن يظل خارج العمل السياسي ويستمر في مطالبة السياسي بتحقيق مطالب ونضالاته، وهذه الخطوة تعد مكسب ونصر في معركة نضالية تليها مجموعة من المعارك التي يجب على

← تتمة ص 8

بناء الذات، بناء مشروعنا الطموح وليس على انتقاد الآخرين.
من وجهة نظركم، هل يمكن تحقيق أهداف لصالح الأمازيغية من خلال الالتحاق بالأحزاب السياسية القائمة وجلها لم يقدم شيئاً للأمازيغية في السابق؟

أعتقد أن المغاربة يعرفون كل الأحزاب وتاريخها وقناعاتها وطريقة اتخاذ القرارات داخلها، هي ليست وليدة اليوم والتاريخ لا يرحم. نعتقد أن خدمة الأمازيغية وإعادة الاعتبار لها يمكن أن يتم من موقع مختلف، لكننا مقتنعون أن مشروعنا السياسي يمتلك تصوراً ويرنامجاً لخدمتها أطبع وأقوى من كل العروض الحزبية الموجودة إلى حد الآن، بدون مبالغة، ستناضل في سبيل إعادة الاعتبار لها في إطار تكافؤ الفرص بينها وبين العربية كلغتين رسميتين في شتى المجالات، فهي جوهر الثقافة المغربية الجامحة وعمودها التقريري، لكننا سنناضل بالموازاة مع ذلك لخدمة كل الرؤاف والذوي الغاوية التي ألغت تاريخنا وثقافتنا عبر التاريخ، نريد أن يجد كل المغاربة ذواتهم في مشروعنا، شعارنا "الوحدة في ظل الاختلاف" وـ"الاختلاف كمعنى يوحدنا في سبيل التقدم والتنمية والاستقرار"، نحن شعب واحد وثقافتنا المغربية الأصلية يمكن التعبير عنها بلغات متعددة دون أن تفقد جوهرها.

وهل يستطيع هؤلاء المنخرطون التأثير في قرارات الأحزاب فيما يتعلق ببناؤها ومقاربتها للقضية الأمازيغية؟

بالنسبة للمنخرطين في مشروعنا نعم بالتأكيد، فنحن نعتبر هذه النقطة محورية في برنامجنا ومشروعنا، أما بالنسبة للأحزاب الأخرى التي ساهمت في تهييشها لعقود، فنحن نشعّ بها على تصحيح أخطائها، فلنتركها لترى هل ت يريد و تستطيع فعل ذلك، لن الحكم عليها الآن، والتاريخ يبينا.

لكن لابد من الإشارة أن حزبنا غير قادر على تغيير الأوضاع لوحده، لذلك سنتعاون مع كل من كل الحداثيين الديمقراطيين، وكل من يتقاسم معنا قناعاتنا وتصوراتنا لصالح الشعب والوطن في شتى المجالات.

من جهة أخرى، ما تعليقكم على انخراط «جبهة الأمازيغية» وأنت كنت عضوا فيها في حزب "الجمعية الوطنية للأحرار" والنقاوش الدائر بشأنها؟

انسحبت من الجبهة في بدايتها، دعاني أحد الأصدقاء إلى الانخراط للتواجد داخلها، فهي ستظل مستقلة، ومن حق كل من لم يؤمن بالانخراط في الأحزاب الاستمرار في المنظمة مستقلًا، أو محافظًا على انتصاراته، وأنا حينذاك كنت مازلت في مشروع سياسي (PCD) الذي نعتبر أنفسنا امتدادا له، ولم يسبق لي أن انسحب منه، وحاولت إقناع الكثريين بالانضمام إلى مشروعنا للتقويمه وتأسيسه مادام العرض السياسي الحزبي الموجود في الساحة غير مقنع مع وجود تباينات من حزب آخر، لكنني لم أكن يوماً مقتنعاً بانتصاري إلى هذا الإطار، لذلك انسحب منه بسرعة.

صرحنا أنا أحترم قناعات كل الأشخاص سواء كانوا في الجبهة أو غيرها، الإنسان الحر ينأى بنفسه عن ممارسة الوصاية على الناس، من حقهم أن ينخرطوا في أي حزب يستحب لتطلعاتهم أو توجهاتهم، أو حتى بشكل اعتباطي أو دونأخذ أي معيار بعين الاعتبار، لكل حرية في فعل ما يشاء، مجاهدونا منصب حالياً على

كل المؤسسات وكل القوى الديمقراطية والحداثية، باستثناء أولئك الذين يرددون فرض أفكارهم المستوردة التي تبعث منها رائحة الوصاية والرجعية، فنحن لهم بالمرصاد في إطار ما يسمح به القانون والأخلاقيات السياسية.

مرقم من عدد من التجارب الحزبية والمبادرات السياسية أو ما يمكن الاصطلاح عليها "تجارب إعلان الفوايا" .. لماذا فشلت في تجاوز سقف الترتيبات القبلية؟ وما هو السبب المباشر في عدم تحقيق المبتكري منها من وجهة نظركم؟

هناك أسباب متعددة الذي فيها أكبر من الموضوعي، فعدم فهم ميكانيزمات العمل السياسي وإكراهاته وفق خصوصيات كل بلد، من بين العرقيات على العموم، تجاوزنا الكثير من الأخطاء واستعدنا من تجربة الكثير من التيارات والتنظيمات المتنمية لختلف المرجعيات، نحن نسعى فقط إلى المساهمة في التغيير والإصلاح وفق ما تتيحه الآليات الديمقراطية والقانونية، ولا ندعى الكمال، ممارسات السياسة الناجح يتعلم كل يوم، فيغير استراتيجياته ومقارباتها حسب درجة تجاعتها، لأن الهدف الأساسي هو تحقيق تطلعات المواطنين والحفاظ على استقرار الوطن.

لا محيى عن التحليل بالواقعية والبراكماتية السياسية للمشاركة في تحقيق الهدف بهدوء، وأظن أن شبابنا قادر على القيام بذلك.

متايعون ومهتمون يرون أن سبب "الفشل" إن جاز التعبير يكمن في البروغرافية والفردانية التي تixer جسد مثل هكذا مبادرات، ما تعليقكم؟

هي سبب من الأسباب التي أدت إلى فشل الكثير من التجارب، حتى الكثيرون من الأحزاب الموجودة في الساحة، نلاحظ أنها تعاني من مشاكل فيها جزء مما ذكرتم، فلا يعقل أن يعيش حزب 15 سنة دون أن يستطيع انتزاع ولو مقعد برلماني وحيد أو ترؤس جماعة أو جماعتين من أصل 1503 جماعة، ورغم ذلك يستمر في ملا الساحة دون فعالية تذكر.

لا يجب أن نلقي مشاكلنا على شعاعات معينة، الأسباب فيها ما هو ذاتي لكن هناك شق موضوعي مهم كذلك، وفي الحقيقة ليس هناك فشل في عالم السياسة، بل هناك إنضاج لشروط الذاتية والموضوعية، الفشل هو أن نتقاعس عن المحاولة كلما أتيح لنا ذلك، نتحدث عن الفشل حينما نصل إلى مراكز اتخاذ القرار ونظل متشبعين فيه بالكريسي دون القدرة على تغيير الأمور نحو الأفضل.



Interview de "Le Monde amazigh" avec Mr. Simon SKIRA Secrétaire Général de la fédération française du judaïsme marocain

Le Maroc a toujours eu une place spéciale en Israël

* Interview réalisé par Amina IBNOU-CHEIKH

* Mr Simon Skira pouvez-vous nous parler de vous et des actions que vous menez en faveur des citoyens juifs d'origine Marocaine ?

** Je suis un Marocain d'origine et de cœur, parti tôt en Israël à l'âge de 15 ans. Très attaché au Maroc, j'ai suivi des études universitaires en histoire marocaine notamment le judaïsme marocain et des études en français ainsi que le Management pour les villes en voie de développement.

J'ai œuvré dans le domaine de la paix pendant des décennies et j'ai travaillé sur le rapprochement des peuples marocain et israélien en fondant l'association d'amitié Israël Maroc en 1996.

En France, j'ai fondé la fédération du judaïsme marocain. Notre fédération s'intéresse à la communauté juive marocaine et nous agissons dans les domaines du social, de l'éducation, de la culture, de la jeunesse et de la vie associative. Nous nous intéressons à mettre le pont entre les marocains juifs et leur mère patrie le Maroc et inculquer aux jeunes générations la tradition hébraïque marocaine.

* Comment avez-vous reçu ces événements d'actualité concernant la normalisation des relations diplomatiques entre le Maroc et l'Israël ?

** C'est une liesse générale qui a encore illuminé davantage Hanouka, fête des lumières. Nous avons toujours tenu à ce que ce cordon ombilical qui lie cette communauté à son pays d'origine, soit minutieusement entretenu et soigneusement préservé. Il n'y a donc rien d'étonnant de constater ces scènes de joie et de liesse spontanées chez les membres de cette communauté.

* quelles seront les actions possibles pour l'avoir des relations entre les deux peuples ?

** Après cette normalisation, on ne peut que rendre les relations entre les deux pays et les deux peuples plus étroites, avec beaucoup d'entraide et de collaboration dans plusieurs domaines. Dans ce sens, plusieurs actions peuvent être menées pour mettre en relation les deux peuples et en tant qu'association d'amitié Israël-Maroc nous avons envisagé de faire des délégations scientifiques, culturelles, sportives et associatives d'Israël vers le Maroc et aussi du Maroc vers Israël, afin de créer des espaces d'échanges entre les marocains et les israéliens

* Comment est la réaction des citoyens Israéliens et comment ils ont pris cette nouvelle ?

** Avec grande joie. C'est un moment tant attendu depuis la fermeture du bureau de liaison entre le Maroc et Israël. Le Maroc a toujours eu une place spéciale en Israël.



* Considérez-vous d'origine Amazigh? Quelle est votre appréciation par rapport à la culture Amazigh?

** Je suis d'origine marocaine avec tout ce que cela implique comme mélange et mixité (ma mère est de Beni Mellal), et pour cela j'ai un attachement spécial pour la culture amazigh, j'ai fait pas mal de voyage vers des villages amazighs perdus où j'ai pu côtoyer les gens leur simplicité et hospitalité, la culture, la musique et l'artisanat amazighs. La culture amazighe est riche et très varié et en tant que patrimoine marocain nous devons aider à la promouvoir afin de s'internationaliser plus.

* Croyez-vous qu'il y aurait des échanges culturels entre les citoyens des deux pays?

** Certes il y aura des échanges. Les marocains sont ouverts aux cultures des différents peuples et ils seront sûrement curieux de savoir plus sur Israël, ainsi que les israéliens ils seront très enthousiastes à connaître la culture marocaine qu'ils ont connu partiellement via les israéliens d'origine marocaine.

* Avez-vous des choses à ajouter et votre dernier mot pour nos lecteurs?

La paix en route ! Certes on a fait un grand pas pour la paix aujourd'hui, mais il nous reste encore un long chemin à faire, et qu'on doit mener jusqu'au bout afin de pacifier tous les conflits dans le monde.

LETTRE OUVERTE À M. MARC SAIKALI SUR LA DISCRIMINATION RACIALE QUE PRATIQUE FRANCE 24 À L'ENCONTRE DES AMAZIGHS

Objet : Pourquoi vous continuez à pratiquer la discrimination raciale à l'encontre des Amazighs de France, d'Europe et d'Afrique du Nord ?

M. Le directeur,

Comme vous devriez savoir, ça fait deux ans qu'on s'est rencontré ensemble aux travaux des premières assises internationales du journalisme tenues à Tunis, où je vous ai interrogé à propos de la persistance de l'utilisation de la part de votre chaîne France24 en arabe du terme « Maghreb arabe » à chaque fois qu'elle aborde des sujets liés aux pays sud-méditerranéens de l'Afrique du Nord, en vous affirmant que « Le Maghreb n'a jamais été arabe, et il ne le sera plus jamais à l'avenir ».

Dans votre réponse, que je vous rappelle et que vous pouvez réécouter dans ce lien :

www.facebook.com/142093689293727/videos/351491338976223

Vous avez souligné que :

Primo, vous ne changeriez pas de ligne éditoriale. Secundo, à propos de l'utilisation des armes chimiques par le Maréchal Pétain pendant la Guerre du Rif qu'il fallait que je la pose au président de la République française. & Tercio, que l'origine des peuples nord-africains et du monde se trouvait chez vous, dans votre pays natal du Liban !

Par cette nouvelle correspondance, je tiens à vous préciser ces trois vérités suivantes :

Premièrement, comme je viens de le signaler à M. Jean-Yves LE-DRIAN, votre ministre de l'Europe et des Affaires Etrangères lors de sa récente visite au Maroc, le fait de continuer à ignorer les légitimes requêtes des Amazighs, et que votre chaîne d'informations France24 en arabe s'obstine à utiliser la dénomination du « Maghreb arabe », vous continuez à déformer « la vérité historique » des pays d'Afrique du Nord, vous continuez à provoquer de l'aliénation culturelle et le déracinement identitaire des jeunes français issus de lémigration nord-africaine, et par conséquent, vous alimentez le radicalisme islamiste qui menace la sécurité de la

France et de tous les pays européens:

<https://amamazigh.org/2020/11/comment-la-france-et-europe-pourraient-elles-lutter-efficacement-contre-lislamisme-radical/>

Deuxièmement, par rapport à l'utilisation des armes chimiques contre les populations civiles du Rif marocain durant la Guerre du Rif de 1921 à 1927, je tiens à vous informer, qu'à l'opposé de votre cheffe, Mme. Marie-Christine SARAGOSSE, PDG de Groupe France Médias Monde et de vous-même, votre président, M. Emmanuel MACRON, a eu l'amabilité et la gentillesse de me répondre sur ce délicat dossier, que votre chaîne a délibérément ignoré:

<https://amamazigh.org/2020/10/le-president-de-la-republique-francaise-emmanuel-macron-en-reponse-a-lassemblee-mondiale-amazighe-se-penche-sur-le-delicate-dossier-de-la-guerre-chimique-contre-les-populations-civiles-du/>

Et troisièmement, quant à votre « fake news » comme quoi le Liban serait le berceau de l'humanité, je n'ai qu'à vous inviter à visualiser attentivement cet extraordinaire documentaire d'ARTE, intitulé « Le passé des Hommes- Homo sapiens, les nouvelles origines », diffusé le 10 octobre dernier, en démontrant, avec les dernières techniques et avancées des recherches anthropologiques et archéologiques, que le berceau de l'humanité se trouve bel et bien au Maroc, à « Adrar n Ighud », datant de plus de 300 mille ans:

<https://www.youtube.com/watch?v=Xnu6PIGn7EA>

En guise de conclusion, comme votre chaîne n'arrête pas de lancer des campagnes de communication contre les « fake news », elle devrait commencer par donner l'exemple, en respectant la vérité historique. Votre ligne éditoriale est appelée à changer et à refléter la vérité historique de notre vaste région d'Afrique du Nord, habitée par plus de 200 millions de personnes, en évitant la terminologie offensante et discriminatoire de « Maghreb arabe ». Déjà,



ça fait neuf ans qu'il y a eu la réforme constitutionnelle au Maroc où ce terme a été substitué par celui du « Grand Maghreb ». Soyez sûr que vos bulletins d'information seront plus attractifs pour les Amazighs de France, d'Europe, d'Afrique du Nord et du monde, si vous changer votre attitude à l'encontre des citoyennes et citoyens « Amazighs », qu'ils soient amazighophones, arabophones ou francophones... Des reportages sur leurs coutumes, leurs arts et leurs histoires, comme les relations étroites entre les Amazighs et la civilisation pharaonique, et pourquoi pas, sur la guerre chimique... Des débats sur les dernières découvertes archéologiques, sachant que l'origine des Ibères, des Gaulois, des Arabes, des autres peuples européens, et du monde entier, se trouve en « terre amazigh », en « Tamazgha », à « Adrar n Ighud », juste à 70 km de Marrakech! ...

Rachid RAHA,
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe.

MONSIEUR LE PRÉSIDENT MACRON

LA LANGUE RELIGIEUSE DES IMMIGRÉS NORD-AFRICAINS EST CERTES L'ARABE

MAIS LEUR LANGUE MATERNELLE EST MAJORITAIREMENT LE BERBÈRE

Dans son entretien au média Brut donné le 5 décembre dernier, en plus de considérations démagogiques relevant du « café du commerce », le président Macron a enfillé les truismes, aligné les lieux communs et procédé à des généralisations à la fois abusives et erronées. Ainsi quand il déclara :

« Quand votre enfant parle arabe, c'est une chance pour la France, ça a quelque chose à apporter à notre pays », le président français était en réalité sur la même ligne nationaliste arabe que Jack Lang, président de l'Institut du Monde Arabe pour lequel « la langue arabe est une langue et un trésor de France ».

Or, même si l'arabe est la langue religieuse des musulmans, ce n'est pas elle qui est majoritairement parlée en France par la constellation de l'immigration maghrébine, mais la langue berbère (amazighe) sous ses diverses variantes. En faisant ce contre-sens généralisateur, le président Macron livre en réalité les jeunes issus de l'immigration aux radicalistes arabo-islamistes. Donc aux descendants des conquérants arabes qui, au VIII^e siècle, rebaptisèrent Maghreb (le Couchant), la Berbérie originelle. Politiquement, la confusion est grave car elle prend le contre-pied de la lutte que les autorités françaises prétendent vouloir mener contre le « séparatisme » islamiste. Pour le courant arabo-islamiste nord-africain, l'islamisation du VIII^e siècle a en effet marqué la fin de l'histoire des Berbères, leur conversion à l'Islam les ayant inscrits de façon irréversible dans l'aire culturelle de l'arabité. Dans les années 1950, en pleine crise berbériste, la revue Al Maghrib écrivit même que les Berbères ne pouvaient accéder au Paradis que

s'ils se rattachaient à des lignées arabes, leur salut passant par leur intégration au peuple ayant donné naissance à l'ultime messager de Dieu. En un mot, le salut par le suicide ethno-national...

En Algérie, mis en accusation, les cadres berbéristes, essentiellement des Kabyles, furent écartés de la direction du mouvement nationaliste, puis exclus. Certains furent même assassinés. Le berbérisme fut ensuite évacué de la revendication nationaliste au profit de l'arabo-islamisme qui devint la doctrine officielle du FLN. En 1962, le gouvernement algérien supprima la chaire de kabyle de l'université d'Alger. Cette mesure symbolique annonçait l'orientation qu'il comptait donner au pays, la légitimité du régime s'ancrant sur la négation de son histoire et de sa composition ethnique. La génétique montre pourtant que le peuplement berbère nord-africain n'a été que très peu pénétré par la colonisation humaine arabe et que le fond ancien de peuplement de toute l'Afrique du Nord, de l'Egypte au Maroc, est Berbère (voir à ce sujet mes livres cités en note infrapaginale).

Paniqués à l'idée d'un réveil de la belle endormie berbère qui risquait d'entraîner à la fois le rejet de l'arabité et celui de l'islam politique, les dirigeants algériens définirent une ligne nationalitariste arabo-islamique. Ayant échoué, les salafistes, les wahhabites et les diverses obédiences islamistes prirent ensuite le relais, cherchant à dissoudre l'identité berbère dans l'universalisme islamique et la Umma. Actuellement, une course contre la montre est engagée entre l'identité berbère enracinée et le broyeur arabo-islamiste universitaire. Or, le président Macron vient



de donner un sérieux appui au second en encourageant la langue arabe...

Portés par le réveil identitaire planétaire, les Berbères vont-ils prendre véritablement conscience de leur situation de colonisés ? S'ils y parvenaient, au terme de leur réappropriation historique, culturelle et politique, la géopolitique de la Méditerranée serait alors totalement bouleversée. Redevenu la Berbérie, le Maghreb cesserait en effet de regarder vers l'Orient pour revenir dans sa matrice occidentale. Comme avant la conquête arabo-musulmane du VIII^e siècle[1].

Mais cela, le président Macron et ses conseillers sont incapables de le voir... et encore moins de le comprendre. Par manque de culture ethno-historique, voilà en effet qu'ils font le lit du nationalisme arabo-islamique qu'ils prétendent pourtant combattre...

[1] Pour en savoir plus, voir mes livres : Histoire des Berbères, Histoire de l'Afrique du Nord et Algérie l'histoire à l'endroit.

Référence: <https://bernardlughan.blogspot.com/>

LA FONDATION «MOHAMED ALI AG TAHAR AL-ANSARI» SOUTIENT L'INTÉGRITÉ TERRITORIALE DU MAROC



La Fondation Mohamed Ali Ag Tahar Al-Ansari a été informée des déclarations irresponsables faites par le colonel Hussein Mokhtar Gao, commandant de la région militaire occidentale de l'Azawad à l'encontre du royaume frère du Maroc et à son unité nationale, après que les Forces armées royales se soient déplacées pour sécuriser le passage de la frontière de Guerguerate avec la Mauritanie et avoir réussi à dégager des groupes armés de Polisario.

La Fondation Mohamed Ag Taher Al-Ansari affirme que les déclarations attribuées au responsable susmentionné ne représentent en aucun cas les positions des habitants de la région de l'Azawad et de ses dirigeants, qui ont toujours été et ont toujours soutenu le Royaume du Maroc et son unité territoriale, car le royaume a été toujours aux côtés du peuple Azawadi et il l'a soutenu dans toutes les circonstances qu'il a traversées.

La Fondation condamne également les moqueries envers les Amazighs de la part de la personne susmentionnée, en les qualifiant de « chlouhs » et confirme que le peuple Azawadi, comme tous les peuples d'Afrique du Nord, sont des peuples amazighs avec une histoire et une civilisation communes, profondément ancrée dans l'histoire de la région.

La Fondation Mohamed Ali Ag Tahar Al-Ansari renouvelle son plein soutien au Royaume du Maroc dans ses démarches pour assurer la sécurité et la stabilité de ses frontières au sud du Sahara marocain, ainsi qu'elle renouvelle son soutien à l'intégrité territoriale du Royaume frère du Maroc et répudie toute attaque du Maroc et de son unité nationale.

La Fondation affirme que le Royaume frère du Maroc a soutenu les préoccupations du peuple Azawadi, contrairement au reste d'autres pays voisins, et nous n'avons vu que du bien et de la bienveillance de leur part, et notre morale exige de rester fidèle à elle et de respecter l'alliance et les constantes qui nous unissent avec elle, pas en faisant des déclarations témoignages et irresponsables au service d'objectifs extérieurs qui tentent de nuire à notre profonde relation historique.

Signée : Mme. Belkiss Al-Ansari, présidente de la Fondation Mohamed Ali Ag Tahar Al-Ansari

Nota : en photo, Mme. Belkiss Al-Ansari saluant Sa Majesté Le Roi Mohamed VI lors de sa visite à Bamako au Mali en 2013

→ suite P2

ment?

C'est ce que j'ai essayé d'expliquer aux dirigeants tunisiens lorsque l'état frère de Tunisie, qui après réussi son extraordinaire « révolution de jasmin », leur pays devenait curieusement la cible privilégiée d'attentats répétitifs de la part des groupes terroristes, qui ont réussi dans une certaine mesure à provoquer la ruine de son économie nationale, basée principalement sur le tourisme internationale, qui vient précisément de France (9).

Et là, j'espère que vous allez comprendre parfaitement le pourquoi de cette vaste campagne de boycott des produits français, fomenté par le Qatar et que la Turquie a joué le principal rôle théâtral sur le terrain, en appelant les musulmans du monde entier à boycotter vos produits, à ruiner votre économie, justement au moment où l'économie française est déjà profondément affaibli par la pandémie de coronavirus Covid19. Une campagne largement amplifiée à travers sa chaîne d'(dés)information d'ALJAZEERA, mais aussi à travers ses chaînes sportives de BEIN. C'est quoi leur stratégie? Les qataris, avec leurs pétrodollars, ont goutés, dans le passé, au jeu financier de viser des entreprises en difficulté de liquidités et en faillite, qu'ils achetaient à bas prix. Ensuite, ils arrivaient à les redresser, comme le faisait, de manière exemplaire, le milliar-

naire saoudien Al-Walid ben Talal. Et après, une fois redressées, ils les cotisent et les introduisent dans les marchés boursiers, en réalisant d'énormes profits! Maintenant, ce qu'ils faisaient avec ces grandes entreprises, ils le font de manière similaire avec des petits états entiers, en jouant sur le destin de leurs peuples, juste après la ruine de leurs économies nationales. Des ruines qui sont parfois minutieusement provoquées à la suite d'être ciblés par des attaques terroristes ! Ainsi par exemple, avec la Turquie qui a sombré dans une crise financière sans précédent, avec l'avènement au pouvoir de leur marionnette Rajap Tayyeb Erdogan, et qui s'est aggravé par la vertigineuse déviation de sa monnaie, l'émir de Qatar n'a pas hésité à soutenir la Turquie en lui accordant des prêts et crédits faramineux que le pauvre état ottoman ne pourrait y rembourser. Comme conséquence, le petit émirat dicte toute sa politique de prosélytisme religieux, et se cache derrière ce géant ottoman, en voulant « wahhabiser » et ruiner les économies nationales de l'Irak, de la Syrie et de la Libye, à travers le soutien notoire de Daech!

Ce qu'il faut retenir de ces durs moments que traversent votre pays, c'est que le jeu de monopoly de Qatar ne se contente plus de s'accaparer de quelques hôtels en plein centre de Paris, ni de la

participation dans le capital de quelques sociétés françaises, ni des clubs sportifs comme le PSG, sinon il ambitionne de s'offrir, comme plat fort, la France elle-même, comme point de mire, bien sûr, ses sociétés du CAC 40 qui souffrent tous des graves conséquences de la pandémie de Covid19? Tel est le secret de ses cartes, celui de transformer la France en une cible privilégiée, à travers ces répétitifs attentats terroristes, accompagnés par cette vaste et néfaste campagne de boycott, en utilisant à merveille le prétexte des caricatures... Mais ce qui est le plus surprenant dans tout cela, c'est que les dirigeants de Qatar ne sont pas conseillés dans ce financier « monopoly game of thrones », seulement par ses jeunes mercenaires traders anglais, logés gracieusement dans les tours des gratte-ciels de Doha, sinon ils sont conseillés aussi par un ancien président français, qui leurs avait déjà facilité d'investir vos banlieues et de « wahhabiser » sa jeunesse musulmane!

En espérant avoir réussi à attirer votre attention sur ces questions cruciales et vous inviter à vous pencher consciencieusement sur nos légitimes requêtes, nous vous prions d'agréer, Monsieur le Ministre, l'expression de notre considération fort distinguée.

Signé : Rachid RAHA,
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe.

البنك المغربي للتجارة الخارجية للأفريقية يصبح

BANK OF AFRICA
بنك أفرقيا BMCE GROUP



نخطط لغد يجمعنا لنوسع آفاقنا أكثر

بنكم يتغير ويتبني من الان فصاعداً إسم «بنك أفرقيا». علامة تجارية فريدة في خدمة ملايين الزبناء عبر العالم. علامة تجارية جذورها مغربية و ذات رؤية دولية. علامة تجارية لها طموحات تفوق حدود المغرب وأفريقيا ... لأنه من خلال خلق جسور بين مختلف الثقافات، يمكننا توحيد العالم من أجل مستقبل أفضل.

Follow + Follow + **Like** + **Comment** + **Share**
+ **Comment** + **Share**

* +ΣΘΛΩΣΙ +ΣΣΩΣΣΛΩΣΙ :

-2 +ΘԿՅԻ+ « +ΣՀՅՈՒ »

παραγόντα την περιοχή στην οποία αναπτύχθηκε η παραγωγή της παραδοσιακής γαλακτοκομίας στην Ελλάδα. Η παραγωγή γάλακτος στην Ελλάδα ξεκίνησε στα μέσα του 19ου αιώνα, όταν οι αγρότες της Αιγαίνης και της Κρήτης άρχισαν να παραγάγουν γάλακτο για την παρασκευή γαλακτοκομικών προϊόντων. Το γάλακτο ήταν ένα από τα πρώτα προϊόντα που εξαγόταν από την Ελλάδα, και η παραγωγή του έφερε ιδιαίτερη οικονομική ανάπτυξη στην περιοχή.

-3 +ΘԿՈՒ « ԸՆԴՀԱՆՈՒՐ »

»ԸՆԿԵՐԸ« +Հ. Տ. +ԹՈՒՄԻ+ ॥ Ը
Հ+ՑՑՈՑՑԱԼՂ ՑՑՈՑՑՈ ॥ Ո ԿՑՈ ԾԱ ԱԿԵ
+ՑՑՈՑՑՈ Խ ՑՑՈՑՑՈ ։ 1982 ԱՀՀՀԾՈ ։ ՑԿՎ
+ՑՑՈՑՑՈ ։ Ը ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ +
Տ. ՀԿՋ. ԱՀԿՋ ՀԿՋ 6 ։ ՑՑՈՑՑՈ ԽՀԾ Օ ՑՑՈՑՑՈ
+ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ
Ա ԿՋ Օ ՀԿՋ Օ ԽՀԾ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ
+ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ
+ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ
+ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ ՑՑՈՑՑՈ ։ Օ

« يوم حقيقى لثقافتنا الوطنية »

2- +○ԿԸՀԽԾՈՒ « +○ԸՑԻՒ »

•ԿՀՀԾՈ •Ա +ՈՐՈՒ +ԵՇԵՑԻ +ԵԿԿՈՏԵՑ+ |

ՅՅՀՀԽԱՆ և ՅՅՈՒԽԻ | +ՅՅՈՒ | ՀՅՅԱԽԱ՞Ն | 1992,
ՅՅՈՒ և +ՅՅՈՒ | ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅՈՒ | 1967, և
ՅՅՈՒ ՅՅՈՒ | +ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ, ՅՅՈՒ
+ՅՅՈՒ | ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ | 1967, և
ՅՅՈՒ ՅՅՈՒ | +ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ | 1992,
ՅՅՈՒ ՅՅՈՒ | +ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ | 1967, և
ՅՅՈՒ ՅՅՈՒ | +ՅՅՈՒՔԻ | +ՅՅԵՅՅՈՒՔԻ | 1992,

ΣΩΟ. ΧΙ ΉΗΣ ΙΣΤ ΙΘΙ. ΘΑ +ΣΚΛΣΟΣ .Λ + ΣΧΙΛ Λ
ΣΕΩΡΟΣΘΙ | ΦΘΗΝΘ Λ + ΘΛΟΣΕΓ+.

-9 **ተዕይረሱ** « የዕድል የጤናኝ »

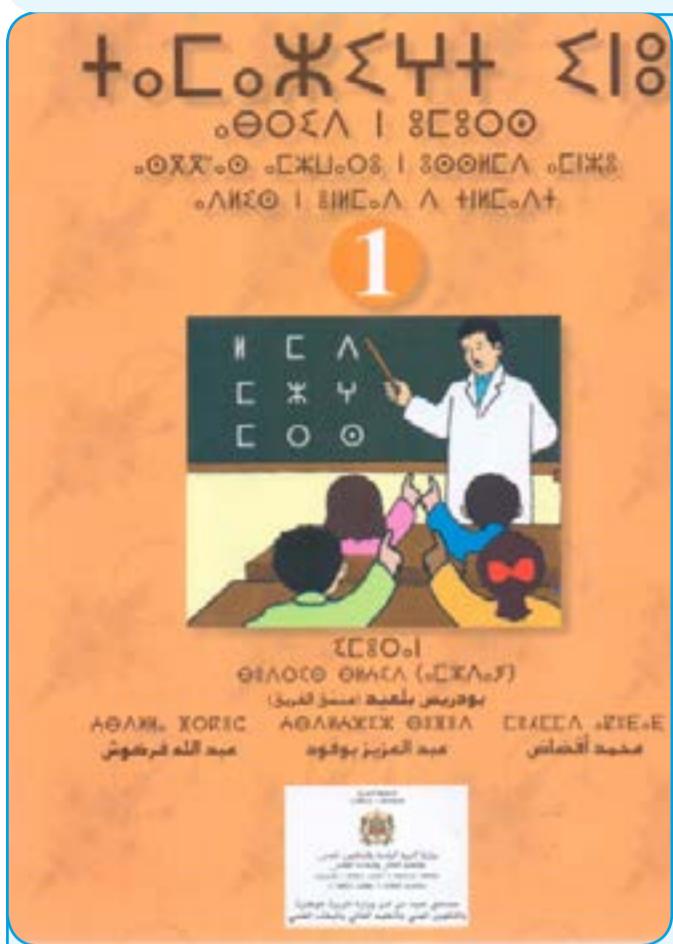
–10 + $\psi_{\text{CE}}(\zeta)$ « ψ_{CE} и ψ_{CE}

-10- 『ԿՐԵԱԿՑՈՒԹՅՈՒՆ» ՀԱՅԱՍՏԱՆ



* Abdelouahed
Boumisser

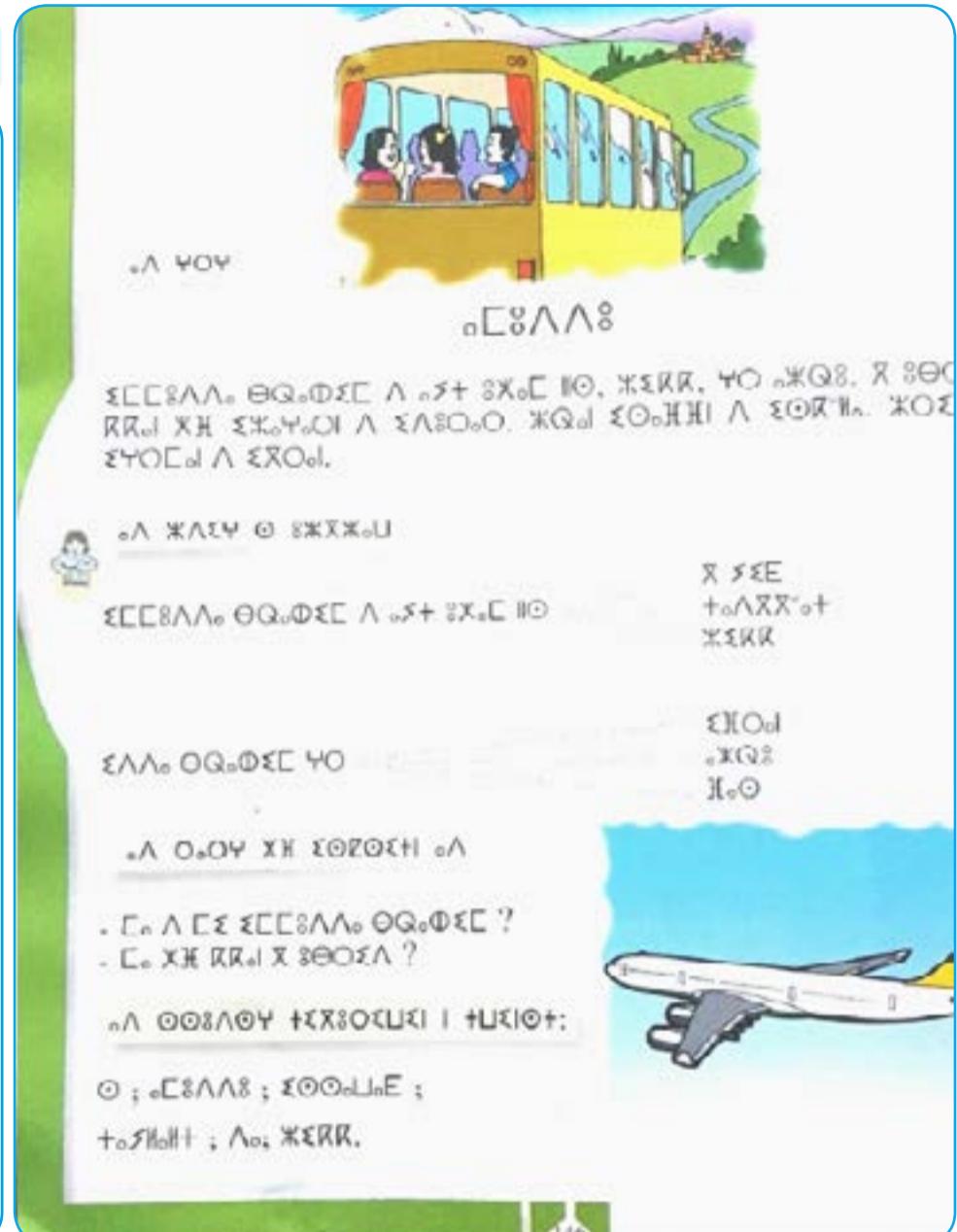
COURS DE TAMAZIGHT



Chaque mois,
"le Monde
A m a z i g h "
vous livre des
cours de langue
amazighe que
le ministre de
l'éducation
nationale
avez élaboré,
comme outils
pédagogiques
sous forme
d'un manuel

intitulé "tamazight inu"

tamazivt inu





†ΣΙΩΗΣΘΕΙ ΘΑ ΗΧΟΙΟΣΣΑ + ΗΓΕΑΙΟΣΣΑ + ΕΠΙΦΑΝΗΣΘΕΙ ΘΑ ΕΠΙΦΑΝΗΣΣΑ +

◦ የሸጪው ተ ይዞኝና
◦ እወጣው ተ ይዞኝና

—ΦΘ!ΦΘ!ΦΘ.
ΣΚΡΙ ΣΜQΣ—Σ.Χ.ΣΧΙ Χ ΣΕΜΜΗΝΙ |
—Θ ΦΛΟ.Ο ,Σ.ΜΗΝ.Φ !
Ρ.Λ Φ.Ο Σ++%CΠ.Ε Φ.Λ.Φ. Φ.Λ.Φ.Ο
Π.Θ Φ.Ο Σ++%XCC.Ο ΣΜQΣ—
Σ.Χ.ΣΧΙ:
"ΣΥ ΜΕ.QΗ Φ.Λ Λ Φ.ΛΣΥ Θ.Μ.ΣΟ
Ι ΣΧΣΛΟ Φ.Ο. Φ.Λ ΘΘΣII.ΣΧΙ
Σ.Ο.ΠΙ ΣΙΦ “
ΜΗΣΟ Σ.Ο. Η.Φ.ΣΕ ΣΥ.Μ.Σ.ΗΙ
Σ.Θ.Φ.Λ.Σ.Η.Ο. Θ ΣΜQΣ—Σ.Χ.ΣΧΙ :

La course à la plume Toupie-histoires Les aventures



• ፩፻፲፭



—ΣΠΣΛΣ Θ ΣΕ.Ο | ΣΛΟ.Ο .ΣΕΛΥ
Θ ΣΕ.Ο ΣΟΣΣΕΙ ΣΤΗ.ΟΣΗ ΖΣ
+Ζ.Ο.ΣΕ.Ο.ΣΕΙ.
ΣΧΑ.Ο.Σ Θ ΣΕ.Ο. Φ. ΣΟΦΣΙ.Ο.Σ
Π.Ο.Σ :
—ΣΕ.Ο. Ζ.Ο.Σ ΛΣ !
ΣΙ.Σ Σ.Ο.Σ —Σ.Ο.Σ.Ο. Σ.Τ.Ο.Ι.Ο.Σ
.Ο.Θ.Ο.Η .Ο. Σ.Τ.Σ.Σ Σ Σ.Υ.Η Π.Ο.Σ
Σ.Ο. Ο.Λ + Σ.Ζ.Φ.Ο. : ”Ο.Λ.Λ.Ο.Σ | —Σ.Υ.Σ.Β
Χ Σ.Ι.Ο.Σ.Ο. Ο.Λ Σ.Θ.Σ.Η.Υ Σ Σ.Χ.Σ.Λ.Ο.Ο
Λ.Ο. Λ.Σ Τ.Τ.Λ.Λ.Η Λ.Λ.Σ.Η Ο.Λ Η.Η.Ο.Υ
.Φ.Ο. Σ.Ο.Υ Ο.Θ.Ι Σ.Ο. Ζ.Θ.Ζ.Σ.Ο “ .Σ.Ο.Σ
Χ Σ.Ο.Θ.Ε Ι.Ι.Θ Σ.Θ.Σ.Σ Σ.Θ Ο.Θ Σ.Ι.Θ.Σ.Σ
Σ.Ε.Σ.Ο. Ζ.Ο. — Σ.Σ.Σ.Σ. Ο.Ο
Σ.Τ.Τ.Θ.Η.Ο.Σ.

ՀԹՅՈԹԵ՛ ՑԿՅՃՃԱ ԱՅԹ-ԹԵՒ . Լ. Հ
ՏՏԻՆ ՑԱՅԹԵՎ . ՀԽԸԸՑԵ ՑԻՅՕՑԵՒ :
”ՓԵ ՏՀԽԱԼՈ ՅՈ ԹԵՈ Ա- ՏԱՂԱՅԵ...”
ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ
ԱՅԿ ԲՔԱ ՏԿԵՐ Թ ՏԵ ՑԵՅԹԵՅ
ՏՀԹԵՅԹԵ,
+ Ա- ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ
+ ԱՅԿ ԿՍԻ ՏԵ ՑԵՅԹԵՅ
ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ + Ա- ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ
ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ
. Ո ԵԵ ՊՂԻ + ՏՄԱՅ Լ. ՀԿԵ Հ
ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ
+ ՏՄԱՅ Ա- ՏԱՂԱՅԵ ՀԿԱՑ-ՏԱԽԵԽ Ա- ՏԱՂԱՅԵ

COMMENT LA FRANCE ET L'EUROPE POURRAIENT-ELLES LUTTER EFFICACEMENT CONTRE L'ISLAMISME RADICAL?

A l'attention de Monsieur Jean-Yves LE-DRIAN Ministre de l'Europe et des Affaires Etrangères De la République française en visite au Maroc

Monsieur Le Ministre,

Tout d'abord, je vous informe que nous avons suivi avec indignation les horreurs des attentats perpétrées récemment par des terroristes en France, et tout récemment à Vienne en Autriche. En mon nom personnel et au nom de l'ensemble des membres de notre ONG internationale, l'Assemblée Mondiale Amazighe, et du peuple Amazigh, nous adressons nos condoléances les plus sincères aux familles et proches des victimes de ces odieux attentats. Et nous exprimons notre entière solidarité avec le peuple français, autrichien et tous les peuples d'Europe.

Monsieur Le Ministre,

Nous avons eu le plaisir de vous adresser à travers votre ambassadrice au royaume du Maroc, un courrier signé par plus d'une cinquantaine d'ONG amazighs, dans le but de vous interroger sur les droits des Amazighs et sur le manque du respect de la ligne éditoriale de votre chaîne France24 de l'identité historique de toute l'Afrique du Nord et nous avons reçu aucune réponse jusqu'à maintenant?

Monsieur Le Ministre,

Permettez-moi de vous demander de nous écouter et de vous exposer notre point de vue sur le pourquoi de cette obsession de ces dernières attaques terroristes visant essentiellement vos citoyen-ne-s français et votre pays France et l'Europe, et sur le comment combattre cet « islamisme radical ».

Premièrement, le fait de continuer à ignorer nos légitimes requêtes et que vos chaînes d'informations s'obstinent à utiliser la dénomination du « Maghreb arabe », – et plus particulièrement France24 qui est sous la responsabilité directe de votre département ministériel-, vous continuez à déformer « la vérité historique », et par conséquent vous continuez à alimenter le déracinement identitaire et le radicalisme islamiste. Pourquoi ?

Pour vous avancer une certaine explication à ce bizarre constat comme quoi 70% des 231 étrangers radicalisés, fichés S, que la France voudrait expulser ces jours-ci sont des ressortissants des pays du Maghreb, et qui figure parmi les principaux motifs de votre actuel visite au Maroc et celle de votre ministre de l'Intérieur en Tunisie, je n'ai qu'a insisté à vous exposer ce que j'avais déjà signalé à la directrice générale de l'UNESCO, Mme. Audrey Azoulay, en novembre 2017 (1):

« Dernièrement, à la suite des attentats de Barcelone du 17 et 18 août 2017, la presse espagnole n'a pas arrêté d'attaquer ouvertement le royaume du Maroc comme étant la principale source de djihadisme international, à tel point que l'une des unes de l'hebdomadaire « Jeune Afrique » l'a intitulé « Terrorisme. Born in Morocco » (2). Le journal « La Razon » est allé encore plus loin en affirmant que: "70% des terroristes djihadistes qui ont attaqué en Europe au cours des quinze dernières années sont de nationalité marocaine. Le royaume alaouite est devenu le berceau de la radicalisation pour les jeunes engagés dans le djihad" (3). De ce fait, c'est exagérément anormal que le Maroc qui compte sur une population de 35 millions de personnes, sur une population mondiale de musulmans de plus de 1,6 milliard de personnes, s'accapare 70% des djihadistes islamistes qui ont commis des attentats atroces en Europe ! Personne n'arrive à donner des explications convaincantes à ce phénomène bizarre, mais qui revient en dernière instance au rôle

défaste de l'école marocaine (et par extension des écoles nord-africaines). Personnellement, j'ai essayé d'en offrir une certaine explication à travers ma lettre ouverte envoyée à Mme. la Chancelière allemande Angela Merkel à propos du sujet de « L'avenir de l'Europe, l'émigration nord-africaine et l'international islamiste », au mois d'avril 2017. Je lui avais souligné que : «... Les gouvernements européens ne savent quoi faire ni comment apporter des solutions adéquates à la crise économique ni au chômage des jeunes, ni aux flux ininterrompus de réfugiés et des émigrés, ni encore moins au problème épique du terrorisme rampant. Les terroristes n'ont pas hésité de frapper en plein cœur de l'Europe, comme les attentats meurtriers de Paris du 13 novembre 2015 et de Bruxelles du 22 mars 2016 et la ville de Berlin du 19 décembre 2016. Après Londres, personne ne sait quelle est la prochaine cible...»

L'opinion publique européenne a la sensation que l'UE, soixante ans après le traité de Rome, est devenue impuissante à stopper le recrutement de certains jeunes citoyens européens qui font allégeance à Daech, qui intègrent ses cellules ou en agissent comme des loups solitaires, provoquant de plus en plus d'attentats barbares et choquants non seulement en Syrie, en Iraq, en Libye... Pourquoi des jeunes d'origine nord-africaine tombent dans les réseaux terroristes islamistes et commettent ces attentats portant atteinte et préjudice à leurs familles, à l'image de leur religion et à la stabilité de leurs communautés dans les différents pays nord-méditerranéens, qui les ont bien accueillis, qui leur ont octroyé la nationalité et qui leur ont permis de jouir des mêmes droits individuels et d'un certain bien-être social ?

Comment remédier à cette situation ? Il faut comprendre pourquoi des jeunes, dont les valeurs ancestrales condamnent toute type de violence, arrivent à tomber dans les filets des réseaux terroristes, et commettent des actes sanglants, sachant bien qu'ils portent de graves préjudices à leurs familles, au message de paix de leur religion musulmane et à la stabilité et convivialité de leurs communautés dans vos différents pays.

L'extrême droite ne ménage aucune opportunité pour attribuer directement ces maux à la religion islamique, alors qu'en réalité, cette problématique revient en grande partie à un autre phénomène. L'historien français, Pierre Vermeren ne cesse de nous rappeler que la majorité des auteurs des attentats de Madrid de 11 mars 2004, ceux de Paris et de Bruxelles sont d'origine marocaine, et plus précisément sont originaires de la région du Rif (4). Mais ce qui est encore plus dangereux, c'est le fait qu'au cas où certains jeunes rifains, déjà à la tête du trafic du cannabis du Maroc vers l'Europe, tombent en masse aux mains de l'Etat islamique ou d'Al Qaida, ils arriveront, sans aucun doute, à déstabiliser tout le Maroc et toute l'Europe (5).

Effectivement, si vos services de sécurité essaient de procéder à enquêter en profondeur sur l'origine de ces plus de 800 jeunes allemands que Daech a réussi à recruter, ils réaliseraient qu'il s'agissait plutôt de jeunes d'origine marocaine, alors qu'ils devraient normalement être d'origine turc, du fait que la communauté musulmane la plus importante en Allemagne est évidemment turc. Plus nombreuse que celle d'origine marocaine. Disons-le clairement : les raisons de ce recrutement ne sont pas vraiment liées à la religion, mais plutôt et prioritairement à la question de « la crise d'identité » (6). Si le fait religieux y contribue dans une certaine mesure, c'est parce qu'on a permis aux imams wahhabites du Proche Orient de gérer des mosquées fréquentées majoritairement par des musulmans malékites d'Afrique du Nord,

comme c'est le cas de la grande mosquée de Bruxelles, sachant que la grande majorité des musulmans européens d'origine nord-africaine sont de doctrine malékite, une doctrine qui respecte la vie humaine, et qui a été diffusée par la dynastie amazighe des almoravides. Si la majorité des jeunes issus de l'émigration tombe dans la délinquance, – dont une infime partie a été séduite par ces théories du djihadisme-, c'est que « l'école allemande » du pays d'accueil n'a pas réussi leur intégration scolaire. C'est qu'ont observé vos responsables éducatifs dans les années soixante et soixante-dix, et qui ont eu le mérite de développer et d'appliquer le programme éducatif basé sur l'ELCO, à savoir « l'enseignement des langues et cultures d'origines ». Ce qui a poussé votre ministère de l'éducation nationale à l'époque de passer des accords avec les pays émetteurs de l'émigration, pour dispenser de manière complémentaire des cours de langues espagnole, portugaise, italienne, polonoise, turque et arabe... Les résultats étaient spectaculaires : les écoliers d'origine espagnole, portugaise, italienne, ... y inclus ceux qui sont musulmans et d'origine turc, ont tous amélioré leur rendement, l'échec scolaire s'est réduit notablement, et par conséquent, ils ont bien réussis leur intégration sociale et socioprofessionnelle; cela n'a pas été le cas des élèves d'origine marocaine, dont les résultats sont devenus pire qu'avant. La réponse se trouvait dans le simple fait que ces enfants d'origine marocaine n'étaient pas des « Arabes », ils n'étaient pas de culture arabe ni connaissaient la langue arabe. Ils ne comprenaient rien aux enseignants marocains parce que ces enfants étaient (et le sont toujours) presque tous des Amazighs, des berbères originaires des montagnes du Rif. Si les élèves turcs comprenaient parfaitement les enseignants envoyés par le gouvernement d'Ankara, les élèves d'origine marocaine ne comprenaient pas du tout les enseignants arabophones. Ces derniers ont permis d'accentuer leur « crise d'identité », de les sous-valoriser et de les condamner aux marges de la société, à élargir les poches de la délinquance, à multiplier les réseaux du trafic de drogue et dont certains terminent fatalmente à se convertir en « bombes humaines » (7).

Ainsi, et dans l'intérêt général, pour mieux intégrer les enfants égarés et déracinés, il fallait (et il faut toujours) des enseignants en langue amazighe...

Par contre l'idée de la ministre française Najat Vallaud-Belkacem, elle-même amazighe d'origine rifaine, qui voudrait enseigner l'arabe dans les écoles françaises, est une idée parfaitement contreproductive. Au lieu d'intégrer prioritairement sa langue maternelle, qu'est la langue amazighe, au lieu d'aider les enfants d'origine nord-africaine à récupérer les valeurs originales de leur millénaire identité amazighe, basée sur la tolérance, la liberté, et l'égalité, comme le préconisent les valeurs de la République Française, elle veut leur imposer l'enseignement de l'arabe classique, en alienant les citoyens Amazighs d'Europe d'origine des montagnes de la Kabylie, de la vallée du Souss, des montagnes du Rif et des cordillères de l'Atlas. Ainsi, elle essaie de leur imposer « une politique d'arabisation idéologique », qui a déjà ruiné le système éducatif du Maroc et de tous nos malheureux pays de Tamazgha d'une façon impitoyable et irréversible. On dirait que la ministre française (à l'époque) ignore que le déracinement et l'acculturation, commencés dans le pays d'origine et qui continuent dans le pays d'accueil, poussent inéluctablement les jeunes musulmans, selon la pertinente étude de Manuel Llamas réalisée à la ville de Melilla, à la radicalisation en faveur des mouvements isla-



mistes (7). »

Monsieur Le Ministre,

Votre premier ministre M. Jean Castex vient de déclarer avant-hier que « Le terrorisme s'en prend à ce que nous sommes, à ce qui fait notre identité, à notre liberté, à notre culture et enfin à nos vies. L'ennemi, nous le connaissons, non seulement il est identifié, mais il a un nom, c'est l'islamisme radical, une idéologie politique qui défigure la religion musulmane en détournant ses textes, ses dogmes et ses commandements pour imposer sa domination par l'obscurantisme et la haine ». Si votre gouvernement, ainsi que les autres gouvernements européens, sont vraiment déterminés à combattre l'islamisme radical, il faudrait alors attaquer, une fois pour toute, aux sources de son financement.

Comme je l'avais exprimé auparavant aux eurodéputés du précédent mandat (et que j'enverrai une copie de cette correspondance aux actuels eurodéputé-e-s de parlement européen), les pays européens, dont la France, devraient être plus fermes et couper toutes relations commerciales et diplomatiques avec les pays qui financent le terrorisme, et plus particulièrement avec le petit émirat de Qatar. Tant que vous continuez à dérouler le tapis rouge dans vos capitales aux dirigeants et aux princes de Qatar, les attentats islamistes ne connaîtront jamais de trêve!

Ce que manifestement tout le monde ignore de Qatar c'est que ses principaux objectifs de soutenir les « frères musulmans », à travers sa chaîne d'Al Jazeera (qui fait l'apologie de la violence) et le salafisme djihadiste violent, ne sont pas seulement d'ordre idéologiques, sinon elles sont aussi d'ordre économiques et financiers.

Son but idéologique est la diffusion du « wahhabisme »: appliquer la loi islamique de la « Charia » à l'Afrique, à sa région septentrionale et au sein des communautés européennes d'origine nord-africaine, comme l'ont déjà réalisé à un certain moment les talibans afghans et tout récemment le sanguinaire « Etat islamique » de sinistre Al-Zarqaoui. Le Qatar voudrait imposer la même politique hégémonique et totalitaire que celle des baathistes, comme faisait le défunt dictateur libyen Mouammar Kadhafi avec « l'arabisation idéologique ». Si ce dernier, par exemple, aspirait à « arabiser » tout le continent africain, le Qatar, souhaite le « wahhabiser », en utilisant les mouvements salafistes djihadistes, qui ont fait l'allégeance à Al Qaeda, et surtout à Daech. Comme il l'a déjà fait en finançant, au Nord du Mali, le mouvement d'Ansar Eddine d'Iyad Ag Ghali, spécialisé dans le kidnapping des otages français (8).

Et quant à son objectif économique, c'est d'utiliser le radicalisme islamiste pour s'accaparer des économies et des richesses des états. Com



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 239 / DECEMBRE 2020 - آگوست 2020/2970 - PRIX: 5 DH

MONSIEUR EMMANUEL MACRON PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE: POURQUOI VOUS ACHARNEZ À « ARABISER » LES AMAZIGHS DE FRANCE?

Monsieur le Président,

Lors d'une interview que vous venez de donner en direct au média Brut, ce samedi 5 décembre, en vous interrogeant sur le projet de loi sur l'enseignement de la langue arabe, vous avez déclaré, tout à fait à l'opposé du vôtre discours du Mulhouse de 18 février dernier : « On a énormément de jeunes dont les familles parlent arabe, parfois les deux parents, dont la culture familiale est en arabe. Et ils apprennent dans l'école de la République le français. Ils vont perfectionner l'apprentissage de leur langue maternelle ou familiale à l'extérieur car la République leur offre peu d'espaces pour cela ». Vous avez ajouté que: « quand votre enfant parle arabe, c'est une chance pour la France, ça a quelque chose à apporter à notre pays (...) », en vous alignant parfaitement sur les propos de M. Jack LANG, président de l'Institut du Monde Arabe (IMA), qui avait affirmé auparavant que la « langue arabe est une langue et un trésor de France ». Cependant,, ce que vos ministres, vos conseillers et votre excellence, vous entêtez à ignorer c'est que la deuxième langue réellement parlée en France, ce n'est pas la langue arabe, sinon la langue amazighe, et plus concrètement, les variantes dialeciales de cette langue, comme viennent de bien le souligner trois éminents chercheurs français, en l'occurrence Tassadit YACINE, Pierre VERMEREN et Omar HAMOURIT. En effet, ces derniers ont eu le courage de souligner dans un récent article que « la langue maternelle des immigrés n'est pas l'arabe »(1). Et par extension, la langue maternelle de la plupart des citoyennes et des citoyens français d'origine nord-africaine est, sans aucun doute, la langue amazighe (déjà officielle au Maroc et en Algérie) et c'est précisément ce que j'avais signalé à votre ministre de l'Europe et des Affaires Étrangères lors de sa récente visite au Maroc. Je lui avais précisé explicitement que le fait de continuer à ignorer les légitimes requêtes des Amazighs, vous continuez à déformer «la vérité historique» des pays d'Afrique du Nord. De ce fait, vous continuez à provoquer de l'aliénation culturelle et le déracinement identitaire des jeunes français issus de l'émigration nord-africaine, et par conséquent, vous entêtez à les condamner à alimenter le radicalisme islamiste et le séparatisme religieux. Des fléaux à l'origine des horribles attentats terroristes dont votre pays est devenu la cible privilégiée et qui menacent sérieusement la paix et la sécurité de l'Hexagone et de celle de l'Europe(2).

Monsieur le Président,

Votre interview nous rappelle tristement le discours de l'ex-président Nicolas Sarkozy qu'il avait tenu le 15 septembre 2011 à Benghazi, lorsqu'il avait affirmé : « (...) jeunes de Benghazi, jeunes de Libye, jeunes Arabes (...) tous les peuples « arabes » qui veulent se libérer de leurs chaînes ... ». Des propos qui laissent penser que le peuple libyen,



comme le reste des peuples nord-africains, serait un peuple «arabe» autant sur le plan ethnique qu'historique, sociologique, identitaire, culturel et linguistique, alors que le succès de la révolution libyenne, à la suite du « printemps démocratique des peuples », revient en grande partie au peuple autochtone amazigh du Jbel Nefoussa, dont la jeunesse s'est rebellé à l'Est et qui a eu le défi de libérer la capitale Tripoli. Toutefois, ceux que vous continuez à considérer comme des «Arabes» ne sont, en réalité, que des Amazighs, que pour beaucoup se sont arabisés après leur conversion à l'Islam. Une arabisation forcée, voulue et accélérée pour des raisons idéologiques par les pouvoirs autoritaires à partir des années soixante-dix dont celui de feu l'Egyptien Jamal Abdel Nasser et le dictateur déchu Kadhafi.

Une politique d'arabisation à contre-sens, que vous voulez perpétuer sur votre territoire, bien qu'il a déjà réussi à ruiner diamétralement le système éducatif de nos propres pays d'Afrique du nord (Maroc, Algérie, Tunisie...). Or, cette néfaste politique éducative a été enclenchée par vos propres écoles coloniales «franco-arabes», et qui sont à l'origine du déracinement continu des Amazighs. Notez bien ce que confessait notre éminent amazighologue M. Mohamed CHAFIK à propos de la dite: « Or, j'estime qu'en matière d'éducation, il y a eu une véritable trahison de la part d'une frange de la classe politique. Je veux parler des défenseurs acharnés de l'arabisation de la masse d'élèves marocains, qui ont mis leurs propres enfants dans les systèmes étrangers. Ce n'est pas tant une erreur d'appréciation, ni une faute involontaire, comme veulent bien nous le faire comprendre certains. Non, c'est vraiment un acte de trahison »(4). En réalité, c'est ce que continue à perpétuer l'actuel ministre marocain de l'éducation nationale, en bloquant l'enseignement de la langue tout en envoyant ses fils suivre des cours au sein du lycée français Descartes de Rabat ! (5)

Monsieur le Président,

Il est difficile d'ignorer que les troupes marocaines recrutées et envoyées par les autorités militaires du protectorat, au secours de

la France, comme chairs à canons, aux fronts de la Première et de la Deuxième Guerres mondiales, sont dans leur écrasante majorité des Amazighs. Des Amazighs des montagnes du Moyen Atlas qui ont contribué, avec leurs sueurs et leurs sangs, à la libération de la France du danger nazi, comme le reflète merveilleusement

le film « Indigènes » de réalisateur Rachid Bouchareb.

N'oubliez pas que ce sont les mains des émigrés Amazighs des montagnes de Kabylie et de Souss qui ont contribué à la reconstruction des édifices et des infrastructures de la France juste après sa démolition à la suite de chaque guerre mondiale. Bien que le patronat français se déplaçait sur le terrain, pendant les années cinquante et soixante, aux villages les plus reculés des montagnes de l'Atlas pour recruter la main d'œuvre amazighe pour redresser et développer vos complexes industriels, vos usines automobiles et vos mines du nord. Savez-vous que les meilleurs vignobles d'Aquitaine et d'Avignon sont travaillés avec soin par des agriculteurs amazighs des montagnes du Rif, qui ont accompagné leurs anciens patrons des champs oranais vers la France, juste après l'indépendance de l'Algérie? Etes-vous bien conscients que vos habitations sont actuellement chauffées par du gaz algérien, en territoire amazighe (et non pas au Qatar !), et illuminés par l'électricité des centrales nucléaires à base d'uranium extraite à Arlit, en territoires touarègues! Comme vous devriez savoir, l'économie de la France est intimement liée aux Amazighs et à leurs territoires d'origine, qui ne se trouvent pas du tout en Arabie, sinon en Afrique septentrionale. Cependant, savez-vous pourquoi la campagne de boycott, déclenchée par le président turc contre vos produits, n'a pas eu du tout de retombées en Afrique du Nord? Simplement parce que les millions de citoyens amazighs du Maroc, d'Algérie, de Tunisie, de Mauritanie... sont des consommateurs privilégiés des produits Made in France, et qui rouent, en préférence, dans des voitures de marque française (Renault, Peugeot, Citroën, Dacia...) !

Monsieur Le Président,

A l'occasion de ce 72ème anniversaire de la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme, vous allez vanter de nouveau que votre pays est le foyer des droits de l'homme, le pays qui a chassé la monarchie absolutiste de Louis XVI, à la suite de votre mémorable révolution de 1789, et qui s'est doté de la déclaration universelle

des droits du citoyen, donnant par la suite la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme. Savez-vous que les Amazighs vous ont précédé de 15 siècles, lorsque l'empereur d'origine amazighe Caracalla, petit-fils de l'empereur amazigho-libyen Septimo Severo, et qui est né, en plus, à la ville romaine de Lugdunum lyonnaise en 188 (où l'empereur Caligula avait assassiné, à l'époque romaine, notre dernier roi maure Ptolémée, pour la simple raison qu'il était habillé de manière plus élégante que lui !), a déclenché la première révolution citoyenne de l'histoire, en défendant en faveur des mêmes droits de citoyenneté des barbares d'Europe, dont les Gaulois, et de la Mauritanie (Afrique du Nord)» avec ceux des citoyens de Rome vers 211 (6).

Monsieur le Président,

En définitive, nous vous prions de vous inviter à rectifier votre perception envers les Amazighs de France et de monde, à respecter leur identité, leur langue et leur histoire, ainsi que leurs valeurs démocratiques, qui sont pourtant complètement compatibles avec les valeurs de la République française. Soyons clairs qu'en Afrique du Nord, berceau de l'humanité(6), il n'y a pas d'«Arabes», sinon des Amazighs, qui sont dans leur grande majorité amazighophones et/ou darijaphones, et en minorité, des francophones (Kabylie) et des hispanophones (Îles Canaries), et qu'en France, l'écrasante majorité des citoyens issus des maghrébins est incontestablement d'origine amazighe (7).

Dans l'attente de vous pencher consciencieusement sur cette légitime requête, nous vous prions d'agrémenter, Monsieur le Président, l'expression de notre très haute considération.

Par Rachid RAHA,
Président de l'Assemblée Mondiale
Amazighe

Notes :

(1)<https://amadalalamazigh.press.ma/fr/la-langue-maternelle-des-immigrés-nest-pas-larabe/>

(2)<https://amamazigh.org/2020/11/comment-la-france-et-leurope-pourraient-elles-lutter-efficacement-contre-lislamisme-radical/>

(3) <https://www.facebook.com/142093689293727/videos/2490541604507247/>

(4)<http://www.sciencepo.ma/2016/12/depassionner-et-depolitiser-lecole-pr.html?m=1>

(5)<http://amadalalamazigh.press.ma/fr/rachid-raha-repond-a-la-banque-mondiale-et-insiste-sur-le-role-de-la-langue-maternelle-pour-sauver-la-petite-enfance-au-maroc/>

(6) <https://www.youtube.com/watch?v=Xnu6PIGn7EA>

(7)<http://amadalpresse.com/RAHA/Origines.html>

ایمازیغ
والسياسية ..

الراخا يدعو الامازيغ الى التسجيل في اللوائح الانتخابية من اجل التغيير



رشيد الراخا

حق كما تم كذلك بنفس المنسابة الاعتداء على السيدة أمينة ابن الشيخ من طرف رجل أمن، انطلق التنديد بالواقعة واعتبارنا ان المخزن هلامي هو من فعل ذلك لكننا لم نكتفي بذلك، بل تبعتنا القضية حتى توصلنا إلى الاسم الكامل لرجل الأمن الذي قام بالاعتداء على المنسابة أمينة ابن الشيخ، وكانت آنذاك بوضع شكابة ضده، ما دفعه إلى تقديم اعتذار لها، واثناء عملية الصلح بمقر ادارته طالبت منه و من زملائه عبر وثيقة ترافعية أن لا يكون رجل الشرطة والامن عموما فوق القانون وأن تؤطر تدخلاتهم بالقانون واحترام حقوق الانسان.

في نفس الاطار، عندما قال بتكيران ذات يوم في حديثه على ان اخراج القوادين التنظيمية بيد جهات عليا وان الأمر تجاوزه، ردت عليه آنذاك الأستاذة ابن الشيخ بـ«انتا تعرف الدولة بمؤسساتها، وإذا كان المقصود بالجهات العليا هو الملك كرئيس للدولة فنحن سنتوجه إليه»، وفعلاً توجهت برسالة إلى الديوان الملكي من أجل تعين لجنة ملكية تكون مهمتها هي إعداد القوادين التنظيمية للأمازيغية على غرار اللجنة المكلفة بالدستور فاستجاب جلالته لرسالتها، ما اريد ان اصا اليه هو انتاحين نثير كلمة المخزن فنكون بذلك نتهرب من المواجهة ونهرب من المسؤولية. ونرمي بمساكنا على شيء هلامي لا وجود له الا في مخيلتنا.

ان ما نعيشه اليوم هو موت بطيء للأمازيغية كلغة بسبب عدم تدريسيها وتعيمها في جميع المستويات التعليمية، لكن البعض سيجيب مجدداً بأن المخزن هو من لا يريد تدريسيها ويرفض تعيمها لتنقلي بالمسؤولية مرة اخرى على جهة مجردة غير موجودة، في حين ان حقيقة من يعرقل تدريس الأمازيغية ويقف ضد تعيمها، ليس لا المخزن ولا الحكومة، بل هو شخص المسؤول عن حقيقة التربية الوطنية والتعليم العالي و في وقتنا الراهن هو «سعید امرازي» واتحمل مسؤوليتي في ما اقوله.

كانت هناك قرارات حكومية بتدريس الأمازيغية من الابتدائي إلى الجامعي لكن لم ينفذ ذلك، وانا اتهمه بشخصياً بالتعلق من هذه القرارات، واعدام الامازيغية لأن عدم ادراج الامازيغية كلغة أم في التعليم الأولى هو إعدام لها، بالرغم من توجيهات اليونيسكو التي تحث الدول على اعتماد اللغات الأم في التعليم الأولى، وبالتالي فإن أي رفض لهذه التوجيهات يؤدي إلى إفشال المنظومة التعليمية، وبالنسبة لي فالمسؤول عن عرقلة تدريس الأمازيغية وتعيمها هو الوزير امرازي وليس جهة أخرى (مخزن او شيء آخر) كما كان يعرقلها سابقاً احمد اخشيشن المنشمي للبام ورشيد بلمختران...لكن بالمقابل تحيي السيد الحبيب المالكي الوزير الاتحادي والسيد محمد الوفاء الوزير الاستقلالي على المجهودات التي بذلوها من أجل ادراج الامازيغية في التعليم.

في دراسة انجزها المعهد المغربي لتحليل السياسات كشفت ان 70 في المائة من المغاربة لا يثقون في الاحزاب و الحكومة ، ويتجلى فقدان الثقة هذا بشكل جلي اثناء العملية الانتخابية، حيث يدي حوالي 5 ملايين فقط بأصواتهم بينما يقاطعون فيحقيقة الأمر ان مستقبل الامازيغية والتربية البشرية والمساواة يمكن في التوجه للتتصويت، فإذا كان طالينا سابقاً في محطات سابقة بمقاطعة الانتخابات فنظراً لأن الشروط والظروف لم تكن تسمح، حيث كانت الامازيغية مقصية وغير معترف بها، وأمكانيات التغيير معدومة، ولكن الان نستطيع التغيير من داخل المؤسسات وهذا لن يأتي الا عبر الانتخابات وبإمكان فعل ذلك، صوتوا ومارسوا حقكم، واختاروا من سيمثلكم بشكل حضاري في الحكومة وفي المؤسسات التشريعية وفي مؤسسات تدبير مجال الحياة العامة، اختاروا رئيسحكومة يؤمن بالأمازيغية وحقوق الإنسان والبيئة ليحقق التنمية فعلاً، التغيير يكون بالتصويت والخطوة الأولى هي التسجيل في اللوائح الانتخابية، وتغيير الحكومات التي لم تتحقق للأمازيغية شيئاً.

ایمازیغ تیمازیغین، حان وقت التغيير السلمي عبر الانتخابات، وذكروا ان هذه الحكومة جاءت بسبب مقاطعتنا للانتخابات وسياسة الكرسى الفارغ، وان حان الوقت لمشاركة في الانتخابات لتصوت على من سيمثلنا ونحقق معه التغيير الذي نريده.

* رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

هي من تتلقى دعم محدد في 30 مليون سنتيم سنوياً أي ما نسبته 0.004 في المائة، وعلمًا ان المساواة تقتضي استفادة الصحافة الامازيغية من نصف الدعم، حتى إذا لم توجد هذه الصحافة الامازيغية في جب خلقها ودعم إنشائها، حتى يتم النهوض بالإعلام الامازيغي، حتى القناة الامازيغية لم تسلم من فقد لادع من طرف البعض، رغم أهميتها في مسار المساواة اللغوية والثقافية، في حين عدد مهم من القنوات الإعلامية العمومية والشبكة العمومية وال الخاصة، لدينا قناة امازيغية واحدة من اصل 10

قنوات، إذن أين هي المساواة من كل ما تقدم، كل هذا يكشف حجم استغلال اللغة العربية وال nationalists بها للموارد المالية والبشرية في الحياة اليومية أو في العيش اليومي، وبهذا تكون العربية مصدر عيش لم يستغلوا ويعمل عليها وبها. لذلك فمن حفنا كذلك نحن الامازيغ أن تكون الامازيغية بالنسبة لنا مصدر رزق «عاد سارس نتش عاغروم»، ونشتغل بها في الإدارات وكل المؤسسات العمومية وال خاصة.

ثمة أمور وقضايا أخرى تثار من قبل أن الأمازيغ

ملحدين أو صهابية أو عنصرين، لكن هذه النوعية والتوصيفات والتي عادة ما يلقي بها علينا مستوردو ايديولوجية الشرق الأوسط، ليست بالخطيرة مقارنة بالاتهامات التي يتبارى لها ذلك نحن الامازيغية أن تكون الامازيغية وباللغة التي اكتسبوه من داخل الحركة الثقافية الامازيغية والجامعة، والنماذج في هذا الصدد كثيرة جداً، ومن يخالفني في هذا الراي ليقل في أين هي الآلاف المؤلفة من خريجي الجامعات من المتبنين للحركة الثقافية الامازيغية؟ إنفهم موقف MCA في رفضها الانتماء السياسي لمنتسبيها داخل الجامعة وأخيهم على موقعهم من استقلاليتها عن الأحزاب السياسية، لضمان استمراريتها ونضالها في استقلالية التامة، لكن بعد التخرج من الجامعة فهذا الموقف اعتبره غير سليم، لأن الانتماء والانتماء للأحزاب السياسية حق من حقوق الإنسان الكوني، و حتى إن لم يجد المناضلين أحرازاً تعبّر عن تطلعات الشباب بامكانهم العمل على خلق أحزاب جديدة مناسبة لتوجهاتهم وأفكارهم، لكن أن تعتبر الانحراف في الأحزاب السياسية والتواجد في مؤسسات الدولة انتهازية لهذا ما لا يستقيم. كما يتناسى أصحاب

560 ألف موظفي الدولة يتجاوز 560 ألف وكلهم تم توظيفهم على أساس اتقانهم للغة العربية، فأين المسؤولين على الأمازيغية من هؤلاء، السؤال هو من هم الانتهازيين هل الذين التحقوا بالأحزاب والدولة ويرفعون راية الدفاع عن الأمازيغية أو العدد الكبير من الموظفين الذين لا يقumen بأي شيء لأجل الأمازيغية في الإدارات العمومية؟ في ميدان التعليم يبلغ عدد الأستاذة حوالي 130 ألف في الابتدائي يضاف إليهم حوالي 110 ألف أستاذ في السلك الثانوي، أي ما سماه الدكتور محمد الشطاتو بالمثلث الذهبي، الذي يمتد من طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من ينتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من ينتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من ينتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من ينتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْتَحوذ على أكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي للمغرب، ونعلم أن من يإنتاج الثروة في المغرب أغلبهم أمازيغ سواسية بال Lingue (linguistique) التي أعددتها الأستاذ احمد بوکوس وبقسمها إلى قسمين ناطق بالدارجة، هذا الأخير المعروف في فترة الاستعمار بالغرب النافع أو كما سماه الدكتور طنجة إلى فاس إلى أسفى، ويسْت

الحركة الامازيغية وال فعل السياسي

وجهة نظر



لحسن بنضاوش

وأختيار هؤلاء التفاوض مع مجموعة من الأحزاب السياسية والتي يجب عليها اليوم من موقعها في شيء بل يقدم خدمة مجانية لأداء القضية الامازيغية.

وأختار هؤلاء التفاوض مع مجموعة من الأحزاب السياسية والتي يجب عليها اليوم من موقعها أن تكشف للرأي العام الوطني كيف كان لقاءها تجاهة العمل السياسي الامازيغي وأين حصل الاختلاف، وكيف كان العرض السياسي الذي قدمته للحركة، وما وصلني أن هناك من مناضلات ومناضلي جبهة العمل السياسي الامازيغي من التحقق بالأحزاب السياسية الأخرى دون أن يتغير ذلك نقاشا ر بما لعدم صدور أي بلاغ أو ما شابه ذلك من تلك الأحزاب السياسية.

وأختار في أخير المطاف وفي نهاية رحلة التفاوض حزب التجمع الوطني للأحرار، فالرافضين لهذا الالتحاق رفضوا من باب أن ما تم تداوله يظهر أن الملتحقين بالحزب يمثلون الحركة الامازيغية، وقد يكون هذا صحيا إذا ما تم اكتشاف لائحة منخرطات ومنخرطي جبهة العمل السياسي الامازيغي والتي تضم أغلبية المؤثرين في الحركة الامازيغية ومن يقول عكس ذلك عليه بإصدار بلاغ أو بيان في هذا الشأن، ولم لم تكون الجبهة غير ذلك فهي تمثل نفسها وان كان من الصعب جدا تحرير أعضائها من الانتقام للحركة الامازيغية بحربة قلم أو بتدوينة فيسبوكية أو مقطع صوتي بالوسائل الاجتماعية، والسبب الثاني لرفض ربط حزب التجمع الوطني للأحرار بالمال والشاء وأن المال وربما المناصب هي الدافع وراء الالتحاق وهي تهم ثقيلة وصعبة توحى لوجود أدلة لدى من يتم لهم الالتحاقين أو ربما رغبة في الالتحاق من باب الجاه والماء وكما يقول المثل الامازيغي «اح عيرا او كضيض تازارت ع يكن سيس تاكيطا» والسبب الثالث والرئيسي لدى الغالبية أن حزب التجمع الوطني للأحرار وراء ما يعيش سوس اليوم من نزع الأرضي والتحديد الملكي الغابوي والرجل وغيرها والمسؤولية في هذه المشاكل قائمة في عائق الحزب ضمن الأقلية الحكومية والتي تضم أحزاب سياسية أخرى، ومعارضة تضم أحزاب كانت في موقع القرار، وأخرى جديدة لم تمارس ربما المعارضة بشكل حيد، ولست هنا لدافع عن حزب الحمامنة لكنني أقدم وجهة نظرى لعدم المبالغة في هذا الطرح الذي يستهدف حزب بعيته، مادام أن البرلما يعرفني من يشرع ويضم غالبية الأحزاب السياسية والتي تحصل على مقاعدها في المناطق المستهدفة ببوعابة والخنزير البري والتحديد الملكي الغابوي، ويعزمايزعن من حصلوا على التصويت من النساء والرجال هم من يمررون القوانين ويعيرون عندما تكون القوانين المنسقة لساكنة بدعة الالتزامات وفي الأخير تنزل على الساكنة القوانين ويكثر القيل والقال ونتهم المنفذ.

وحتى لا أنصب نفسى مدافعا، لا شك أن الجميع وخاصة مناضلى ومناضلات الحركة الامازيغية والحركات الحقوقية والتقدمية يعرفون إشكالية الأرض التاريخية بالغرب وما يرتبط بها ودور التشريع في معالجتها وبالتالي عدد الراغبين في التغيير والمعالجة داخل قبة البرلمان وبالتالي الحل القانوني والجدرى لإشكالية الأرض والثروة والتنمية المستدامة بعيدا عن الخطاب العددي والتشككى في كل شيء وفي عمل المؤسسات. وعوده إلى العمل السياسي الامازيغي، أتمنى من رفضوا الالتحاق وتبرروا من الإطار المليح بحزب الحمامنة العمل مع القبارات الرئيسية والشابة والطموحة في الحزب الديمقراطي الامازيغي من أجل تحقيق الحلم وإتمام المشروع وتحقيق أهدافه في الواقع وأثبتات للأخرين أن عيممايزعن قادر على تأسيس حزب يرجعه أمانزيغية في انتظار نتيجة من التتحققوا سياسيا بحزب الحمامنة.

منذ البدايات الأولى للحركة الامازيغية وان صعب تعریفها إلى الآن، لكونها حركة مدنية تضم الإطارات والأشخاص يدافعون عن الامازيغية ويجتهدون من أجلها كل في موقعه وحسب إمكانياته، وبالتالي يصعب تحديد المفهوم ومن يمثل الحركة الامازيغية من غيره، فالفنان الامازيغي، والممثل الامازيغي، والكاتب الامازيغي، والناحات الامازيغية، وعضو جمعية أمانزيغية، ويقال، وتأجر، وأمرأة في أعلى القمم وبالسهل وهي لا تعرف إلا الامازيغية وتحدث بها وتمارس بها حياتها اليومية، والطلبة الامازيغ بالجامعات أعضاء وعضوات بالحركة الامازيغية، تمارس الفعل السياسي في قلب جموعي في انتظار الوصول إلى إطار سياسي والذي لن يكون بديلا عن الجمعيات والإطارات والأشخاص المشككين للحركة الامازيغية بالغرب.

وعند العودة إلى الإطار الأول كنواة لتأسيس الحركة الامازيغية، كان يمارس السياسة منذ التأسيس وإن كانت الجمعية ينظمها قانون الجمعيات فالسياسة كانت فعل الممارسة قبل أن تجهر بها في قلب جموعي يتتطور مع الزمن مع المحافظة على المسافة الأساسية بالتكوينات السياسية والأحزاب السياسية المغربية في موقف ثابت لا يتغير يحكمه أن العمل السياسي يپخس العمل الجماعي والنضالي وأن التقرب من الأحزاب والمؤسسات وصمة عار لا تغفر.

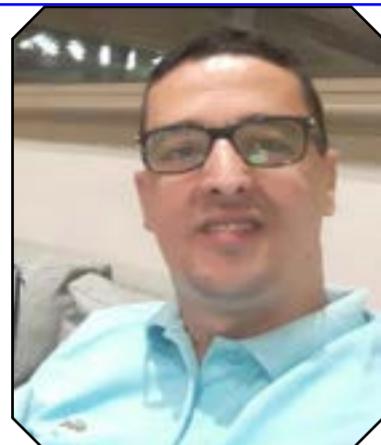
وастمر هذا الطرح إلى حين إعلان تأسيس المعهد الملكي للثقافة الامازيغية، وتبين ثلاثة من مناضلي ومناضلات الحركة الامازيغية في مجلسه الإداري وما أثاره ذلك من سخط وغضب لدى البعض وصل حد مقاطعة المؤسسة مع استمرار البعض في التعامل معها واستمرت بدورها في تنفيذ مهمتها، وحين تم الإعلان عن شبه نهايتها يكت الحركة الامازيغية عن إمكانية فقدان « ليراكام » وتحدث الجميع عن كونه بغض النظر عن أسباب التأسيس يعد مكسباً أمازيغياً يجب المحافظة عليه لفائدة الأمة الامازيغية.

ومع دسترة الامازيغية سنة 2011 م لم تتمكن الحركة الامازيغية بكل مكوناتها من خلق دينامية جديدة، مadam مطلب الترسيم يعود إلى الجيل الأول من مناضلات ومناضلي الحركة الامازيغية سنة 1991 باكادير وإن كان بصيغة لغة وطنية لأسباب يعرفها معاصري ومن عايشوا تلك المرحلة، وتطویره نسبيا مع إعلان لجنة صياغة الدستور إلى لغة رسمية، وهذا ما أثر عليها سلبا وقد يؤدي بها إلى الفشل التاريخي في حياته، فالجمعيات الرئيسية والمركزية والمؤثرة في الشأن الامازيغي تراجعت أنشطتها وديناميكتها، وكل يتحدث في الخفاء ولا أحد يطرح البديل الأساسي والمغربي لجميع مكونات الحركة الامازيغية.

وأمام هذا الوضع كان الجانب السياسي المباشر إحدى الأبواب التي أرادها بعض مناضلي ومناضلات الحركة الامازيغية لتذريل دسترة الامازيغية ومعالجة الإشكاليات المرتبطة بالهوية والأرض والثروة، فكانت المحاولة الأولى للحزب الديمقراطي الامازيغي بقيادة الفقيد أحمد الدغيري والتي أحملت مسؤولية عدم تحقيق الحلم التاريخي لأنحراف عيممايزعن في السياسة إلى نهاية أنفسهم والذين تفتقروا في وصف ميدع الحزب بكل الأوصاف والصفات والنعموت من أجل النيل منه وإفساله وتقديم خدمة مجانية للدولة الغربية التي كانت تعنى بأهمية المشروع ودوره وإمكانية دخول عيممايزعن من خلاله إلى المؤسسات والدوالib البدول، فغادرنا الدا أحmed دون أن يتحقق الحلم، بل فشلت كل المحاولات الحزبية وأخرى في طور الفشل ما لم يتم تغيير النظرة إلى الهدف وطريقه الوصول إليه.

ومع اقتراب الانتخابات الحمائية والجهوية والتشريعية بالغرب، والحركة الامازيغية مازالت تبحث عن نفسها في نقاش شبه عقيم بين المشاركة السياسية والبقاء في موقع المعارضه والذلال الجماعي والامازيغية تعيش صعوبة قانونية ومشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية ومصربيه تهدد الإنسان الامازيغي، ظهرت جبهة العمل السياسي الامازيغي واختارت طريقة جديدة في الانحراف السياسي لمكونات الحركة الامازيغية الترا下げ طبعا في خوض التجربة والتي تعد من الحركة الامازيغية مادامت أنها كانت ولا زالت تدافع الامازيغية وتعمل من أجلها ومن يملك دليل الخيانة واستغلال الامازيغية من طرفه عليه بإثبات ذلك لبقية مكونات الحركة الامازيغية وما لا توجه إلى المحكمة لأن ستر الخائن تعد خيانة من كل الجانبيين، والحركة الامازيغية اليوم في

الأمازيغية والاستعمار الثقافي



بقلم ذ. محمد أمد جار

لغة خشب ، أتنا نحن الأمازيغ مستعمرون ثقافيا ، بل و حتى جغرافيا / مجاليا (الأرض) إذا استحضرنا ما يعني منه ضحايا نزع الملكية باسم الملك الغابوي و توطين الطلوف في أراضي الأهالي و الرعي الجائر الذي تسوي به الدولة ملفا معروفا على حساب ممتلكات الساكنة و منتوجات أرضها ، و بالتالي للأمازيغ يوماً لوبيات و مؤسسات قومية عربية إقصائية نقتات من دماء هويتهم بكل مكوناتها و لا يتخيلون إمكانية عيش مشروعهم إلا بقتل اللغة و الثقافة الأمازيغية و تزوير تاريخها و حاضرها و تلطيخ حضارتها و التضييق على الحاملين لهمها ، و تستعين في ذلك بثروات الضحية نفسها ، و ببيعها / مرتقبة مستعدين لتكرار ما تقول و الدفاع عنه مقابل دراهم معدودة أو بطولات مسروقة ، و ببناء عاقين تمكنت ممارستها على مدى عقود من الزمن من جعلهم يتذمرون لأهمهم و ينتعونها بأفعال فردية متناثر دي سوسر حين قال : « من الصعب تحديد الفرق بين اللغة و اللهجة ، خاصة أن اللهجة غالباً ما تأخذ اسم اللغة ، حيث تكون لغة إنتاج أبي » .

هذه المعطيات الأولية تبين بجلاء أن نعث الأمازيغية باللهجة من طرف العديد من المسؤولين و العديد من المؤسسات الرسمية و من يدور في فلكها و من يقتات من فتايتها وكل معنتقي الخطابات الإقصائية بشتى تابعاتها هو عمل مغرض يهدف إلى التنقيص من هذه اللغة و إقصاء حامليها و المتمم إليها و الزوج بها و بهم في هامش الهاشم و تبرير ذلك بكون المشكل في اللغة ذاتها لأنها عاجزة على أن تكون لغة مؤسسات ، و ليس في القمين على تدبير أمور الدولة .

بعد أن أبسطت (بضم الألف) الأمازيغية جبة اللهجة واحتقرت (بضم التاء) الذوات المنتمية إليها و حرمت من أسطر الحقوق ، بل ورحلت قسرا (ترحيل ثقافي و حضاري) إلى أرض بعيدة عن أرضها ، و جعلت (بضم الجيم) تتسلل هوية أخرى غير هويتها و تبنيها و تنتكر لهويتها الأصلية ، و بعد أن بحث الجناء إنصاف الأمازيغية لن يتم أبدا بفعل تغير قناعات المدربين لشؤون الدولة ، لأن لفظ « المصلحة » دائمًا ما يغتال لفظ « الحقيقة » ، بل إن إنصاف الأمازيغية لن يتم أبدا إلا إذا استطاعت الحركة الأمازيغية أن تفرض ذاتها وتنوع استراتيجياتها و تكتف بذرياعها و تتمكن من أن تتبواً مرکزاً أساسياً في المعادلات التي تتأسس عليها صياغة السياسات العمومية ، و هذا ما يجدو بشكل جلي في تحرك الحركة الأمازيغية في بداية التسعينيات و ما نتج عن ذلك من اعتراف أولي بالأمازيغية من طرف هرم السلطة في الدولة ، و كذلك في نهاية التسعينيات الذي أسفى عن إنشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي خصصت له ميزانية سنوية مهمة للاهتمام بالجانب الأكاديمي و الإبداعي الأمازيغي ، و أخيراً في بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة الذي أسفى عن الاعتراف بالأمازيغية كلغة رسمية للبلاد في دستور 2011 دون تكليف أنفسهم بالاعتدار عن عثمن برأسمنا الرمزي ، و دون إباء الذنم على ما الحقوه به من تشويه ، و هاهم اليوم يبدؤون صفحة جديدة من مسلسل التسويف الكاذب و الوعود المفارقة لمفهوم الزمان و المكان ، مختفين ، هذه المرة ، بعدما تجاوزت الأحداث خطابهم السابق ، مختفين وراء ما يسمونه بالإكراهات التقنية و الموارد المالية ، و هي المبررات التي لا تحتاج إلى مجهد كبير لنعرف زيفها و بؤسها ، فقد انتهت كل الآجال دون تحقق أي شيء ، و رصدت أموال طائلة لمشاريع تافهة وأخرى لا تحضى بالأولوية و أخرى تقع خارج أي برنامج ، و لازالت الأمازيغية مقصية و الأمازيغي مهمش و تمازغا مستنزفة .

إن تغيرات الخطاب دون تغير القناعات ، إن هذه المآلات المغلقة بالموت التي تنتهي إليها كل وصفة تنتصر للتعددية و تتعجب الوعي بالذات و تستهدف الحقيقة على جميع المستويات ، و إن تغير المجن لأداء الجريمة و الإبقاء على نوایا و أفعاله الإجرامية ، يعني ، بدون

حزب بمرجعية أمازيغية أم دولة بنفس المرجعية؟

**المرجعية العربية للدولة تمنع تفعيل رسمية
الأمازيغية:**

خارج مطلب دولة بمرجعية أمازيغية، فإن حزباً بمرجعية أمازيغية يمكنه بالدقاع عن تفعيل حقيقى للطابع الرسمي للأمازيغية، أي يدفع عن الأمازيغية في جانبها الثقافية واللغوية، هو تكريس للفكرة التعريبية الخاطئة أن الأمازيغ يشكلون أقلية، إثنية ولسنوية وديموغرافية، داخل دولة عربية. وهو ما ينسجم مع دولة تعتبر نفسها دولة ذات مرجعية عربية، لأن مثل ذلك الحزب هو دعم "لسياسة البربرية" التي تبتتها الدولة منذ إنشاء معهد "البركم"، كما سبقت الإشارة.

نعم، نفهم أن الدافع وراء التفكير في حزب بمرجعية أمازيغية هو أمل الوصول إلى مراكز صنع القرارات التشريعية والحكومية من أجل تفعيل حقيقي للترسيم الدستوري للأمازيغية، الذي لا زال معلقاً منذ يونيو 2011، وخصوصاً ما يتصل بتدريس الأمازيغية الذي بدأه تبني دسترة الأمازيغية بلا معنى ولا جدوى. لكن لماذا أحجمت الدولة، ومعها أحزابها وحكوماتها وبشرائها، عن تدريس الأمازيغية، بالشكل الجدي المطلوب، الموحد والإيجاري، تعبراً عن حسن نيتها لتفعيل جدي و حقيقي للترسيم الدستوري للأمازيغية؟ لأن مسألة التدريس تتتجاوز ما هو ثقافي ولسنوي، والذي يدخل ضمن مهام "السياسة البربرية الجديدة"، لتتمسّ بمبادرات ما هو مرجعي هوياتي. ولهذا فإن قرار هذا التدريس، بشكله الجدي وال حقيقي المطلوب كما قلت، يعني تحولاً في نظرية الدولة إلى هويتها، وبداية لوعيها بمرجعيتها الأمازيغية، وإعادتها عن عودتها إلى هذه المرجعية. وهذا ما لم يتحقق بعد. وهو ما يمنع أن يتحقق تدريس الأمازيغية، دائمًا بالشكل الجدي وال حقيقي المطلوب.

فالمرجعية العربية للدولة، إذا كانت تقبل أية لغة لتدريسيها، بالشكل الجدي وال حقيقي المطلوب، كالألمانية والروسية والفارسية والإثيوبيّة، حتى السنغالية أو لغة الزولو... ذلك لأن هذه اللغات هي أجنبية ولا تتمسّ ببناتها مرجعيتها العربية. أما الأمازيغية، فلأنها لغة الهوية، فذلك فهي تمسّ مباشرة المرجعية الهوياتية العربية للدولة، والتي قد يحولها هذا التدريس إلى مرجعية أمازيغية. وما دامت الدولة تتصرف هوياتياً كدولة ذات مرجعية عربية، فإنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، أن تعمل على إنجاح تدريس الأمازيغية، لأن ذلك يعني إنجاح المرجعية الأمازيغية للدولة كبديل عن مرجعيتها العربية.

مطلوب المرجعية الأمازيغية للدولة:

إذا كان مشروع الدولة الغربية ذات المرجعية الهوياتية الأمازيغية يبدو أمنية بعيدة المنال، فذلك لأننا لا نتأمل من أجل تحقيق هذا المشروع ولا نطالب به أصلاً ضمن مطالب الحركة الأمازيغية. لكن إذا أصبح هذا المشروع مطلباً للحركة الأمازيغية، مع ما يصاحبها من نشر للوعي بـأمازيغية الدولة المغربية، فسيكون ذلك خطوة أولى لكسر الحاجز النفسي الذي يُظهر هذا المشروع بعيد المنال. ولهذا ينبغي على الحركة الأمازيغية أن لا تكتفي بالطالبة بتفعيل حقيقي للطابع الرسمي للأمازيغية، بل المطالبة باعتراف الدولة بمرجعيتها الأمازيغية، لأن مطلب المرجعية الأمازيغية بشمال إفريقيا، كشرط لذلك التفعيل، ولا سيما ما يتصل بالتدريس، كما سبقت الإشارة. فسواء أنشأ نشطاء الحركة الأمازيغية أحزاباً جديدة تدافع عن الأمازيغية، أو انضموا إلى أحزاب قائمة، فيجب أن يكون الهدف الأول هو تحقيق المرجعية الأمازيغية للدولة. وهو ما يطرح معه السؤال بالنسبة للأحزاب القائمة حول ما إذا كانت مستعدة لتجعل المرجعية الأمازيغية للدولة ضمن أهدافها.

وهذا يجر التوضيح أنه دون مطلب المرجعية الأمازيغية للدولة كدولة أمازيغية في هويتها، فإن كل ما دون ذلك من المطالب الأخرى هي ذات طبيعة ثقافية ولا علاقة لها بما هو سياسي ثباتاً. ستكون هناك مطالب سياسية عندما تتعلق هذه المطالب، ليس باللغة والثقافة الأمازيغيتين، وإنما بمرجعية السلطة السياسية للدولة لجعلها مرجعية أمازيغية، انسجاماً مع هوية مواطنها الأمازيغي. مما يُنذر الأمازيغية من الإقصاء السياسي الذي يُدمّرها يوماً بعد يوم، ليس هو حزب بمرجعية أمازيغية وإنما هو دولة بمرجعية أمازيغية.

الأمازيغية، مع ما يعني ذلك من استمرار للإقصاء السياسي للأمازيغية (المعرفة المقصود بالإقصاء السياسي للأمازيغية، انظر موضوع "في الإقصاء السياسي للأمازيغية" ضمن كتاب: "في الأمازيغية والنزعه الأمازيغوفوبية")، الذي هو أصل كل الإقصاءات الأخرى الثقافية واللغوية. وفي هذه الحالة يفقد مفهوم "المرجعية الأمازيغية" كل حمولته المرجعية الحقيقة عند هذا الحزب، عندما لا يكون هدفه الأول هو العمل من أجل أن تبني الدولة المرجعية الأمازيغية كانتفاء هوبياتي لها، وهو

ما يسمح لأي جزب أن يدفع عن الأمازيغية بهذا الشكل والمستوى "التقافيين"، إذا كان مقتضاها بذلك، دون حاجة إلى أن يعلن أنه حزب "بمرجعية أمازيغية" ما دام أن هذه المرجعية غائبة من أهدافه التي هي العمل على جعل الدولة ذات مرجعية أمازيغية.

أما أن يحتفظ هذا المفهوم بمعناه الحقيقي الذي يعني الهوية الأمازيغية، مع ما يتضمنه من تعارض عميق مع الدولة يمس أساس وجودها الهوياتي كدولة عربية، فإن ذلك سيعني أن هذا الحزب تما المرجعية الأمازيغية، تتجاوز كهدفه الأول، من أجل تمزيق الدولة بجعلها ذات مرجعية أمازيغية، كما هو متضرر من حزب ذي مرجعية أمازيغية، كما هو متضرر من شرحت. فهو يعتزم الداعون إلى تأسيس حزب بمرجعية أمازيغية، حتى يكونوا منطبقين مع مضمون ودلالة هذه المرجعية، استعمال وجودهم داخل البرلمان أو الحكومة باسم حزبهم للمطالبة بتعديل الدستور، وتشرع قوانينها

فقط، حتى ولو تعلق الأمر بنظام الحكم، ولا تمس الأصل الذي هو الانتقام إلى نفس العربية كهوية الجميع، أي الدولة والأحزاب. وهذا ما يسمى، في إطار التعديلية الحزبية، لأي حزب أن يكون ذات مرجعية إسلامية أو علمانية أو قومية أو شيعية أو ديموقراطية أو ليبرالية...»

مفهوم المرجعية الأمازيغية:

انطلاقاً مما سبق، يظهر واضحًا أن حزباً بمرجعية أمازيغية هو شئ نشاز وغير منطقى. لماذا؟ لأن "المرجعية" هنا، مسدة إلى الأمازيغية، تتجاوز اختلاف الحزب المعنى عن الدولة فقط في يتعلق بما هو فرعى يخص عنصر الدين أو الشيوعية أو الليبرالية أو الديموقراطية أو الشيوعية أو القومية، أو حتى نظام الحكم...، كما سبقت الإشارة، لتنصب على ما هو أصلى يتعلق بهوية الدولة وانتهاها. ذلك لأن الأمازيغية، في استعمالها كمرجعية، تعنى الأصل والهوية التي يفترض أنها

كثير الكلام في الآونة الأخيرة عن "الحزب بمرجعية أمازيغية" لدى نشطاء الحركة الأمازيغية، وذلك بمناسبة انضمام، منذ 17 نوفمبر 2020، أعضاء من "جبهة العمل السياسي الأمازيغي" إلى حزب السيد عزيز أخنوش، "الجمعية الوطنية للأحرار". فمنذ أن أثارت الحركة الأمازيغية سؤال: "ما العمل؟ قبل ثلاثة عقود، وموضوع العمل السياسي من داخل مؤسسات الدولة مطروح كخيارات ضمن خيارات أخرى، من بينها تأسيس حزب أمازيغي، وهو الذي تسميه الأبيات الجديدة للحركة الأمازيغية الحزب بـ"مرجعية أمازيغية". لن أناقش مسألة الدفاع عن الأمازيغية بتأسيس أحزاب جديدة أو الانخراط في أحزاب قائمة. فممارسة العمل السياسي الحزبي للتاثير على القرارات التي تمس الأمازيغية هو أكثر من حق، بل هو شيء مطلوب يكاد يكون واجباً وضرورياً. ما أناقشه هو مفهوم "المرجعية الأمازيغية"، ودروافع ظهور واستعمال هذا المفهوم لدى نشطاء الحركة الأمازيغية، دلالاته السياسية والهوبياتية، ونتائجها على مستوى الهوية الأمازيغية الجماعية للمغرب والمغاربة.

المفهوم جاء كرد للفعل وليس ك فعل:

مفهوم "المرجعية"، كأساس ايديولوجي وسياسي لحزب يفترض أن يمارس السياسة انتلاقاً من تلك المرجعية ودفعاً عنها لتعميدها والإقناع بها. ليس ابتكاراً أصلياً للحركة الأمازيغية، وإنما هو مفهوم ظهر واستعمل أولاً من لدن حزب "العدالة والتنمية" الذي يؤكّد ويذكر قياديه أنه حزب ذو "مرجعية إسلامية". وجاء هؤلاء إلى عبارة "مرجعية إسلامية" كان من أجل تلاقي عبارة "حزب إسلامي" التي تتناقض مع الفكرة الأولى من المادة الرابعة من القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلّق بالأحزاب السياسية، والتي تحظر كل تأسيس لحزب يرتكز على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جهوي...، ونفس الشيء فعله أصحاب "المرجعية الأمازيغية" الذين استبدلوا بها عبارة "حزب أمازيغي" لنفس الأسباب القانونية التي أشرنا إليها، وخصوصاً بعد حلّ الدولة، في 2008، للحزب الديموقراطي الأمازيغي الذي أسسه المرحوم أحمد الدغري، بدعاوى أنه حزب تأسس على أساس عرقي، فقط لأنّه تسمى تضمن صفة "أمازيغي".

نلاحظ إذن أن مفهوم "المرجعية الأمازيغية" ليس ابتكاراً أصلياً للحركة الأمازيغية، كما قلت، بل هو مفهوم منقول من أصحاب "المرجعية الإسلامية" بعد تكييفه لاستعمال أمازيغي. فهو ليس فعلاً بل فقط رد فعل إزاء خصوم الأمازيغية من أصحاب "المرجعية الإسلامية"، وحتى أصحاب "المرجعية القومية" من الأحزاب اليسارية ذات التوجه العربي القومي. نقل نشطاء الحركة الأمازيغية للمفاهيم الأصلية، واستعمالها لفائدة الأمازيغية والإسلامي الأصلي، لاستعمالها لدى أصحاب هذه التيارات، ظاهرة شائعة في أبيات الحركة الأمازيغية، التي غالباً ما تأتي مبارراتها، ليس كفعل مستقل، وإنما كرد فعل تابع لفعل خصومها من التعربين والإسلاميين (انظر موضوع: "المطالب الأمازيغية بين رد الفعل وغضاب الفعل" ضمن كتاب: "في الأمازيغية والنزعه الأمازيغوفوبية").

مفهوم المرجعية كما تستعمله الأحزاب:

وأين المشكّل في استيراد الحركة الأمازيغية، وأنّ المشكّل في استيراد المفاهيم التي توظّفها من تيارات إيديولوجية مناوئة للأمازيغية، إذا كانت تستعملها بالشكل الذي يناسب سياقها الأمازيغي الجديد؟ ليس هناك مشكّل إطلاقاً على هذا المستوى الذي يتحدث عنه السؤال، والذي لا يظهر معه المشكّل الحقيقي الذي يظهر ويطرح على مستوى آخر. ما هو هذا المستوى؟

الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية أو القومية تشتّرت مع الدولة في نفس الانتقام الهوياتي العربي، المتّمثل في أن هذه الدولة تتصرّف عملياً وسياسياً، وعلى الرغم من عدم وجود أي نص دستوري يقول إن المغرب دولة عربية، كدولة عربية بكل قناعة ويقين، كما يتجلى ذلك من خلال سياستها الداخلية والخارجية، وديبلوماسيتها، وخطب وتصريحات مسؤوليها وأعلامها ولغتها، وحلقاتها وحکامها... فما يجمع هذه الأحزاب هو أنها عربية بالمفهوم الهوياتي، كما قلت، أي أن هذه الأحزاب تشتّرت



محمد بودهان



تلزم الدولة بتبني المرجعية الأمازيغية حتى تتحول إلى دولة أمازيغية كما تقضي هذه المرجعية؟

لماذا يفترض في حزب بمرجعية الأمازيغية العمل حتى تكون دولة أمازيغية في هويتها، حتى ت تكون دولة أمازيغية في هويتها وانتهاها؟ لأن دولة مغربية بمرجعية أمازيغية هي الشرط الواقع لوضع حد للإقصاءات الأخرى، كما أشرت. أما وجود حزب بمرجعية أمازيغية لا يضع الدولة بمرجعية أمازيغية كهدفه الأول، مكتفياً بالطالبة بالتفعيل الحقيقي للطابع الرسمي للأمازيغية، فسيكون عملياً حرياً ذا مرجعية ثقافية أمازيغية فقط، وليس ذا مرجعية أمازيغية. والفرق كبير بين الاثنين. وعندما تكون الدولة ذات مرجعية أمازيغية، فأنذاك يمكن أن تؤسس أحزاب بمرجعية أمازيغية، فذلك يعني تدافعاً ضد الطابع التقافي، بمبرهن على اللغة الأمازيغية في هويتها، فإنما يدفع عن الأمازيغية في جانبها الثقافية واللغوية، أي تلك التي لا تدفع عن المعرفة الأمازيغية، وهو ما سيجعله مرجعية للدولة، بل تدفع عن وحدة كل الشعوب الأمازيغية لشمال إفريقيا panamazigh وتطالب الدولة الأممازيغية البربرية الجديدة، انظر موضوع: "فشل السياسة البربرية الجديدة" ضمن كتاب: "الظهير البربرى:حقيقة أم أسطورة؟" التي تنهجها الدولة إزاء



محمد محمود ولد الطلبة رئيس حزب سياسي موريتاني لـ«العالم الأمازيغي»:

«البوليساريو» تهدد الحدود والإهتمام بـ«الأمازيغية» يخدم الحكم الذاتي

٤٤ حاوره منتصر إثري

قال رئيس حزب الجبهة الشعبية الموريتاني، المهندس محمد محمود ولد الطلبة، إن ما قامت به قوات الأمن الغربية في معبر الكركرات الحدودي «واجب وطني وضرورة ملحة لإضفاء الأمان على المنطقة». واتهم ولد الطلبة في حوار مع جريدة «العالم الأمازيغي»، من وصفهم بـ«سماسرة البوليساريو» بتهديد آمن الحدود، مضيفاً: «من السين أن تقبل بعض الدول المغاربية بوجود هذه الفئة على حدودها». وكشف السياسي الموريتاني أن «الحكم الذاتي هو الحل الأمثل لقضية الصحراء» مشيراً إلى أن حزبه طالب دولة موريتانيا بفتح «قنصليّة عامة لها بمدينة العيون»، موضحاً في ذات السياق أنه «أمر طبيعي، لأن لديها جالية مهمة بمدن الصحراء لتحمي حقوقهم». وشدد رئيس حزب الجبهة الشعبية الموريتاني على أن الاهتمام بالأمازيغية في الصحراء أمر «عظيم يخدم قضية الحكم الذاتي، الذي يجب أن تنتشر مبادئه ليقتنعوا الناس بمدى أهميته».

مبادئه ليقتنعوا الناس بمدى أهميته.

حدثنا عن الأمازيغية في موريتانيا بين الأمس واليوم؟

موريتانيا هي نواة الدولة المراطية وهي الإمبراطورية الأمازيغية التي وصلت إلى ما وصلت إليه في العالم، وفي هذا الصدد، من الصعب الاعتراف بهذا بشكل مبكر، والمكونات الأساسية لهذه البلاد هي القبائل الصنهاجية والقبائل الزناتية وقبائل كدالة وهي قبائل معروفة، وهي في الأصل أهل التجارة وأهل العلم وأهل البلاء، ولكن التعليم قوي وأعطي اعتبار اللغة العربية والناس تخلط بين أن تكون متournée ومتبصر في اللغة العربية رغم أن لسانك ليس عربي، وبين سينا ليس عربي وسيبوه عالم اللغة ليس عربي. على كل حال نحن نؤمن باختلاف الثقافات ونحافظ على أصول وثقافة الإنسان ونخليط بين الإسلام الذي يعتبر ديننا وبين جل بلاد المغرب الكبير، والعرب كسلالة نحترمهم ويجمعنا بهم الكثير، لكن نحن لسنا عربا لا تاريخيا ولا ثقافيا ولا حضاريا، وننظرا لأن موريتانيا ليست بلاد فريبية إلى منطقة الوسط الأمازيغي المعروف اختلط الدين بالثقافة وبالهوية، أي عندما تكون عربي فأنت مسلم ومن سلالة الرسول، ومنذ تأسيس دولة موريتانيا تم تصنيفها كدولة عربية واحضنتها دوله العراق التي ذهبت بآلاف الشباب عبر الطائرات ليدرسو فيها ونفس الأمر قاموا به ليبا فيما بعد، مما صنع خليط من القومية العربية الناصرية البعثية، وصنفت جبل يرى أن من ليس عربي ليس إنسانا للأسف الشديد رغم أن في البنية الاجتماعية الموريتانية الفرق واضح لأن العرب يسمون عرب (أنا عربي) وباقى السكان الأصليين من الزوايا أي المدرسة (أنا زاوي) وتشمل كل المتنمية إلى الأصول الصنهاجية والزناتية والكبدالية، وكان الأستاذ الجامعي التونسي جمال الحسن منذ ثلاثين سنة تقريباً أول من نكلم على هذه المفارقة التي يحملها المجتمع الموريتاني، واعتبرته الكثير من المشاكل استشهد للأسف في ريعان شبابه (35 سنة)، وهناك العديد من المحاولات وأتنا من ضمن من يتكلم على هذا الموضوع ضمن نواة تشكلت منذ عشر سنوات تقريباً، ولها علاقة بجميع أمازيغ المغرب الكبير، والآن الحديث في هذه المواضيع أصبح متاحاً بينما كان الحديث عن الأصول الأمازيغية إلى عهد قريب يعتبر خروج عن الدين، بلغ العقل الموريتاني-الصحراوي إلى هذا التقدير، وهي أول مقابلة في مع جريدة أمازيغية مغربية وهي شرف الإجابة على سؤالاً لكم.

كلمة الخاتمة لكم؟

أحيي من هذا المنبر إخوتي بهذه الصحيفة العظيمة وأتمنى أن يزيد اهتمامهم بالأمازيغية وتتوسيع نشاطاتهم داخل العالم الأمازيغي للاكتشاف بقياهم الأثرية داخل موريتانيا عبر رحلات استكشافية وهذا اقتراح، يمكن من خلاله أن نحقق كتلة مغاربية ووحدة اقتصادية وثقافية وأمنية...، ونحافظ على ثرواتنا ونشتهر بها، بدل تبذير الوقت في خبايا هذه الجمهورية الوهيمية المسماة بوليساريو، التي يعتبرها البعض ورقة ضغط ليس إلا، ويجب علينا جميعاً أن ننأى ضد مأساة المخيمات وشعاراتها الزائفة.



لا تسمح بعد بالدافع وتفعيل هذه القضايا، خاصة أن هذا الوسط ما زال يسيطر عليه الجهل بالهوية، ويستصرخون السكان الأصليين، وإن تحدثوا بالأمازيغية يكون ذلك باحتشام، رغم أن اعتناق هذه القضية أمر عظيم ويخدم قضية الحكم الذاتي، الذي يجب أن تنتشر

كيف تابعتم في حزبكم الأحداث الأخيرة التي وقعت في معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا؟

** أولاً، حزب الجبهة الشعبية حزب عريق تأسس منذ أكثر من 26 سنة ترشحنا في ظل رئاسة الرئيس السابق الدكتور شيخ ماء العينين الذي كان وزيراً وبرلمانياً، وهو معروف وحصلنا على أكثر من 35% من نجاحنا في نواكشوط ومناطق أخرى، ولدينا اهتمام بالمستجدات وخاصة بالقضية الصحراوية، وـ«سماسرة البوليساريو» الذين يهددون الحدود، ومن السين أن تقبل بعض الدول المغاربية بوجود هذه الفئة على الحدود، وما قامت به قوات الأمن الغربية واجب وطني وضرورة ملحة لإضفاء الأمان على المنطقة.

لماذا حزب موريتاني ما هو الحل الذي ترونوه مناسب لقضية الصحراء المغربية؟

نحن حزب سياسي نرى أن الحكم الذاتي هو الحل الأمثل لقضية الصحراء، وشاركت شخصياً في مجموعة من المؤتمرات كممثل لحزب الجبهة، تجسيداً لهذا الموقف. أنا من سكان تينيدوف وتمتد أسرتي بطنطان وسمارة وغيرها، ومن خلال احتكاكني بهذا الواقع تبين لي أن الحكم الذاتي هو الأنسب، ويجب علينا أن ندعوا إلى تكتل كل شمال إفريقيا لأننا في زمن التكتلات. وسبق أن قمنا بمبادرة عبارة عن مؤتمر منذ ست سنوات بنواكشوط بفندق «مرحباً» استعدينا خلالها محمد شقراط رئيس اتحاد دول الحكم الذاتي ومقيادات البوليساريو وبعض المدنيين، وقامت الإذاعة الرسمية لموريتانيا بتغطية الحدث الذي لقي إقبالاً كبيراً، ونحن بحاجة للحوار إنهاء النزاعات وإعطاء ما للدول للدول وما للشعوب للشعوب. وفي اعتقادى أن الحكم الذاتي هو الأنسب، إلا أن جبهة البوليساريو ترفض هذا النقاش وهذا ما يهدد واقعية القضية، ويرفضون النقاش وعرض المشاكل لحلها، ويجعلون أن الحوار لينة أساسية لإيجاد حل سريع للقضية.

يبدو أن حزبكم يخالف شبه الإجماع الموريتاني على نهج سياسة «الحياة» بخصوص قضية الصحراء، ماذا؟

حزب الجبهة له موقفه ولا ينهج سياسة الحياة إلى جانب مجموعة من الأحزاب الأخرى، لكن مزال هناك صمت وليس هناك مبادرة واضحة من قبل المجتمع المدني المغربي ولا الموريتاني، ليضع دولة موريتانيا أمام ضرورة الخروج من هذا الحياد، ومنه يجب أن تكون هناك حركة وفعالية واضحة للمجتمع المدني والسياسي لتغيير الوضع، وإيجاد حلول وتفعيل الحكم الذاتي.

مؤسسة «أك الطاهر الأنصاري» تدعم مغرب الصحراء والإساءة للمغرب والتهجم على الأمازيغ



كما كل شعوب شمال إفريقيا، هي شعوب أمازيغية لها تاريخ وحضارة مشتركة، ضاربة في أعماق تاريخ المنطقة. وتحدد مؤسسة محمد على أك الطاهر الأنصاري دعمها الكامل للملكة المغربية في تحركاتها لضبط الأمن والاستقرار في حدودها الجنوبية بالصحراء المغربية، كما تحدد دعمها للوحدة الوطنية للملكة المغربية الشقيقة وتنبرأ من أي إساءة للمغرب ولو حنته الوطنية.

وتؤكد مؤسسة أك الطاهر الأنصاري أن المملكة المغربية الشقيقة وقفت بجانب قضايا الشعب الأزوادي عكس باقي الأشقاء المجاوريين لنا، ولم نرى منها غير الخير والإحسان، وأخلقتنا تفاصي الوقوف إلى جانبها والتقاء على العهد والتثبت التي تجمعت بها، وليس بإطلاق تصريحات متهورة وغير مسؤولة خدمة لأهداف خارجية تحاول الإساءة لعلاقتنا التاريخية:

التصريحات الغير مسؤولة التي أطلقها الكولونيل حسنين مختار جاو، قائد المنطقة العسكرية الغربية في أزواد ضد المملكة المغربية الشقيقة، ووحدتها الوطنية، عقب تحرك القوات المسلحة المغربية لتأمين معبر الكركرات الحدودي مع الشقيقة موريتانيا وتطهيره من مجموعة البوليساريو المسلحة.

وتؤكد مؤسسة أك الطاهر الأنصاري أن التصريحات المنسوبة للمسؤول المذكور لا تمثل بأي شكل من الأشكال مواقف ساكنة منطقة أزواد وقياداته التي وقفت وتقف على الدوام مع المملكة المغربية ووحدتها الوطنية، كما وقفت المملكة مع الشعب الأزوادي ودعمته في كل الظروف التي مرّ منها. كما تدين المؤسسة التهكم على الأمازيغ من طرف الشخص المذكور، ووصفهم بـ«الشلوج» وتؤكد أن الشعب الأزوادي

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي يشكو إقصاء أبناء الأمة للأمم المتحدة



انتخابات تشريعية ورئاسية إذا لم يتبنى الليبيون "دستوراً جديداً لما بعد الثورة يتضمن الاعتراف باللغات والهويات الليبية، بما في ذلك اللغة الأمازيغية واعتراضها بمثابة لغة وطنية رسمية، وكذلك وفق اعتماد نظام سياسي فيدرالي، وبتمكن الشعب الليبي من إشراك المناطق الثلاث، وإعطاء كامل الأولوية للسكان الأصليين الذين يعود لهم الفضل في تخلص ليبيا من عقود من الديكتatorية ويتطلعون اليوم إلى ليبيا جديدة تضمن لهم كافة حقوقهم اللغوية والثقافية والسياسية... بعيداً عن الإقصاء والتهميش.

رشيد راخا
رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

السيد الأمين العام،
نرحب بالجهود الجبارة التي تبذلها: كل من مؤسسات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية... لتشجيع الليبيين على إيجاد حلول سياسية وسلمية، ضمن الاستقرار والسلام والتقدم للشعب الليبي، لبلوغ تطلعاته الديمقراطية.
لكن ولسوء الحظ، يمكنني أن أقول لكم إن جهودكم الدبلوماسية الهائلة لصالح إعادة إطلاق عملية سياسية شاملة يقودها الليبيون أنفسهم، حول الحوار والمصالحة الوطنية الحقيقية، واحترام السيادة والاستقلال ووحدة أراضي ليبيا، لا يمكن أن تتحقق غاياتها أبداً إذا تم استبعاد وأقصاء قسمها من الشعب الليبي وأراضيه. في نهاية المطاف، لا يمكن أن تكون هناك

إلى استبعاد ممثلي السكان الأصليين (الأمازيغ، الطوارق والتبو) مرة أخرى عن المشاركة في هذه المحادثات، كما في اللقاءات السابقة التي احتضنتها عدد من الدول، من طرف ممثلكم في ليبيا، السيدة ستيفاني ويليانز.

السيد الأمين العام للأمم المتحدة اقتصرت السيدة ستيفاني ويليانز على اعتماد 75 شخصية للمشاركة في قمة محادثات تونس، وللأسف هو أمر لا يستجيب ولا يتفاعل بشكل إيجابي مع نداءات ومطالب وإلحاح ممثلي السكان الأصليين في ليبيا.

نعلم أن هؤلاء 75 شخصية المختارة، لم يوافقو على تركيبة الحكومة الانتقالية، وهو في الواقع إما أشخاص مقربون من جماعات "الإخوان المسلمين"، حلفاء لتركيا وقطر (مع العلم أن هذه الإمارة تفعل كلما يسعها لنفس أي حل سياسي للصراع الليبي بشكل داخلي ووسي بين الليبيين أنفسهم دون إشراك عناصر خارجية)، أو هم من "القوميين العرب" المقربين من مصر والإمارات العربية المتحدة، والمعروفون بمناهضتهم للهوية واللغة والتاريخ والحضارة الأمازيغية، كما انهم لا يحترمون المواقف الدولية بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وبالتالي لا تمثل هذه الشخصيات المزعومة بأي حال من الأحوال التبو أو الطوارق أو الأمازيغ جبل نفوسة، حتى لو كان هؤلاء قد قدموا خدمة هائلة لحكومة فائز السراج، من خلال المساهمة بفعالية في وقف التقدم العسكري للجنرال خليفة حفتر في طرابلس.

ولا طالما أن تمثيليات الساكنة الأصلية موجودة عليها الإقصاء من المناصب القيادية (المتمثلة في السلطة التنفيذية الجديدة: مجلس الرئاسة، حكومة الوحدة الوطنية وانتخاب رئيس الوزراء الجديد ولجنة مراجعة الدستور)، تأكدو أن الانتخابات المقررة إجراؤها في 24 ديسمبر 2021 ستكون بدون أي ضمانات.

طالب رشيد راخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش اتخاذ إجراءات وتدابير فورية لوضع حد للتمييز العنصري ضد السكان الأصليين (الأمازيغ والطوارق والتبو) الذين حرموا من حق المشاركة في جلسات الحوار الليبي المنعقد في دولة تونس، تحت إشراف رئيسة بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا (UNSMIL)، ستيفاني ويليانز.

في ما يلي نص الرسالة:

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي يشكو إقصاء أبناء الأمة للأمم المتحدة إلى السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

الموضوع: طلب اتخاذ إجراءات وتدابير لوضع حد للتمييز العنصري ضد السكان الأصليين (الأمازيغ والطوارق والتبو) الذين حرموا من حق المشاركة في جلسات الحوار الليبي المنعقد في دولة تونس، تحت إشراف ممثلكم السيدة ستيفاني ويليانز رئيسة بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا (UNSMIL)

السيد الأمين العام،
سبق وأن قلتم خلال افتتاح أشغال الحوار الليبي في تونس، وأنتم تخطابون الأطراف الليبية المشاركة في المحادثات: "لديكم إمكانية إنهاء نزاع مأساوي وخلق مستقبل من الكرامة والأمل ... الآن الأمر متزوك لكم لتقرير مصير مستقبل بلدكم. التزامكم بهذه العملية سيساعد على استعادة السيادة الليبية والشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية... مستقبل ليبيا أشعّبها أكثر من أي اختلاف ناتج عن توجه حزبي أو أي مصلحة فردية. مستقبل ليبيا الآن بين أيديكم".

السيد الأمين العام
اسمحوا لنا في البداية أن نعبر لكم عن أسفنا الشديد حيال النتائج السلبية للمحادثات السياسية الليبية في تونس، والتي انتهت للتتو، دون التوصل إلى الأهداف المرجوة منه، وذلك، راجع بالأساس

الجزائر.. الكشف عن تفاصيل الاحتفال الرسمي بالسنة الأمازيغية الجديدة، يناير 2971

"الكسكس الأمازيغي" يوحد الدول المغاربية.. "اليونسكو" تصنفه تراثا ثقافيا للجزائر وموريتانيا والمغرب وتونس

وأدبها من ولاية باتنة تتجه نحو الجزائر العاصمة للمشاركة في حفل تسليم جائزة رئيس الجمهورية للغة والأدب الأمازيغي المزمع تنظيمه أمسية 12 يناير المقبل بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال والذي سيتم فيه الإعلان عن الفائزين في المحاور الأربع وال الخاصة باللسانيات الأمازيغية والأدب الأمازيغي والتراجم الالامية وكذا الأبحاث التكنولوجية والرقمنة.

واعتبر الهاشمي عصاد هذه الجائزة "مكسباً عظيماً تحقق في سنة 2020" بموفقة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وبعد حديثه عن التحضيرات الخاصة بالاحتفالات الوطنية بعيد رأس السنة الأمازيغية "يناير 2971" التي انطلقت، كما قال، منذ أشهر على مستوى المحافظة السامية للأمازيغية، تطرق الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية إلى نشاطات المحافظة التي تم تكيفها في ظل الظرف الصحي الاستثنائي الناجم عن جائحة كوفيد-19 وكذا آفاقها المستقبلية.

وأشار الهاشمي عصاد في هذا السياق إلى إنجاز الموسوعة الأمازيغية بمساهمة كفاءات جزائرية في اللغة والثقافة الأمازيغية، قبل أن يضيف بأن زيارته إلى باتنة قد تخللها لقاء مع مدير ي بعض القطاعات منها التربية والثقافة و جامعة الحاج لخضر تم التطرق فيه إلى مدى التكفل بيدراج اللغة الأمازيغية محلياً.

وسيقوم الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بزيارة يوم غد الخميس إلى بلدية منعة للوقوف على التحضيرات الخاصة بهذا الحدث الوطني.

كشف الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بالجزائر، الهاشمي عصاد مساء أمس الأربعاء بباتنة، أن الانطلاقية الرسمية للاحتفالات الوطنية بعيد رأس السنة الأمازيغية يناير 2971 "ستكون من منعة بنفس الولاية". وأوضح الهاشمي عصاد في ندوة صحفية عقدتها بمقر الولاية، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية، أن الانطلاقية الرسمية للظاهرة ستكون يوم 9 يناير 2021 من منعة إلى جانب زيارة إلى منطقة بوزيته بولية باتنة، من المفترض أن تشهد هذه الظاهرة هذه الجهة بالمرور الثقافي والتراثي واللامادي.

وستتضمن هذه الظاهرة التي ستستمر إلى غاية 13 يناير المقبل بمشاركة الجمعيات الثقافية بالجهة عديد المعارض، منها الخاصة بالتراث المادي واللامادي وكذا الصناعات والمنتجات التقليدية والكتاب والوسائل السمعية-البصرية باللغة الأمازيغية، بالإضافة إلى عملية تشجير رمزية لـ 1000 شجرة ببلدية منعة، وفق ما ذكره نفس المسؤول.

ويستعرض في هذا الإطار قاعة المحاضرات ببلدية منعة أيضاً يوم 9 يناير المقبل ملتقي أكاديمياً علمياً بعنوان "الثقافة الأمازيغية، بين الإبداع والتلقى في الفنون (سينما ومسرح وفنون تشكيلية وموسيقى)" و ذلك بالتنسيق مع جامعة باتنة 2 ومخترع الحمالات البصرية في المعارض الفنية الجزائرية وكلية الأدب العربي والفنون لجامعة عبد الحميد بن باديس المستغانمي.

كما يتضمن برنامج الظاهرة عدة أنشطة، منها تدشين حدارية فنية ببلدية منعة يختتم بقافلة تضم وفداً فنياً

بم吉林ها، بل ويتجاوزها أيضاً". وينبني من توافق الآراء - تضيف أزوايا - أن التراث الثقافي يمكن أن يكون "شخصياً واستثنائياً في الوقت نفسه، ويتجاوز الحدود".

"إن تاريخ هذا الطبق الأمازيغي، ليس ضارباً في القدم وحسب، لأن الكسكس كان معروفاً منذ العصور الوسطى على أقل تقدير، وإنما مركب

واسعه في التناول الثقافي بين أربعة بلدان لديها هذا التراث

المشتركة، وهي الجزائر وموريتانيا والغرب وتونس.

حيث دارت نقاشات بين الخبراء الذين أعدوا ملف الترشيح، فإن جميع الأطراف المعنية اتفقت في النهاية على النتيجة نفسها".

ويعتبر الكسكس طبقاً يميز حياة شعوب هذه البلدان الاربعة وأكثر، فلا يوجد زاف

أو عيد أو اجتماع عائلي من دون الكسكس، فهو في الوقت نفسه طبق الأيام العادلة

والمناسبات الاستثنائية، وطبق

الأفراح والأتراح، ويؤكل في

المنزل وخارجه، وفي الزوايا

(وهي أماكن تقليدية للعبادة) على سبيل المثال،

أو حتى في الهواء الطلق، وبمناسبة تقديم الذابائح

وتبادل الهبات.

ويرافق الكسكس النساء والرجال والشباب

والشباب والسكان المستقرين والرجل، وأبناء

الريف وأبناء المدينة والشتات، من المهد إلى اللحد.

ولا يمكن احتصاره بالمكونات المميزة له،

فالكسكس أكثر من مجرد طبق، إنه أوقات مميزة

وذكرى وتقاليدي ومهارات وحركات تناولها

الأجيال.

لذلك هناك وصفات لتحضير الكسكس بعدد

العائلات التي تعدد، وهناك مجموعة لا متناهية

من الفروق الدقيقة بين المناطق، وتختلف مكونات

هذا الطبق باختلاف النظم الإيكولوجية، من

سهل أو جبل، من واحدة أو صحراء، من ساحل

جزيرية، مما يجعل من الكسكس مرآة للمجتمعات

التي تطهوه.

كما يشهد هذا الإدراج - يضيف ذات المصدر - على الجهود الخاصة التي تبذلها اليونسكو من أجل تشجيع التقارب بين الشعوب والثقافات.

ويأتي إدراج "المهارات والخبرة والمارسات

المتعلقة بإنتاج واستهلاك الكسكس" في قائمة

اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي.

ويعرف هذا الإدراج - تقول اليونسكو - بالقيمة

الاستثنائية للكسكس وللهارات والخبرة

والمارسات المتعلقة بإعداده، وهو يجسد كذلك

التعاون الثقافي بين أربعة بلدان لديها هذا التراث

المشتركة، وهي الجزائر وموريتانيا والغرب وتونس.

وهي أماكن تقليدية للعبادة على سبيل المثال،

أو حتى في الهواء الطلق، وبمناسبة تقديم الذابائح

وتبادل الهبات.

ويرافق الكسكس النساء والرجال والشباب

والشباب والسكان المستقرين والرجل، وأبناء

الريف وأبناء المدينة والشتات، من المهد إلى اللحد.

ولا يمكن احتصاره بالمكونات المميزة له،

فالكسكس أكثر من مجرد طبق، إنه أوقات مميزة

وذكرى وتقاليدي ومهارات وحركات تناولها

الأجيال.

لذلك هناك وصفات لتحضير الكسكس بعدد

العائلات التي تعدد، وهناك مجموعة لا متناهية

من الفروق الدقيقة بين المناطق، وتختلف مكونات

هذا الطبق باختلاف النظم الإيكولوجية، من

سهل أو جبل، من واحدة أو صحراء، من ساحل

جزيرية، مما يجعل من الكسكس مرآة للمجتمعات

التي تطهوه.

وهو دليل هام على الاعتراف الشفافي، كما أنه

نجاح دبلوماسي حقيقي يتناول موضوعاً يحمل

أهمية ورمزية كبيرة للشعوب في هذه المنطقة

الحكومة الليبية تناقش إدراج اللغة الأمازيغية ضمن الخطة الدراسية

عقد

عضو المجلس الرئاسي وزير التعليم المكلف،

في حكومة

ال توافق الليبي، الدكتور محمد عماري زايد

يوم الأربعاء الماضي

احتتمعا مع وفد المجلس الأعلى

لأمازيغ ليبيا بحضور "مهند يونس"

وزير الدولة لشؤون أسر الشهداء و

الجرحى والمفقودين.

وناقش في الاجتماع الذي عقد بمكتب

عضو المجلس الرئاسي، وزير التعليم

المكلف بديوان رئاسة الوزراء،

العديد من الملفات الهامة التي تتعلق باللغة الأمازيغية، ومما يدور في ملتقى أكاديمياً علمياً

ومنهجها، والعجز الكبير في إعداد

المواد الدراسية في المدارس والجامعات

لأبناء الأجيال، مما يعيق تعلمها وتطورها

وتحقيق اندماجها في المجتمعات

التي تعيشها، مما يهدى إلى تهميشها

وتفشيها في المجتمعات التي تعيشها

الغافر والطريق إلى التهميش والتجاهل

والتجاهل والتجاهل والتجاهل والتجاهل



هي نظرتك المستقبلية حول أعمالك الأبداعية؟ وهل لديك آية مشاريع أو مخطوطات عمل خلال السنوات المقبلة؟

** أكيد أرحب في العمل بجد أكثر لتطوير مهاراتي في الرسم وإيصال رسالتي الفنية المرتبطبة بالأرض والإنسان والهوية الأمازيغية كل، لأنكم من عرض لوحاتي ضمن معرض خاص بي داخل وخارج أرض الوطن.

كلمة الأخيرة لقراء جريدة "العالم الأمازيغي".

** أشكر جريدة "العالم الأمازيغي" على هذه الابداررة الطيبة التي أتاحت لي فرصة التعريف أكثر بموهبتني، وهي جريدة كل الفنات والشراخن، وأتمنى لها الاستمرارية والتوفيق ومزيداً من العطاء.

* نادية بودرا



"محمد بن عبد الكريم الخطابي" و"عباس المساعدي" والشخصيات التاريخية من النساء مثل الملكة ديهيا، في الواقع حبي للرسم نابع من تعليقي بهويتنا الأمازيغية قبل كل شيء، ورسمت مجموعة من البورتريات لإبراز الزي والحي الأمازيغي الأصيل.

هل لديك مشاركات في معارض محلية أو دولية؟

** في الواقع لم تتح لي الفرصة للمشاركة خارج الوطن، ومعظم مشاركتي كانت محلية بكل من "ذسافت" بالريف الشرقي وأجيادير وأڭونول بمناسبات مختلفة ولقاءات ثقافية، بالإضافة إلى مشاركات أخرى خارج الريف، أهمها الملتقى الدولي بمدينة ميدلت.



وبعدها بدأت بتشكيل لوحات من الأبجدية الأمازيغية ودمجها مع كل ما يحمل معنى الهوية الأمازيغية مثل "ذيسغناس" وغيرها من الحلي والزينة الأمازيغية، نمى بي هذا الشغف إلى أن بدأت المشاركة في بعض المعارض المدرسية بسنوات الإعدادية والثانوي التأهيلي، وكانت لوحاتي تقلي إعجاب داخل الوسط المدرسي.

وماذا عن فن البورتريه وما هي المعايير التي تختارين وفقها الشخصيات التي تقومين برسوها؟

** تثير الشخصيات القيادية إلهامي مثل



في إطار الفن والإبداع النساني الأمازيغي وبداية تحدي قليلاً لقراء جريدة "العالم الأمازيغي" عن نفسك، على سبيل التعريف.

** الاسم كوش لعربي مواليد سنة 1989 ابنة "ذارا ذراكاث" قبيلة إكرنابين من الريف الأوسط، طالبة جامعية وفاعلة جماعية ورئيسة تعاونية محلية.

كيف كانت بداية اكتشاف هوايتك لفن الكرافيك؟

** منذ نعومة أظافري وأنا أحب الرسم كهواية، وأنا تلميذه في المستوى الابتدائي رغبت في تعلم "تيفيناغ" رغم عدم إدراجها آنذاك في

حوار مع كوش لعرى موهبة رسم الكرافيك والبورتريه

الشخصيات القيادية تثير إلهامي مثل «محمد بن عبد الكريم الخطابي» و«عباس المساعدي» والشخصيات التاريخية من النساء مثل الملكة ديهيا



الشاعرة والرسامة الأمازيغية الليبية منيرة أحمد الحاج في حوار مع «العالم الأمازيغي»

الغرب سنة 2016. كما تم نشر بعض قصائدي في العديد من الدوريات والمجلات والصحف في ليبيا والمغرب، ونشرت قصائدي الشعرية عبر موقع إنترنت عديدة وعدد من صفحات التواصل الاجتماعي، كما تم تحويل بعض قصائدي إلى أعمال تلفزيونية تم عرضها في العديد من القنوات في ليبيا والمغرب والجزائر، وقد تم ترجمة بعض هذه القصائد إلى اللغات الأخرى؛ العربية

مرحبا بك معنا في جريدة "العالم الأمازيغي"، بداية من منيرة؟

** ولدت بمدينة يفرن سنة 1988 يوليو 30، خريجة لسنن بكلية الآداب بيفرون تخصص أدبي "دراسات شرعية" سنة 2012 قررت الشعر منذ سنة 2005 ولدي أكثر من 100 قصيدة شعرية باللغة الأمازيغية، شاركت في أمسية شعرية في ليبيا بطرابلس سنة 2013، وفي المغرب عام 2014، ومن أهم مشاركتي خارج ليبيا كانت في مسابقة إسافن بقلعة مكونة بالغرب للشعر والأدب الأمازيغي سنة 2015.

هل سبق لك أن عملت على نشر دوان شعرى خاص أو قصيدة ضمن دواوين جماعية؟

** لم يصدر لي أي ديوان ورقى باسمى، ولكن شاركت في ديوان مشتركة بعنوان "إزم" عمر خالق شهيد القضية الأمازيغية والذي شارك فيه مجموعة من الكتاب والشعراء تأثينا له في الذكرى الأربعينية من إغتياله والذي صدر في



والفرنسية والإنجليزية، وتم نشرها في العديد من المواقع المختلفة.

هذا فيما يخص إبداعاتك الشعرية. ماذا عن مسارك في ميدان الرسم وبماضي إلى العمل على مرج الحرف الأمازيغي "تيفيناغ" في لوحتك؟ حدثينا عن هذه التجربة.



ما هي أبرز الأعمال الأدبية التي أخذت من أعمالك وجهة لها لهذه السنة؟

** ومن أبرز أعمالى لهذا العام 2020 بالغرب لوحة بخط يدي وبحروف التيفيناغ على غلاف رواية "الحب في زمن كورونا" للكاتب: سعيد بلعبيش، ولوحة أخرى على غلاف ديوان شعري "تالا ظيفون" العين الضمانة للشاعر: عبد الحميد اليندوزي.

* نادية بودرا

** بالنسبة لأهتماماتي بالرسم فقد كانت منذ الطفولة حيث شاركت في العديد من المعارض المدرسية التي تقام بين الحين والآخر، وفي سنة 2007 كانت في مشاركة مميزة بمعرض أقيم بالجامعة، ومشاركة في مسابقة جرت بين الجامعات الليبية حيث تحصلت على الترتيب الأول على مستوى ليبيا في "فن الجرافيك" أو فن الخط بالرسم وتشكيل الأحرف العربية والآيات القرآنية، وفي سنة 2016 فررت الرسم والتشكيل بنفس الطريقة لكن بحروف لغتي الأم

دردشة مع الشاعرة سميرة الأزهري



قدمي نفسك على سبيل ا لتعز يف بمسيرة حياتك الحافلة لقراء الجريدة؟

سميرة الأزهري مواليد مدينة الحسيمة، فاعلة المعهد الملكي لتكوين أطر الشباب والرياضة، عملت بهذا القطاع كموظفة منذ 28 سنة، وانتقلت من إطار وزارة الشباب والرياضة وبالرباط إلى مديرية مركز نسوى بمدينة الحسيمة، وكانت مدربة رياضة الإليروبيك منذ 1997، وأول من كون فريق رياضة الجمباز إناث بالحسيمة وحققنا مشاركات على الصعيد الوطني وأحرزنا ألقاب متقدمة رغم نقص الإمكانيات بالنسبة لمدينة الحسيمة، هاوية رياضة المشي للمسافات طويلة، هاوية لكتابة شعرية حرة.

كيف كانت بداية هوايتك للكتابة الشعرية وما هي أهم المواضيع التي تتطرقين لها في كتابتك الشعرية؟

بدعا بكتابة مذكراتي منذ الصغر، الكتابة بالنسبة لي متنفس يلازمني

منذ النعومة، المواضيع التي أتطرق لها هي من المعاش الحيادي، مواضيع تمسنا جميعاً، مرتبطة بالأرض بالهوية بالثقافة بالطبعية بالحرية وغيرها، وأعبر عنها بطريقتي.

ما هي اللغة التي تجدين التعبير بها ومن تشاركتين أعمالك الإبداعية؟

متاحف بنك المغرب ينظم ندوة عن بعد حول ”أغمات اكتشاف وتشمين عاصمة مغربية“

أكثر من 15 سنة من الحفريات الأثرية في دعوة لاكتشاف البقايا الأثرية بمدينة أغمات الألفية، وتقوم مداخلة السيد فيلي، الأستاذ بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة، على تفسير جميع الأعمال التي تم إنجازها والمسار الذي يتعين اتخاذه من أجل اكتشاف المزيد من الأسرار الكامنة بهذه التح媚ية الأثرية الاستثنائية، كما سيبرز الإجراءات التي تم تنفيذها لترويد هذا الموقع في المستقبل القريب بهياكل دائمة حتى يصير مكاناً لنقل المعرفة والتكون في الأركيولوجيا، والأركيولوجيا الوسيطة. من جهةه، سيتحدث السيد صالح الطاهري، الأستاذ بالمعهد الوطني للعلوم الآثار والترااث، عن الاكتشافات الخاصة بمسكوكات أغمات، حيث سيكشف الدور الاقتصادي وخصوصاً المالي الذي اضطاع به مدينة أغمات كدار للسكة ذات نشاط كبير على الصعيد المغاربي والغرب الإسلامي. من جانبه، سيبرز السيد محمد بلعيق، الأستاذ بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والترااث، الالتزام المسبق للبعثة الأثرية في حماية الموقع وبقاياه الأثرية، كما س يقدم مختلف عمليات الحفظ التي تم تنفيذها بالموقع منذ استئناف الأبحاث سنة 2005.

وبحسب البلاغ، ستعرف الندوة أيضاً مداخلة للسيد أمين لخيفي، خريج المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمراكش، الذي اشتغل على مشروع إعادة تأهيل هذا الموقع الأثري الاستثنائي، ويهدق إلى الترويج له لدى الجمهور الواسع، إضافة إلى تقاسم تاريخه غير المعروف وخصوصاً تحوله إلى رافعة للتنمية البشرية والاقتصادية للمنطقة بأكملها.

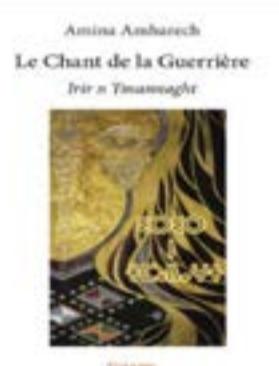


ويرتكز المعرض أيضاً على خرائط وتصاميم وفيلم وثائقى وقطع أثرية خزفية وزجاجية ومعدنية، وعلى مخطوطات يعرض وضع هذه المدينة العاصمة ودار السكة، في سياق التاريخ الوسيط للمغرب والغرب الإسلامي بصفة عامة، وتقديم بعض من مكوناتها التراثية كمحور أثري هام في طور الاستكشاف.

ويشارك في ندوة متاحف بنك المغرب، السادة عبد الله فيلي وأحمد صالح الطاهري ومحمد بلعيق، القيموں على المعرض، حيث سيقدمون نتائج

نوفمبر 12، 2020 أخبار العالم الأمازيغي، أخبار المغرب، ثقافة وفن، ينظم متاحف بنك المغرب اليوم ندوة عن بعد حول موضوع ”أغمات، اكتشاف وتشمين عاصمة مغربية“، وذلك على هامش المعرض المؤقت ”أغمات، تاريخ مشرق لحاضرة مغربية“، الذي ينظمها المتاحف بالرباط من 5 مارس الماضي إلى 31 دجنبر المقبل. وأوضح متاحف بنك المغرب في بلاغ له أن هذه الندوة التي سيديرها السيد يوسف خيارة، مدير التراث بوزارة الثقافة، تشكل ”دعوة لاكتشاف مدينة أغمات، العاصمة السياسية السابقة والحاضرة التجارية الكبيرة التي ازدهرت في العصر الوسيط، وكانت تضم دار سكة مهمة في عهد الأدارسة والمرابطين، قبل أن تفقد هيبتها لتحول إلى قرية بسيطة على سفح جبال الأطلس الكبير.“ وحسب البلاغ، فإن ”العصر الوسيط في المغرب ما يزال قليل التوثيق، وخاصة في مجال الآثار العمريانية، إلا أنه يجد في أغمات مصدراً فريداً وثميناً للمعرفة، ومنه تتبع أهمية حماية حفظ البقايا الأثرية المتعددة لضمان نقل هذا الإرث للأجيال القادمة.“ وأشار البلاغ إلى أن متاحف بنك المغرب أرتأى من خلال هذا المعرض المؤقت الفريد إلقاء نظرة جديدة على مدينة أغمات، على تاريخها الطويل والغني من خلال مقتطفات من مجموعة من التحف واللقى الأثرية المنتجة محلياً أو المستوردة وكذا القطع التقديمة. كما حاول تقديم رؤية غير مسبوقة عن عمارتها، وعن منتجاتها الحرفية والحياة اليومية لقاطنيها.

أغنية محارب والاستلاب الثقافي



نشرت ابنة الأطلس المتوسط (الحاجب) الشاعرة المتألقة أمينة أمغارش مواليد ستة 1968، الطبعة الثانية لديوانها Le Chant de la Guerrière / Irir n Tmannaght أي أغنية محارب، خلال هذا الشهر (دجنبر 2020)، وهي عبارة عن مجموعة من الأشعار الملترة، تصف رحلة بحث امرأة متخرجة عن تأكيد شكوك حول هويتها المزعومة، وتبثث في جوهر ثقافتها الأمازيغية الأصلية ل تستشف الحقائق.

وهذه الأشعار مستوحاة من الشعر التقليدي والتراث الشفهي الأمازيغي، الذي يروي وقائع الحياة اليومية ويفك رموز الأحداث التاريخية، وهي عبارة عن شهادات بربة وبدون خلفيات صاغها الضمير وواجب الذكرة، لها عمق حزين وتحمل متناقضات تجمع بين الأمل واليأس وبين الهدوء والغضب.

تحمل هذه الأشعار رسالة تهم الاستلاب اللغوي والثقافي والعزلة والعزلة ومحنة من المشاكل الاجتماعية التي يعانيها الهامش والأمازيغ ككل، وحسب تعبرها الشعر «صوت من لا صوت له»، والدفاع عن القضية الأمازيغية لن يتاتي إلا بحفظ كلماتها ومعانيها وعبرها.

*نادية بودرا

المغرب يشارك بسبعة أفلام في مهرجان قرطاج السينمائي



باشر رجعي ستقام بدون منافسة رسمية، وستقام هذه النسخة بعد تأجيلها منذ مارس الماضي بسبب الوضع الصحي لفيروس كورونا.. وستشهد الدورة الحادية والثلاثون، التي ستقام في دور العرض مشاركة 34 فيلماً روائياً و 66 فيلماً قصيراً و 7 أفلام مختارة تجمع بين أفلام إفريقية المغاربية وعربية، صدرت بين عامي 1966 و 2019.

وفي قسم التكريم، ستتميز هذه النسخة بتكرييم خاص للممثل المصري الكبير عبد العزيز مخيون على جميع أعماله السينمائية.

كما سيتم تكريم أربعة مخرجين تميزت أعمالهم بتاريخ السينما في المنطقة العربية والأفريقية، وهم محمد هوندو من موريتانيا وجرييل ديوب ماميتي من السنغال، وكذلك سلمى بكار وعبد اللطيف بن عمار. من تونس. نادية بودرا

ديسمبر 14، 2020 أخبار العالم الأمازيغي، ثقافة وفن في حوار بين موقع يا بلادي بالفرنسية والمنظرين القائمين على فعاليات مهرجان قرطاج السينمائي في نسخته الحادي والثلاثين، أن سبعة إنتاجات مغربية ستشاركن في دورة أيام قرطاج السينمائية المقرر من 18 إلى 23 دجنبر في تونس العاصمة. وتمثل أفضل الأفلام القصيرة المغربية ”تيكيتا أسلوبية“ لأيوب الليوسوفي، و”تراجتس“ -الطرق بالفرنسية العائلية- لفوزي بن سعيد، و”آية تذهب إلى الشاطئ“ لمريم التوزاني و”الكلاب الضالة“ لياسمين قصارى. وستمثل السينما المغربية في قسم الأفضل فيلم روائي طويل ”وشمة“ لحميد بناني، وفي الفئة المفضلة ”علي زاوية“ أمير الشارع“ للمخرج علي زاوية و”هم الكلاب“ لآهشام العسري.

وهي مجموعة مختارة من أكثر من 120 فيلماً في قائمة أيام قرطاج السينمائية، والتي سيتم تنظيمها في طبعة

مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف يصدر العدد الأول من مجلة «تونسيون»

وفضاء للتعبير عن اهتماماته وقضاياها ونشر إنجازات باحثيه، الأمازيغية بالحسيمة بإشراف المدير التنفيذي السيد محمد موساوي على إعداد مجلة ورقية نصف سنوية تحمل اسم ”تونسيون“ تعنى بالقضايا التاريجية والثقافية، وسيصدر العدد الأول منها في الأسبوع الأول من شهر يناير 2021. سيتميز العدد الأول من مجلة ”تونسيون“ بطابعه المفتوح الذي يجمع كل المواقيع المتعلقة بالسؤال اللغوية والثقافية بالريف وكل الجوانب التي تتمثل اهتمامات المركز، مما يجعل المشاركة في متناول فئة عريضة من الباحثين، في أفق تحديد مواضع خاصة خلال العمل على إعداد الأعداد المقبلة، وجعل إمكانية المشاركة فيها لاصحاب التخصص والاهتمام بالقضايا المختار.

تعتبر خطوة إصدار مجلة ورقية قيمة مضافة لمركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، منها، وذلك من خلال مساهمات المهتمين بشؤونه.



قراءة في رواية «لحم الثور البري»

ساهمت الطالبة نادية بودرة الباحثة في مختبر البحث في العلاقات الثقافية المغربية المتوسطية بمركز الدكتوراه سايس-فاس، بقراءة حول ارتباط التاريخ الثور البري لكتابها كارتلون ستيفنس كون والتي قام الأستاذ عبد المجيد عزوzi بترجمتها، في العدد الأول من المجلة الثقافية ”تونسيون“ الذي سيصدر خلال الأسبوع الأول من شهر يناير سنة 2021 عن مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف.

حيث تحورت إشكالية القراءة حول ارتباط التاريخ بالآداب الذي مثل طوره الأول قبل أن يكتسي التاريخ طابعه العلمي وأدبياته التحليلية، وحافظ على استمراريته، ورغم أن التاريخ يمثل أهم علم ضمن حقل العلوم الإنسانية إلا أنه مازال يستقي مادته من الأدب والتخيل وال מורوث الشفهي، حيث تمثل هذه العناصر تعزيماً لصفحاته خاصة المرتبطة منها بالمجتمع والثقافة، طبعاً بعد إخضاعها لمناجة التاريخ والمعارف المساعدة، ليتمكن المؤرخ من تصنيف مدى دقة معلوماتها.

وركزت القراءة على الجانب التاريخي الذي تحمله الفصول الواحدة والأربعون المكونة للرواية، وإشكالية مساهمة الأدب الروائي في تدوين تاريخ الحياة اليومية والجوانب الثقافية والاجتماعية، فضلاً على أن الرواية تحمل قراءة جديدة للتاريخ السياسي بالريف وجوانب مستجدة حول شخصية محمد بن عبد الكريم

+Χού +Σερός ή
+Σερός ή

100%
ΟΙΚΟΤΕΧΝΙΚΗ

زيت الزيتون واد سوسن

100%



منتج المغرب

8XO | 60 :XXX.0 | 848:
+80.8+ 0.25 16 14 8.0 HFO

